وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس –المدية-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص مالية وبنوك

مذكرة بعنوان:

دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية

-دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين-

(SAA) وكالة بولوغين

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص مالية وبنوك

من إعداد الطالب:

لخضاري زكرياء

تحت إشراف:

أ- جبارة مراد

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
يحياوي الياس	أستاذ محاضر أ	رئيس لجنة المناقشة
جبارة مراد	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرر
محمد بن عيشوش	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: ٢٠١٨-٢٠١٩.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس –المدية-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص مالية وبنوك

مذكرة بعنوان:

دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية

-دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين-

(SAA) وكالة بولوغين

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية

تخصص مالية وبنوك

من إعداد الطالب:

لخضاري زكرياء

تحت إشراف:

أ- جبارة مراد

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
يحياوي الياس	أستاذ محاضر أ	رئيس لجنة المناقشة
جبارة مراد	أستاذ محاضر أ	مشرف ومقرر
محمد بن عيشوش	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: ٢٠١٨-٢٠١٩.

الخلاصة

من خلال هذا يتبين أن شركات التأمين، أصبحت تلعب دورا أساسيا وفعالا في تنمية العجلة الاقتصادية لما تضخ من أموال ممتصة من تقديم منتجاتها التأمينية ، وقد غدى هذا الاهتمام المتزايد بها نتيجة الظروف الراهنة والتطورات المتسارعة، هذه الظروف التي نتجت عنها جملة من المخاطر المعقدة البنية والمتعددة الأوجه الشيء الذي فرض على المؤسسات بصفة عامة وشركات التأمين بصفة خاصة ،ضرورة تبني خطوات عملية من شأنها الوقوف أمام هذه المخاطر التي تعتبر تهديدا وتحديا لها ،خاصة وأن شركات التأمين هي من تقوم بدور المؤمن في الحياة الاقتصادية ،أي هي من تقوم بإدارة مخاطر مختلف مفردات المجتمع سواء كانوا مؤسسات معنوية أو أشخاص طبيعيين ،لذا عليها البقاء والاستمرارية ،من خلال التحكم والسيطرة على أي خطر يهدد وجودها ،وهذا من خلال الاعتماد على جملة نماذج وتقنيات تدعم قرارات وسبل التحكم والسيطرة على الخطر ،عن طريق وظيفة تهتم بإدارة مخاطرها.

الخاتمة العامة

إن لقطاع التأمين دور مهم و أساسي في بناء الاقتصاد الوطني ،وذلك عن طريق شركات التأمين الناشطة فيه ،من خلال الوظائف التي تؤديها والمنتجات التي تقدمها ومن أهممها أنها تكفل الأمان للمؤمن له و تخلق له جو من الراحة و الطمأنينة مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية له، و زيادة كفايتها الإنتاجية هذا من جهة ،و من جهة أخرى تساهم في تمويل المشاريع الاقتصادية و، ذلك من خلال الأقساط المجمعة و توظيفها في صور عديدة و زيادة الكفاية الإنتاجية ، و الحفاظ على الثروة المستغلة، كما تساهم أيضا في تدعيم الثقة الائتمانية و التجارية ، إضافة إلى أن لها أهمية اقتصادية في مجال المعاملات الدولية و المساهمة في الدخل الوطني من خلال تحقيق قيمة مضافة .

إلا أن شركات التأمين تتميز عن باقي الشركات الأخرى بانعكاس دورة إنتاجها فهي تحصل على أقساطها (إيرادات) ا قبل أن تعرف حجم تعويضاتها(تكاليف) إضافة إلى أنها تواجه مخاطر مختلفة في نشاطها التقني (التأمين) أو نشاطها المالي (التوظيفات).

وتعتبر شركة التأمين SAA مؤسسة كغيرها من المؤسسات الأخرى، تنشط في محيط متغير بحيث تؤثر فيه وتتأثر به، مما يجعلها تتعرض للمخاطر التي تهدد بقاءها وهذا ما فرض عليها حماية نفسها وتأمينها ضد أي خطر يهدد استمرارها في مزاولة نشاطها .

من الدراسة النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع توصلنا في النهاية إلى جملة النتائج التالية والتي تمثل خلاصة هذه الدراسة وهي كالتالي :

- رأيت من الجانب النظري أن الشركة الوطنية للتأمين تقدم منتجات متنوعة حديثة وتقليدية وهذا ما جعلها تتصدر المرتبة الأولى في قطاع التأمين الوطني.
- كما أن إدارة المخاطر تلعب دورا هاما وفعالا في حماية نشاط المؤسسة من خلال تطبيق خطواتها وانتهاج سياساتها بدقة، أيا كانت طبيعة هذه المؤسسة. كما تتعرض شركات التأمين هي الأخرى إلى مخاطر تهدد وجودها، مما يستوجب عليها حماية نفسها .
- أما من خلال الجانب التطبيقي فقد استخلصت من خلال الدراسة التي قمنا بها (الاستبيان)، أن وكالة SAAللتأمين بالجزائر العاصمة تقوم بخطوات إدارة المخاطر، بالرغم من أنها لا تتوفر على وظيفة خاصة بإدارة المخاطر، حيث يقوم بها كل العملين بالوكالة، وهو حرص وجدناه داخل الوكالة أثناء فترة الدراسة.
- كما أن رغم تنوع المنتجات التأمينية التي تقدمها الوكالة محل الدراسة إلا أن الثقافة تأمينية للعملاء محدودة وهذا ما جعل مدخلاتها تقريبا كلها من إنتاج التأمين على السيارات.

- أن خدمة التأمين تعتمد على استراتيجيات التسويقية في منتجاتها حيث أن الخصائص التي تتميز بها خدمة التأمين والمتمثلة في تأثير السياسات الحكومية حول عرض المنتجات أو تحديد السعر، وأيضا تحديد مفهوم الخطر الذي يختلف باختلاف البيئة ومستوى التطور المادي والثقافي للمجتمع، وكذا مردودية المنتجات المقدمة التي لا تظهر إلا بعد فترة أي عند تحقق الأضرار والخسائر، كما أن شركات التأمين تعتمد في تسويق منتجاتها على قنوات التوزيع غير مادية التقليدية والتي تتمثل في الوكلاء العاملون والسماسرة.

الاقتراحات:

- على شركة التأمين تغيير مختلف سلوكيات الخاطئة لدى الأفراد في كيفية التعامل مع الخطر كونهم يعتقدون أن تخطيهم للخطر ما يمكنهم من تخطي أي خطر مستقبلا.
- نشر الوعي التأميني لدى مختلف الفئات للزيادة من توصيل منتجاتها التأمينية عن طريق الحملات الاشهارية الجرائد ومختلف وسائل الاعلام.
- تكثيف استخدام إدارة المخاطر كوسيلة وأداة وأسلوب فعال لزيادة فعالية مؤسسات التأمين لإنتاج الأمان بمختلف أبعاده.
- وفي الأخير مهما كانت الدراسات والنتائج المتوصل إليها فهي تحتمل الصح والخطأ وأي تقصير في العمل من شأنه أن يعطي الحوافز لدراسات أكثر عمقا وتحليلا.

آفاق البحث:

وفي الختام لا يزال موضوع دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية شاسعا ويحتاج إلى الكثير من البحث والعمل، لذلك أتمنى أن تكون هذه الدراسة نقطة بداية في سبيل إثراء أكثر للموضوع، وأن يفتح هذا الموضوع آفاق لدراسة مواضيع أخرى مثل.

- التقنيات تسعير المنتجات التأمينية.
- دور إدارة المخاطر في صياغة استراتيجيات شركات التأمين.
- التقنيات الكمية لتوقع الخطر وتحليله.
- أهمية تكنولوجيا المعلومات في تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات بصفة عامة وفي شركات التأمين بصفة خاصة.

نتائج الدراسة:

- الشركة الوطنية للتأمين محل الدراسة تقدم منتجات متنوعة حديثة وتقليدية منافسة في سوق التأمينات وهذا ما جعلها تتصدر المرتبة الأولى في قطاع التأمين الوطني
- إدارة المخاطر تلعب دور هام وفعال في حماية نشاط المؤسسة من خلال تطبيق خطواتها وانتهاج سياساتها بدقة، كما تتعرض شركات التأمين هي الأخرى إلى مخاطر تهدد وجودها، مما يستوجب عليها حماية نفسها
- وكالة SAA للتأمين بالجزائر العاصمة تقوم بخطوات إدارة المخاطر، بالرغم من أنها لا تتوفر على وظيفة خاصة بإدارة المخاطر، حيث يقوم بها كل العاملين بالوكالة، وهو حرص وجدناه داخل الوكالة أثناء فترة الدراسة
- رغم تنوع المنتجات التأمينية التي تقدمها الوكالة إلا أن الثقافة تأمينية للعملاء محدودة وهذا ما جعل مدخلاتها تقريبا كلها من إنتاج التأمين على السيارات.
- إن خدمة التأمين تعتمد على استراتيجيات التسويقية في منتجاتها حيث أن الخصائص التي تتميز بها خدمة التأمين والمتمثلة في تأثير السياسات الحكومية حول عرض المنتجات أو تحديد السعر، وأيضا تحديد مفهوم الخطر الذي يختلف باختلاف البيئة ومستوى التطور المادي والثقافي للمجتمع، وكذا مردودية المنتجات المقدمة التي لا تظهر إلا بعد فترة أي عند تحقق الأضرار والخسائر، كما أن شركة التأمين الوطنية SAA تعتمد في تسويق منتجاتها على قنوات التوزيع غير مادية التقليدية والتي تتمثل في الوكلاء العاملون والسماسرة.

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

- تم إثبات صحة الفرضية الأولى حيث أن تأمين يغطي المخاطر المؤكدة وغير المؤكدة التي تواجه الانسان خلال نشاطه الاقتصادي والاجتماعي.
- تم إثبات صحة الفرضية الثانية حيث أن شركات التأمين كباقي المؤسسات الاقتصادية تعتبر سياسة إدارة المخاطر من أهم السياسات التي تقوم بوضعها لمواجهة وتخفيض حجم المخاطر المحيطة بنشاطها بهدف الحفاظ على موجودات الشركة وكذلك الحفاظ على مركزها المالي قويم والسليم.

- تم إثبات صحة الفرضية الثالثة حيث أن وكالة الشركة الوطنية لتأمين SAA الجزائر العاصمة تقدم منتجات وخدمات بأسعار منافسة وبجودة عالية كما أنها تدعم إدارة المخاطر من خلال الشروط المنصوصة من طرف أعضاء المديرية العامة للشركة الوطنية للتأمين الأم.

الاقتراحات:

- نشر الوعي التأميني لدى مختلف الفئات للزيادة من توصيل منتجاتها التأمينية عن طريق الحملات الاشهارية الجرائد ومختلف وسائل الاعلام
- تكثيف استخدام إدارة المخاطر كوسيلة وأداة وأسلوب فعال في مؤسسات التأمين لإنتاج الأمان بمختلف أبعاده
- تغيير مختلف سلوكيات الخاطئة لدى الأفراد وكيفية التعامل مع الخطر كونهم يعتقدون أن تخطيهم للخطر ما يمكنهم من تخطي الخطر مستقبلا
- تقليل في التكلفة للمنتجات التأمينية التي لا يتم الطلب عليها لتحفيز المتعاملين للتقدم لطلبها


الفصل
الأول

تمهيد:

Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt

يعتبر التأمين وسيلة لتوزيع المخاطر المختلفة الناتجة عن أحداث مضرة بين مجموعة من الأفراد بدل أن يتحمل عبؤها فرد واحد عن طريق رصيد مشترك يساهم فيه كل الأفراد بدفع أقساط فورية.

وقد ازدادت أهمية التأمين وأنواعه بكل المجالات بتزايد الأخطار مع مرور الوقت والتطور الحاصل بالمجتمعات ويفترض التأمين وجود خطر معين يهدد مصلحة المؤمن له ويلتزم المؤمن بتغطيته بدفع مبلغ معين وذلك مقابل حصوله على أقساط، وهذا ما يستدعي ضرورة تدخل الدولة بفرض رقابتها لتنظيم هذه العملية والتي تتم من خلال إبرام عقد قانوني من المؤمن وطالب خدمة التأمين وينشأ هذا العقد مجموعة من الالتزامات المتعلقة بالعناصر الأساسية للتأمين وقد قسمت هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تناولت فيه ماهية التأمين.

المبحث الثاني: تناولت فيه شركات التأمين في الجزائر.

المبحث الثالث: تناولت فيه مراجعة داخلية لمخاطر شركات التأمين.

المبحث الأول: ماهية التأمين

منذ أن وجد الإنسان حاول البحث عن حماية ضد الأخطار المحيطة به والمتزايدة مع تقدم الحياة المعاصرة، فحاول بالبدء حماية نفسه وأفراد عائلته والمقربين إليه، ومع مرور الوقت انتقل إلى حماية ممتلكاته (السكن، الحيوانات.... الخ)، فولد التأمين كوسيلة لإيجاد نوع من التعاون بين مجموعة من الأفراد ومساعدتهم على مواجهة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أي منهم، وبعدها عرف التأمين وتنوعت مجالات تطبيقه.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التأمين:

يعتبر التأمين وليد الحاجة منذ مدة، وذلك لتغطية المخاطر المؤكدة وغير المؤكدة التي تواجه الانسان خلال نشاطه الاقتصادي والاجتماعي، وبالرغم من عدم وجود معلومات مؤكدة لدى الباحثين توضح بالتحديد تاريخ نشأة التأمين وأنواعه وطبيعته، إلا أن أقدم أنواع التأمين قد نشأ في إطار النقل البحري.

الفرع ٠١: ظهور ونشأة التأمين

نتاجا للسياسة المنتهجة إبان القرن ١٤ التي كان يقوم عليها الفكر الاقتصادي آنذاك وخاصة على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، اهتدى الرجل الاقتصادي إلى ما يعرف بالقرض البحري من أجل ضمان سلعته، فكان يقترض صاحب السفينة أو التاجر مالا مسبقا من مالك رؤوس الأموال ويتعهد له بإرجاعها له زائد فوائد في حالة إذا لحقت السفينة بسلام أما إذا هلكت هذه الأخيرة فيحتفظ بمبلغ القرض، ومن هنا نلاحظ كأن مؤسسة التأمين هو مالك المال والمؤمن هو التاجر، فإذا أهلكت السلعة دفع رب المال التعويض وهو القرض، أما إذا وصلت بسلام يدفع التاجر قسط التأمين وهي الفائدة، أما فيما يخص تقنين التأمين فكان من طرف المشرع الفرنسي في القرن ١٧، ويرجع ذلك إلى سياسة التشجيعية للصناعة المنتهجة من طرف الدولة الفرنسية آنذاك، والتي يتطلب بالضرورة تأمين الأخطار التجارية الناتجة عن تصدير السلع المنتجة على البحار والمحيطات، وحذا حذوها مل من إنجلترا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا، كما أنشأت أول شركات التأمين في إنجلترا سنة ١٧٢٠ في مجال التأمين البحري بعدما انتشرت عدة شركات في الدول الأوروبية.

كما ظهر التأمين البري إثر الحادثة التي وقعت في لندن ١٣٠٠٠ منزل وحوالي ١٠٠ كنيسة، وتطور نشاط التأمين بعد ذلك خصوصا مع بداية الثورة الصناعية وانشار الآلات في القرن ١٩، فظهر التأمين على المسؤولية

Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified
Formatted: Font: Not Bold, Complex Script Font: Not Bold
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified

والتأمين على الحوادث، والتأمين على الحياة، واكتملت الصور المختلفة للتأمين في القرن ٢٠، ومع ظهور التكنلوجيا المختلفة فكان التأمين على النقل البري والجوي والتأمين على الأزواج والأولاد.

الفرع ٠٢ : تعريف التأمين

لقد اجتهد الباحثون في إعطاء تعريف محدد للتأمين يتضمن جوانبه المختلفة.

أ. **تعريف التأمين لغة:** التأمين في اللغة العربية مشتق من الأمن وهو الطمأنينة النفس وزوال الخوف وله معان عديدة منها: إعطاء الأمان مثل التأمين الحربي.

ب. **تعريف التأمين اصطلاحا:** وأقرب المعاني للتأمين في المصطلح المالي المعاصر هو "إعطاء الأمن" وذلك أن التأمين هو نشاط تجاري غرضه أن يحصل تأمين الأفراد والشركات من بعض ما يخافون من المكاره مقابل عوض مالي[١].

ت. **التعريف القانوني:** فقد عرف الأستاذ أحمد جاد عبد الرحمان التأمين بقوله: "التأمين وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة وقوع خطر معين، وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونون جميعهم معرضين لنفس الخطر، وذلك بمقتضى اتفاق سابق"[٢].

ث. **المفهوم الاقتصادي للتأمين:**

لقد تناول بعض الباحثين الفرنسيين تعريف التأمين دون اتحاد في رأي حول الموضوع.

١. **كما عرفه هيمار** (HEMARD) بأنه:" عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين على تعهد لصالح الغير في حالة تحقق خطر معين من المؤمن الذي يأخذ على عاتقه مجموعة من المخاطر ويجري المقاصة بينهما وفقا لقوانين الإحصاء"[٣].

٢. **كما يمكن تعريف التأمين من الناحية** الاقتصادية على أنه: "أداة لتقليل الخطر الذي يواجه الفرد عن طريق تجميع عدد كاف من الوحدات المتعرضة لنفس ذلك الخطر (كالسيارة، والمنزل والمستودع، ... الخ) لجعل الخسائر التي يتعرض لها كل فرد قابلة لتوقع بصفة جماعية ومن ثمة يمكن لكل صاحب وحدة الاشتراك بنصيب منسوب إلى ذلك الخطر[٤]". بمعنى أن فكرة التأمين هنا مبنية على أساس التجميع والاشتراك.

٣. **كما يعرف التأمين** بأنه: "هو اتفاق يلتزم بمقتضاه الطرف الأول "المؤمن" (INSURER) أن يؤدي إلى الطرف الثاني "المؤمن له" (INSURED) أو إلى المستفيد (BENEFICIARY) الذي اشترط

---

[١]- عز الدين فلاح، **"التأمين مبادئه وأنواعه"**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص ٦.
[٢]- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، **مبادئ التأمين**، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦، ص٢٤.
[٣]- جديدي معراج، **"مدخل لدراسة القانون الجزائري"**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٠-٦.
[٤]- عز الدين فلاح، **"التأمين مبادئه وأنواعه"، مرجع سابق**، ص ١٤-١٥.

التأمين لصالحه مبلغا من المال، أو إيرادا، أو مرتبا، أو أي عوض مالي آخر "مبلغ التأمين" (SIM INSURED) في حال وقوع حادث أو تحقق "الخطر" (RISK) المبين في العقد وذلك مقابل "قسط" (PREMUIM)، أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له إلى المؤمن"[٥].

ونرى أن هذا التعريف هو التعريف القانوني للتأمين من خلال المصطلحات التالية: المؤمن له، المؤمن، المستفيد، قسط التأمين، مبلغ التأمين.

المؤمن له: هو الشخص طالب التأمين على الخطر الذي يمكن أن يتعرض له هو في شخصه أو ممتلكاته أو يصيب به الغير.

المستفيد: وهو الذي تعود إليه المنفعة المترتبة على عقد التأمين وقد يكون المستفيد هو المؤمن له نفسه أو أي شخص آخر يوضح في العقد.

قسط التأمين: وهو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن مقابل التغطية التأمينية.

مبلغ التأمين: هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له عند تحقق الخطر المؤمن ضده.

المطلب الثاني: أنواع وعناصر التأمين

الفرع ٠١ : أنواع التأمين

ولدت أنواع كثيرة من التأمين بحيث يؤدي حصرها إلى قائمة طويلة يكون من الصعب استيعابها تماما، لذلك نشأت الرغبة في محاولة تقسيم هذه الأنواع وتوزيعها في فئات معينة، ويمكن إجراء تقسيم تبعا لأغراض مختلفة وبذلك نستطيع أن نميز بين أنواع مختلفة من التقسيم نلخصها في الآتي:[٦]

١- التقسيم تبعا للخطر المؤمن ضده.

وبذلك نميز بين الأنواع الآتية للتأمين:

[٥]-أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، "إدارة التأمين والخطر"، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٨٧.
[٦]- عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في التأمين، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ٢٠١٢، ص ١٩-٢٠.

Formatted: Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Indent: Before: 0 cm
Formatted: Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Justified
Formatted: Normal, Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Font: (Default) Traditional Arabic, 16 pt, Complex Script Font: Traditional Arabic, 16 pt

أ- **تأمينات الأشخاص:** وتشمل أنواع التأمين ضد الأخطار التي تصيب الأشخاص مباشرة في حياتهم أو صحتهم أو أعضائهم، وبذلك يدخل في هذا التأمين على الحياة، التأمين ضد المرض، التأمين ضد البطالة، التأمين ضد الشيخوخة، تأمينات نفقات الأزواج والولادة وما يشبهها من المناسبات الاجتماعية.

ب- **التأمينات على الممتلكات:** وتشمل أنواع التأمين ضد الأخطار التي تصيب ممتلكات الشخص، وبذلك يدخل في هذا النوع التأمين البحري، التأمين ضد السرقة، التأمين على الماشية، التأمين ضد كسر الزجاج، تأمينات الممتلكات ضد الزلازل والبراكين والثورات والحروب، تأمينات المحاصيل الزراعية ضد تقلبات الطبيعة.

ت- **تأمينات المسؤولية المدنية:** وتشمل أنواع التأمين ضد الأخطار التي تصيب شخص معين، ويكون مسؤولا عنها شخص آخر، وبذلك يدخل في هذا النوع تأمين المسؤولية المدنية للمالك قبل جيرانه عن الأضرار التي تصيبهم بسبب حريق شب في مبناه وامتد إلى ممتلكاتهم، ومن أهمها[٧]:

- تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب السفن والطائرات.
- تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب الجراحات والعمارات.
- تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب المهن الحرة (المهندسين، الأطباء، الصيادلة، المحامون، المقاولون ... الخ).
- تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب العقارات.
- تأمين المسؤولية المدنية من الإصابات في العمل وأمراض المهنية.

٢- **التقسيم على أساس الإدارة العلمية للتأمين:**

وبذلك نميز بين الأنواع الآتية:

أ- **التأمين على الحياة (قسم الحياة):** ويشمل أنواع التأمين المختلفة المتعلقة بحياة الإنسان مثل:

- دفع مبلغ معين عند وفاته أو دفع مبلغ معين عند بلوغه سن معين.
- ضمان معاش يدفع له مدى الحياة بعد وصوله سن معين.
- ضمان معاش يدفع له خلال فترة معينة من حياته.

ب- **القسم العام:** ويشمل جميع التأمينات الأخرى عدا الحياة ويدخل فيه تبعا لذلك التأمين البحري والتأمين ضد الحوادث بمختلف أنواعها مثل:

- تأمين الحوادث الشخصية.
- تأمين ضد السرقة.
- تأمين السيارات.

[٧]- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، **مرجع سابق**، ص٥٩.

- تأمين المسؤولية المدنية.
- التأمين ضد الاختلاس.
- التأمين على الماشية والممتلكات الحية[٨].

٣- التقسيم تبعا للغرض من التأمين:

وبذلك نستطيع أن نميز بين النوعين الآتيين:

أ- **التأمينات الاختيارية:** وتشمل التأمينات التي تكون فيها التعاقد بمحض إرادة المؤمن له دون أي نوع من الإجبار أي رغبته في ذلك وهي العامل الرئيسي في العملية التأمينية، وقد تستعمل شركات التأمين أساليب الدعاية والإعلان عن مزايا التأمين للتعاقد مع من يرغب في ذلك دون إجبار ومن أمثلة ذلك التأمين على الحياة والتأمين ضد الحريق[٩].

ب- **التأمينات الإجبارية:** حيث لا يتوفر هنا عنصر الاختيار بل يكون أساس التعاقد هو الإجبار، حيث تلزم الدولة الأفراد وأصحاب العمل بالقيام بهذا النوع من التأمين بدافع المصلحة العامة ولحماية الطبقات ذات الدخل المحدود، وللقضاء على الطبقية في المجتمع، ومن أمثلة هذا النوع:

- التأمينات الاجتماعية المتعلقة بالعجز أو المرض أو الشيخوخة.
- التأمين الإجباري للسيارات[١٠].

٤- التقسيم حسب الهيئة التي ~~تقوم~~ تقوم بدور المؤمن:

نميز في هذا التقسيم كل من التأمين التجاري والتعاوني حكومي الذاتي وصناديق الإعانات.

أ- **التأمين التجاري:** ينشأ عندما يتفق عدد من الأشخاص ويتعرض كل واحد منهم لخطر معين، مع إمكانية تقدير الخسارة المالية التي يمكن أن تحل بهم عند وقوع الخطر، على أن يساهموا جميعا في تكوين رصيد لتعويض كل من تقع الخسارة عليه وكذلك اتفاقهم المسبق على توزيع الأرباح التي تتحقق من جراء نشاطاتهم جميعها.

ب- **التأمين التعاوني:** يقوم هذا النوع على الجمعيات التي تنشأ فقط لهذا الغرض أو لأغراض مختلفة يكون التأمين واحد منها، وإذا نظرنا لهذه الجمعيات كجمعيات تأمين نجدها تشبه إلى حد ما جمعيات التأمين التبادلي حيث يكون الغرض منها التعاون وليس الربح.

ت- **صناديق التأمين الخاص "الإعانات":** يكون مجموعة من أفراد المجتمع جمعيات حيث تربطهم مهنة واحدة أو عمل واحد أو صلة اجتماعية أخرى، بغرض أن تؤدي لأعضائها تعويضات مالية أو مرتبات

---

[٨]- عبد العزيز هيكل فهمي، **مبادئ في التأمين**، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ٢٠١٢، ص١٨٧.
[٩]- السيد مقصود بيان وآخرون، **المحاسبة في البنوك وشركات التأمين**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص٢١٧.
[١٠]- مختار المحمود الهانسي وإبراهيم عبد النبي هودة، مبادئ الخطر والتأمين، مرجع سابق، ص ٦٥-٦٦.

دورية محدودة في حالات معينة كالزواج أو حلول إحدى المناسبات، التقاعد أو ضياع مورد الرزق أو الحاجة إلى نفقات، تعليم أفراد أسرة العضو، ولا يجوز إنجاز صناديق الإعانات لغير الأغراض المذكورة إلا بقرار من وزير المالية[١١].

ث- **التأمين الحكومي**: تقوم الحكومة بدور المؤمن عندما تلاحظ أن شركات التأمين تغالي في الأقساط وتفرض شروط تعسفية على المؤمن له، أو عندما تمتنع قبول تأمينات تعتبرها الحكومة ضرورة اجتماعية مثل التأمين ضد أخطار الحروب.

فقيام الدولة بهذا الدور يعود أساسا إلى اتساع مفهومها ونطاق عملها، حيث لم تعد تقتصر على الوظائف التقليدية وإنما أصبحت كذلك تشمل تحقيق التكافل الاجتماعي بين المواطنين وضمان حياة كريمة لهم، ولهذا تقوم الحكومة في كثير من الدول بتنظيم التأمين الاجتماعي الذي هو في الواقع عبارة عن نظام يشمل التأمين ضد المرض والبطالة.

ج- **التأمين الذاتي**: يرى بعض رجال الأعمال أن ما يدفعونه من أقساط لشركات التأمين يفوق ما تدفعه من تعويضات عند تعرضهم لخطر معين، وفي نفس الوقت يعتقدون أنهم قادرين على تكوين احتياطي خاص يعوضون منه على أنفسهم الخسائر المالية التي تلحق بهم نتيجة وقوع هذا الخطر، ولهذا يخصصون من أرباحهم مبلغا سنويا يضعونه جانبا وبذلك يتكون لديهم بعد مدة مبلغ من المال يلجؤون إليه عند تعرضهم للخسارة نتيجة تحقيق خطر معين، وبذلك يتخلصون على الأقل من الإجراءات المختلفة التي يضطرون إليها لمطالبة شركات التأمين بدفع مبالغ التعويض في حالة وقوع خسارة معينة نتيجة خطر يكونوا قد أمنوا ضده لدى هذه الشركات[١٢].

Formatted: Normal, Justified, Indent: Before: 2 cm

Formatted: Font: (Default) Traditional Arabic, 16 pt, Complex Script Font: Traditional Arabic, 16 pt

Formatted: Justified

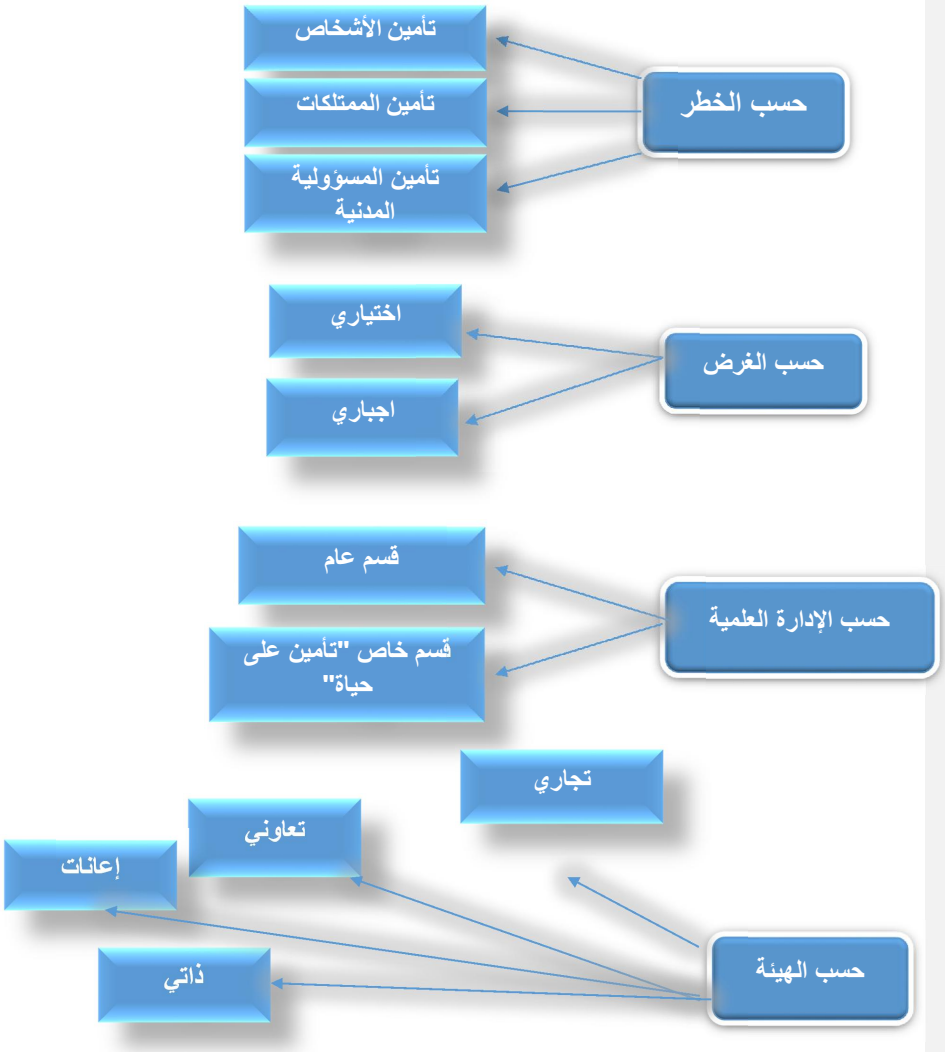
Formatted: Indent: Before: 0 cm

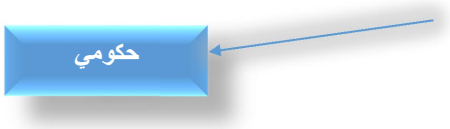
[١١]- طبابية سليمة، **دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي**، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر، صص١٤-١٥.

[١٢]- عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ في التأمين، **مرجع سابق**، ص ٢٢-٢٦.

كما تقسم أنواع التأمين حسب ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (١-١): أنواع التأمين





المصدر: من إعداد الطالب حسب مراجع السابقة لأنواع التأمين

الفرع ٠٢: عناصر التأمين

١- **الخطر**: هو حادث مستقبل محتمل الوقوع لا يتوقف على إرادة أي من الطرفين[١٣].

٢- **القسط**: هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له للمؤمن من مقابل تحمل هذا الأخير تبعة الخطر المؤمن عليه، ويسمى هذا القسط في شركات التأمين التجارية بالقسط الثابت، في حين يسمى في شركات التأمين التعاوني بالاشتراك، وقد يدفع هذا القسط مرة واحدة عند ابرام العقد ويسمى في هذه الحالة بالقسط الواحد، كما قد يتجزأ إلى دفعات دورية (شهرية، ربع سنوية، نصف سنوية، سنوية)، وخاصة في حال العقود القابلة للتجديد[١٤].

٣- **أداء مبلغ التأمين**: يتمثل أداء مبلغ التأمين في تنفيذ المؤمن لالتزامه بتغطية الخطر عند تحققه (الكارثة SINISTRE) وهذا الالتزام يقابل التزام المؤمن له بدفع القسط، وعادة ما يكون هذا الالتزام بدفع مبلغ نقدي للمؤمن له أو للمكتسب أو للمستفيد أو للغير[١٥].

المطلب الثالث: مبادئ وخصائص عقد التأمين.

يطبق نظام التأمين واقعيا من خلال شركات التأمين التي تبرم عقودا بينها وبين طالبي التأمين، لذا عرف التأمين على اعتبار أنه نظام تعاقدي لما كان الجانب التقني للتأمين يمثل جوهر العملية التأمينية، فإن الجانب القانوني له يعمل على تنظيم العلاقة بين المستأمن بغرض حماية طرفي العلاقة في شكل عقد قانوني بنشوء التزامات وحقوق لكلا الطرفين.

الفرع ٠١: تعريف عقد التأمين

[١٣]- إبراهيم أبو النجا، **التأمين في القانون الجزائري**، الجزء ١، الطبعة ٣، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩١، ص ٥٧.
[١٤]- هدى بن محمد، **تحليل الملاءة والمردودية لشركات التأمين**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٥، ص١٦.
[١٥]- جديدي معراج، **مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٩، ص ٥٠.

Formatted: Indent: Before: 0 cm
Formatted: Font: Bold, Complex Script Font: Bold
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Justified
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt

عرف مجلس معايير المحاسبة الدولي في المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية عقد التأمين بأنه: "عبارة عن عقد الذي يقبل بموجبه أحد الأطراف (شركات التأمين) بخطر تأميني هام من طرف آخر (حامل الوثيقة) بالاتفاق على تعويض حامل الوثيقة عند تحقق حدث مستقبلي غير مؤكد الوقوع (الحدث المؤمن منه)، والذي يؤثر بشكل سلبي على حامل الوثيقة"[١٦].

الفرع ٠٢ : خصائص عقد التأمين

يتميز عقد التأمين بخصائص متعددة يمكن اجمالها فيما يلي:

أ- **التأمين عقد رضائي**: بمعنى أنه لا يتم إلا بتقابل كل من الإيجاب والقبول من طرفيه، حيث يقوم الشخص الذي له مصلحة في عملية التأمين بطلب التأمين من خطر معين لصالحه أو لشخص آخر مستفيد، هذا الخطر قد يهدد في شخصه أو في ممتلكاته أو في ثروته أو في مركزه المالي بصفة عامة هذا الطلب يجب أن يقابل بالموافقة من جانب الطرف الآخر ألا وهو المؤمن[١٧].

ب- **التأمين عقد معارضة**: يعتبر عقد من عقود المعارضات حيث يأخذ من التعاقدين عوضا لما قدمه، فالمؤمن له يدفع القسط مقابل تحمل المؤمن تبعية الخطر، ويحصل المؤمن له على مبلغ التأمين عند تحقق الخطر المؤمن منه مقابل الأقساط التي يدفعها، ويظل التأمين من عقود المعارضة ولو لم يتحقق الخطر المؤمن منه، حيث تصبح الأقساط التي دفعها المؤمن له لتحمل المخاطر التي يكون المؤمن قد أخذها على عاتقه ومقابله لما يوفره من ضمانات وحماية للمؤمن له[١٨].

ت- **عقد التأمين ملزم للجانبين**: إن عقد التأمين عقد ملزم للجانبين لأنه منذ إبرامه تنشأ التزامات متبادلة على عاتق طرفيه، حيث يلتزم المؤمن له بدفع الأقساط، بينما يلتزم المؤمن بتغطية الخطر عن طريق دفع مبلغ التأمين عند تحققه[١٩].

ث- **عقد التأمين من عقود المدة (العقود المستمرة)**: عقد التأمين من عقود المدة فشركة التأمين تلتزم بتغطية الخطر المؤمن ضده طوال مدة التأمين الوارد بالعقد، والمتعاقد ملتزم بسداد الأقساط لنفس مدة التغطية وحتى في حالة سداده لقسط وحيد فإن هذا القسط مقابل مدة التغطية كلها.

---

[١٦]- برغوثي وليد، **تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية ١٩٩٥-٢٠٠٩**، دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية للتأمينات SAA، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر، ٢٠١٤، ص ٣٨.

[١٧]- عيد أحمد أبو بكر، وليس إسماعيل السيف، **إدارة الخطر والتأمين**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص ١٢٣.

[١٨]- جديدي معراج، مدخل لدراسة القانون التأمين الجزائري، **مرجع سابق**، ص ٣٥-٣٦.

[١٩]- محمد حسين منصور، **أحكام التأمين**، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية مصر، ص١٠٨.

ويترتب على هذه الخاصية أنه إذا توقف المتعاقد عن التزامه بسداد القسط، فإن العقد لا يفسخ بأثر رجعي، وإنما ينتهي بالنسبة للمستقبل ولا يستطيع أن يسترد ما سبق أن سدده من أقساط لأنها كانت مقابل خطر قامت شركة التأمين بتغطيته فعلا[٢٠].

ج- **عقد التأمين عقد احتمالي**: إن صفة الاحتمال ميزة يتميز بها عقد التأمين وبدونها يبطل هذا العقد، حيث لا يكون في إمكان المتعاقدين معرفة مقدار ما سيؤديه كل منهما ومقدار ما سيأخذه من هذه العملية، بحكم أن هذا الأمر يتوقف على وقوع المخاطر المؤمن منها[٢١].

ح- **عقد التأمين عقد إذعان**: عقد الإذعان هو الذي يقتصر فيه أحد الطرفين على قبول ما يعوضه الطرف الآخر من شروط دون مناقشة بخلاف عقد المساومة الذي يكون فيه للطرفين حرية وضع مناقشة ما يضعه كل منها من شروط، وعقد التأمين هو عقد إذعان حيث تستقل فيه شركة التأمين بوضع شروط العقد ويقتصر المؤمن لهم على قبول هذه الشروط دون مناقشة، بحيث لا يكون لهم الحرية اللازمة لمناقشة الشروط المعدة سلفا من قيل شركة التأمين، ذلك أن المؤمن له إذا أراد إبرام عقد التأمين فعلا يكون أمامه سوى الاستسلام والإذعان لشروط الواردة بالعقد والتي أعدتها شركة التأمين من قبل[٢٢].

الفرع ٠٣ : المبادئ القانونية لعقد التأمين:

مهما اختلفت أنواع عقود التأمين ومهما اختلفت صورها فهي جميعا تعتمد على المبادئ القانونية العامة يمكن تلخيصها في الآتي:

أ- **مبدأ منتهي النية**: يقضي هذا المبدأ بالإلزام طرفي العقد بأن يدلي كل منهما بجميع الحقائق والبيانات الجوهرية للعقد، وقد اهتم فقهاء القانون ببيان المقصود بالمعلومات الجوهرية اهتماما كبيرا، إذ يتوقف عليها وجود العقد ابتداء أو بطلانه أو قابليته للبطلان مستقبلا، والمقصود بالبيانات الجوهرية البيانات التي تتعلق بالأمور التي لو عرفها المؤمن أو المؤمن له عند التعاقد لما أقدم على إبرام العقد أو أقبل على إبرامه لكن بشروط تكفل حماية حقوقه، والأصل في اشتراط هذا المبدأ هو حماية مصالح وحقوق الطرفين[٢٣].

ب- **مبدأ المصلحة التأمينية**: يقصد بالمصلحة التأمينية توافر المنفعة المادية للمستفيد من التأمين في بقاء الشيء موضوع التأمين وعدم تحقق الخطر له، ذلك أن تحقق الخطر بالشيء موضوع التأمين يسبب خسارة مادية

٢٠- زينب ناجم، **اكالية النهوض بفرع التأمين على الحياة في الجزائر**، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، ٢٠١٢، ص٢٢.

٢١- جديدي معراج، **مرجع سابق**، ص ٣٤-٣٥.

٢٢- حدباوي أسماء، **مرجع سابق**، ص١٩.

٢٣- نعمات محمد المختار، **التأمين التجاري والتأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٥، ص٢٦.

للمؤمن له أو للمستفيد وقد نص القانون المدني المصري في المادة ٧٤٩ منه على الآتي: "يكون محلا للتأمين كل مصلحة اقتصادية مشروعة تعود على الشخص من عدم وقوع خطر معين".

وإن توافر هذه المصلحة في المستأمن أو المستفيد فيه قضاء على التفكير في ارتكاب جرائم القتل أو الحرق عمدا، وتحديد المصلحة الحد الأقصى لقيمة التعويض عند تحقق الخطر المؤمن منه.

ويشترط أصلا أن تكون هذه المصلحة مادية، أي يكون هناك موضوع مادي معرض للهلاك عند تحقق الخطر المطلوب التأمين منه وذلك إذا كان هذا الخطر قابلا للتأمين[٢٤].

ب- **مبدأ التعويض**: لا يكون المؤمن ملزما إلا بتعويض المؤمن له عن قيمة الخسارة التي أصابته نتيجة تحقق الخطر المؤمن ضده مهما كان مبلغ التأمين، ومن الواضح أن هذا المبدأ يهدف إلى منع المؤمن له من أن يعمل على وقوع الخطر المؤمن ضده أو على الأقل يهمل في الاحتياط ضد وقوعه وبذلك يكون التأمين وسيلة للثراء غير مشروع، وبمعنى آخر يكون عقد التأمين بدون مبدأ التعويض مصدرا لإحداث أضرار للمجتمع ويكون بذلك مخالفا للمبادئ العامة للعقود.

وينطبق مبدأ التعويض على جميع أنواع التأمين فيما عدا تأمينات الأشخاص، حيث أن حياة الإنسان وقيمة أي عضو من أعضاء جسمه لا يمكن أن تقدر بالنقود، وبمعنى آخر يمكن تقدير قيمة الخسارة المادية التي تنتج عن وفاة الشخص المؤمن عليه في حالة التأمين على الحياة كما لا يمكن تقدير الخسارة المادية التي تنتج عن بتر ساقه مثلا في حالة التأمين ضد الحوادث الشخصية.

وحتى بالنسبة لأنواع التأمين التي ينطبق عليها مبدأ التعويض لا يكون المؤمن ملزما بدفع القيمة الكلية للخسارة إلا إذا كان التأمين كافيا أو فوق الكفاية، ويكون التأمين كافيا إذا كان مبلغ المؤمن به (مبلغ التأمين) مساويا لقيمة الشيء موضوع التأمين قبل وقوع الخسارة مباشرة[٢٥].

ت- **مبدأ المشاركة في التأمين**: ينص هذا المبدأ على أنه قام المؤمن له بالتأمين لدى أكثر من مؤمن فإن المؤمن له سيحصل على مبلغ التعويض مرة واحدة وتشترك جميع شركات التأمين في تعويض المؤمن له عند تحقق الخطر كل شركة حسب حصتها في مبلغ التأمين بشرط أن لا تزيد جملة المبالغ المدفوعة عن قيمة الضرر[٢٦].

ج- **مبدأ الحلول**: كما يسري هذا المبدأ أيضا التأمينات الخسائر فقط، ولا يسري على التأمينات النقدية، لأنه نتيجة مباشرة لمبدأ تعويض كامل عن الخسارة التي لحقت به نتيجة الخطر المؤمن منه على نفس الشيء المؤمن عليه، حتى لا يصبح عقد التأمين مصدر الربح غير المشروع للمؤمن له.

---

[٢٤]- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين، **مرجع سابق**، ص ٩٤.
[٢٥]- عبد العزيز فهمي هيكل، **مرجع سابق**، ص٤٠.
[٢٦]- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، **إدارة الخطر والتأمين**، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص١٤١.

ويقتضي هذا المبدأ أن يحل المؤمن محل المؤمن له في جميع الحقوق والواجبات خصوصا في مطالبة الغير بالتعويض عن الخسارة التي لحقت به، على أن يكون في حدود قيمة التعويض التي قام بدفعها للمؤمن له فقط.

خ- **مبدأ السبب القريب:** ويسري أيضا هذا المبدأ على كافة وثائق التأمين دون استثناء ويقصد بهذا المبدأ أنه يشترط لقيام المؤمن بدفع التزاماته وهو التعويض أن يكون بسبب الخطر المؤمن منه هو السبب القريب لا السبب البعيد لحدوث الخسارة على أن يلاحظ أن كلمة قريب هنا لا نقصد بها القريب في الزمن ولكن المقصود بها القريب في السبب.

~~والسبب القريب هو السبب الفعال في وقوع الخسارة أي السبب الذي يحرك الآخر، وتنسب إليه وقوع الخسارة ولو أن السبب الآخر قد يتلو ويعمل بصفة مباشرة في إحداث الكارثة[٢٧].~~

المبحث الثاني: شركات التأمين في الجزائر

لقد مر نظام التأمين بالجزائر بعدة مراحل، ففي بداية الأمر كان خاضعا لنظام التأمين الفرنسي (قبل استرجاع السيادة الوطنية)، بعد ذلك عمل المشرع الجزائري على سن قواعد قانونية جزائرية، وذلك بوضع رقابة مشددة على قطاع التأمين باحتكاره له، وبعد ثلاثين سنة من الاحتكار جاء قانون ٠٧,٩٥ الذي ألغى هذا الاحتكار مما أدى إلى ظهور شركات التأمين الخاصة والجديدة في السوق، وبذلك تنوعت المنتجات.

المطلب الأول: التطور التاريخي لقطاع التأمين في الجزائر

لقد مر التأمين بثلاث مراحل:

أولا فترة ما قبل الاحتكار (١٩٦٦-١٩٦٢):

واجهت الجزائر عدة مشاكل بعد الاستقلال، ومن بين المشاكل التي واجهتها نقص المسيرين والخبراء في مجال التأمين، وهذا ما أرغم المشرع الجزائري على تسيير هذا القطاع بقوانين وتشريعات فرنسية مما فتح المجال أمام الشركات الفرنسية والتي بلغ عددها آنذاك ٢٧٠ شركة[٢٨].

[٢٧]- ~~إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، مبادئ التأمين، مرجع سابق، ص ٩٩-١٠٧.~~

[٢٨]- برغوتي وليد، **"تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية"**، مذكرة ماجيستير، جامعة باتنة، ٢٠١٣، ص ٨٨.

Formatted: Justified
Formatted: Justified
Formatted: Font: (Default) Traditional Arabic, 16 pt, Complex Script Font: Traditional Arabic, 16 pt
Formatted: Normal, Justified, Indent: Before: 0 cm
Formatted: Font: (Default) Traditional Arabic, 16 pt, Complex Script Font: Traditional Arabic, 16 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Justified
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt

لقد تمكنت الشركات الفرنسية من فرض سيطرتها على قطاع التأمين وذلك في ظل انعدام المراقبة من طرف الدولة وهذا ما ساعدها على تحويل المداخيل إلى الخارج وبذلك حرمان الخزينة العمومية الجزائرية من الادخار، كما كانت تتهرب من دفع التعويضات المستحقة لضحايا الحوادث.

ونظرا لخطورة الأمر قامت السلطات الجزائرية باتخاذ إجراءات والتي تهدف من ورائها إلى حماية مصالح الدولة ومصالح المؤمن لهم، حيث تجسدت هذه الإجراءات على مستويين:

أ- **إصدار قانون ٦٣. ١٩٧ في ٠٨ جوان ١٩٦٣:**

إنشاء الصندوق الجزائري للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) والذي بموجبه يتم إعادة التأمين إجباريا وقد حددت نسبة التنازل لهذا الصندوق ب ١٠ %من رقم الأعمال الشركات وذلك بموجب قرار صادر عن وزارة المالية في ١٥ أكتوبر ١٩٦٣.

في حين تضمن القانون الثاني رقم ٦٣. ٢٠١ والذي فرض التزامات وضمانات على شركات التأمين العامة بالجزائر وإخضاعها إلى طلب الاعتماد من وزارة المالية مع وضع كفالة مسبقة.

وبمقتضى المرسوم الصادر في ١٩٦٣/١٢/١٢ أنشئت شركات متعددة منها: الشركة الجزائرية للتأمين (SAA) وبعدها تم انشاء الصندوق المركزي لإعادة التأمين والتعاونيات الفلاحية (CCRMA) بموجب المرسوم الصادر في ١٩٦٤/٠٤/٢٨، والتعاون الجزائري لعمال التربية والثقافة (MAATEC) من خلال المرسوم الصادر في ١٩٦٤/١٢/٢٩[٢٩].

ثانيا: مرحلة الاحتكار (١٩٦٦-١٩٧٥):

تمتاز هذه المرحلة باحتكار الدولة لقطاع التأمين، حيث بدأت بصدور قانون رقم ٦٦- ١٢٧ المؤرخ في ٢٧ ماي ١٩٦٧، حيث تم تأميم شركات التأمين العامة وانتقال أموالها وحقوقها والتزاماتها إلى الدولة، وبذلك وضع حد لاستغلال التأمين في الجزائر من طرف الشركات الأجنبية، وفي هذا الإطار أشارت المادة الأولى من الأمر المذكور أنه:" من الآن فصاعدا يرجع استغلال كل عمليات التأمين إلى الدولة"، ولهذا الغرض أنشأت الدولة الشركة الجزائرية للتأمين (SAA)، والشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) وفي ١٩٧٣ تم إنشاء الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR) بموجب الأمر رقم ٧٣-٥٤ المؤرخ في ١٩٧٣/١٠/١ والتي يتجلى دورها في إعادة التأمين من المخاطر التي تتخلى عنها شركات الوطنية[٣٠].

[٢٩]- جديدي معراج، **"مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة ٤، ٢٠٠٤، ص ٠٨.
[٣٠]- راشد راشد، **"التأمينات البرية الخاصة في ضوء قانون التأمينات الجزائري المؤرخ في ١٩٨٠"**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٢، ص ٩.

ثالثا: مرحلة إعادة الهيكلة مع استمرار سيطرة الدولة على قطاع التأمينات (١٩٧٦,١٩٩٤):

لقد أصبح قطاع التأمين في وقتنا الراهن أحد المكونات المالية، حيث أصبح ذو أهمية كبيرة في الاقتصاد العالمي، ولذلك فإن سياسة إعادة تنظيم هذا القطاع أصبح ضرورية وهذا ما يجعل الدولة تتبع استراتيجية تخصيص شركات التأمين، أي أن كل شركة تختص بخطر معين، فنجد مثلا شركة (CAAR) تختص في المخاطر الصناعية (الانفجارات والحريق، النقل البحري، الجوي، تأمينات المسؤولية المدنية، الهندسة) أما شركة (SAA) فهي تختص في الأخطار المتعلقة بالسيارات، المخاطر البسيطة، تأمينات الأشخاص، وما تنتج عن هذه السياسة هو أنه يمنع على الشركات العمومية استخدام وسطاء التأمين الخواص في تسويق الخدمات التأمينية[٣١].

وبمقتضى قانون رقم ٨٢,٨٥ المؤرخ في ٣٠ ٠٤ ١٩٨٥ أنشأت الشركة الجزائرية للتأمينات النقل والتي تختص في تأمين العمليات النقل البحري، الجوي، البري، إضافة إلى عمليات التأمين المرتبطة بمرور القطارات والنقل بالسكك الحديدية.

أما شركة (CCR) الشركة المركزية لإعادة التأمين أنشأت بموجب مرسوم ٥٤,٧٣ المؤرخ في ١٩٧٣/١٠/٠١ فهي تختص بعمليات إعادة التأمين بمختلف أشكالها وينحصر دورها في إعادة التأمين من المخاطر التي تتخلى عليها الشركات الوطنية.

وقد أنشئت مؤسسات التأمين ذات طابع تجاري، ومؤسسات التأمين التبادلي الجزائري لعمال سلك التعليم والثقافة (CETAMA) أنشئت سنة ١٩٦٤ بمقتضى قرار الاعتماد المؤرخ في ١٩٦٤، والصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي الفلاحي (CNMA) الذي أنشأ بموجب قرار منح الاعتماد المؤرخ في ٢٨ أبريل ١٩٦٤.[٣٢]

رابعا: تحرير ورفع احتكار الدولة على التأمين:

في عام ١٩٩٥ تم إجراء عدة تعديلات على قوانين المنظمة لقطاع التأمين، حيث تم إصدار الأمر رقم ٠٧,٩٥ والذي يتضمن تحرير قطاع التأمين وإلغاء الاحتكار، وبذلك فتح أمام القطاعين المحلي الخاص والأجنبي.

وقد عملت الوزارة على تنظيم ومراقبة قطاع التأمين من خلال هيئات مراقبة واعتماد وسطاء التأمين كقنوات توزيع جديدة لخدمة التأمين، ومن أجل تحليل مسائل متعلقة بالتأمين أنشأ مجلس استشاري يسمى المجلس الوطني للتأمين (CNA) ومن مهام هذا المجلس ما يلي:

- تقديم اقتراحات هادفة إلى ترشيد نشاط التأمين وتطويره.

Formatted: Justified

[٣١]- **نفس المرجع**، ص٠٧.
[٣٢]- عبد الرزاق بن خروف، **"التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري"**، مطبعة رادكول، الطبعة ٣، الجزائر، ٢٠٠٢، ص ٣٣.

- إعداد تقرير سنوي يلخص وضع العام لقطاع التأمين، والذي يقدم إلى رئيس الحكومة عن طريق وزير المالية.

يعمل التشريع الجديد للتأمينات على حماية المؤمن له من استغلال شركات التأمين وهو الاتجاه الذي تتبعه التشريعات الجديدة المعاصرة، إضافة إلى ما سبق ومن بين الأمور الإيجابية التي جاءت في قانون ٠٧,٩٥ تخفيض قائمة التأمينات الإجبارية والتي فرضت فقط على تأمينات المسؤولية المدنية والمهنية وفروع السيارات، الأخطار الصناعية والنقل.

وفي إطار التصدير تم إصدار مرسوم سنة ١٩٩٦، والذي حدد الأخطار المغطاة لقرض التصدير ونظرا لأهمية فرع إعادة التأمين من حيث حماية الممتلكات والثروات الوطنية، وكذا جلب العملة الصعبة، ومن أجل تحريره أكثر تم تخفيض معدلات التنازل الاجبارية والتي بموجبها تتنازل شركات التأمين عن نسبة من محفظة نشاطها في مجال إعادة التأمين إلى الشركة الوطنية للتأمين (SAA) ليعود الامتياز لصالح الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR) سنة ٢٠٠٢، وتتمثل أهمية هذه التنازلات في مراقبة خروج العملة الصعبة، إضافة إلى حماية الأملاك الاستراتيجية.[٣٣]

المطلب الثاني: مكونات سوق التأمين في الجزائر

يتكون سوق التأمين من أطراف نتطرق إليها في هذه الفروع التالية:

الفرع ٠١: أطراف المكونة لسوق التأمين

إن سوق التأمين عبارة عن مجموعة من الشركات التي تنشط في شكل منظومة اقتصادية، حيث تبلغ عدد شركات في قطاع التأمين في الجزائر حوالي ١٩ مؤسسة، أسست ١٢ شركات منها بعد تحرير قطاع التأمين عام ١٩٩٥.

هيئات المراقبة لقطاع التأمين في الجزائر

أولا: مديرية التأمينات

هي سلطة المراقبة التابعة لوزارة المالية، عن طريقها يمكن معرفة ما يجري داخل هذا القطاع، وتتشكل مديرية التأمينات من:

- نيابة مديرية للتنظيم

[٣٣]- برغوتي وليد، **مرجع سابق**، ص ٩٨.

- نيابة المديرية للحليل والدراسات
- نيابة المديرية للرقابة

ومن مهامها ما يلي:

- إعداد النصوص ذات طابع التشريعي والتنظيمي التي لها علاقة بالتأمين وإعادة التأمين وتطبيقها.
- فحص الشروط العامة والخاصة لعقود التأمين.
- مساعدة الإدارات الأخرى والمساهمة في دراسة وإعداد المشاريع والنصوص التشريعية وتنظيمية.

ثانيا. المجلس الوطني للتأمينات (CNA):

أنشأ المجلس الوطني للتأمينات من خلال التنظيم ٠٧,٩٥ في ١٩٩٧/٠٤/١٠ والذي يضطلع بتنظيم وتطوير السوق التأمينية من خلال القيام بالمهام والأدوار المخولة له. ومن مهامه:

- تحسين ظروف التوظيف والتسيير داخل شركات التأمين وإعادة التأمين والغرض منها هو ضمان السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها اتجاه المستفيدين من العقود المختلفة للتأمين.
- وضع تسعيرات التأمين التي تطابق سوق التأمين الجزائري، وذلك على أساس قاعدة إحصائية وطنية.
- تطوير العلاقات الخارجية وخاصة الدول التي لها علاقات اقتصادية مع الجزائر وذلك بجلب التجربة الدولية وشراء قنوات جديدة في نشاط إعادة التأمين وذلك من أجل إعطاء حيوية لقطاع التأمين.
- تسيير مختلف شركات التأمين بطرق حسنة.
- المساهمة في إعداد النصوص التنظيمية.
- مراقبة مدى تطبيق شركات التأمين للتنظيمات والمراسم القانونية.
- إنشاء مراكز للبحوث والتي تقوم بدراسات استراتيجية تتماشى مع نظام التأمين في الجزائر وخصوصا مع عولمة الاقتصاد.

- تجتمع الأطراف التي تتعلق بالتأمين، بما فيهم ممثلين من وزارة المالية، شركات التأمين، وسطاء التأمين والمؤمن لهم، وذلك عن طريق المجلس الوطني للتأمينات.[٣٤]

ثالثا. الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين:

أنشأ في ٢٢ فيفري ١٩٩٤ بموجب قانون ٣١,٩٠ المؤرخ في ١٩٩٤/١٢/٠٤، فهو يهتم بمشاكل المؤمنين حيث تشمل عضويته، شركات التأمين وإعادة التأمين وبذلك فهو يختلف عن المجلس الوطني للتأمينات الذي يهتم بمشاكل السوق بصفة عامة.

ومن أهدافه:

- ترقية نوعية الخدمات المقدمة من طرف شركات التأمين وإعادة التأمين.
- الحفاظ على أدبيات ممارسة المهنة.
- المساهمة في تحسين مستوى التأهيل والتكوين لعمال القطاع من خلال تطوير التقنيات الحديثة للمهنة.
- المبادرة بكل عمل يرمي إلى ترقية ممارسة المهنة بالتعاون مع الأجهزة والمؤسسات المهنية[٣٥].

الفرع ٠٢ : الشركات الناشطة في سوق التأمين بالجزائر

الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR):

تأسست هذه الشركة في ٠٨ جوان ١٩٦٣، حيث أوكلت إليها عمليات إعادة التأمين بتنازل شركات التأمين الأخرى ب ١٠% من نشاطاتها، في ١٩٦٤ أصبحت تمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، وهي تعتبر أقدم شركة حيث تملك خبرة ٥٤ سنة، تنازلت على عدة فروع من محفظة نشاطاتها واحتفظت بفرع الأخطار الصناعية إلى غاية ١٩٩٠ وهي سنة إلغاء التخصص، وبعدها انتقلت إلى ممارسة كل عمليات التأمين، بلغ رأسمالها ٥٠٠ مليون دينار سنة ١٩٩٠، ليرتفع إلى ٢ مليار دج سنة ١٩٩٧ إلى ٢,٧ مليار دج وقدر رقم أعمالها سنة ٢٠١٠ ب ١٣ مليار دج أما في هذه السنة فقد قدر رقم أعمالها ب ١٥,٢ مليار دج[٣٦].

الشركة الوطنية للتأمين (SAA):

---

[٣٤]- من خلال الاطلاع على موقع **www.cna.dz** يوم ٠٢-٠٥-٢٠١٩ على الساعة ١٤:٤٨.
[٣٥]- برغوتي وليد، **مرجع سابق**، ص ٩٢.
[٣٦]- من خلال الاطلاع على موقع www.caar.dz/pdf/r.annuel٢٠١٠.pdf يوم ٠٢-٠٥-٢٠١٩ على الساعة ١٥:١٤

تأسست في ١٢ ديسمبر ١٩٦٣ كشركة مختلطة جزائرية ومصرية، وتم تأميمها سنة ١٩٦٦ بموجب قانون ١٢٧,٦٦ أين احتكرت الدولة جميع عمليات التأمين، كما أوكلت إليها عمليات التأمين على السيارات والأخطار البسيطة وتأمينات الأشخاص وذلك بعد إعادة هيكلة شركة (CAAR)، وبعد إلغاء التخصص أصبحت تمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، وفي سنة ١٩٩٨ استفادت من الامتياز القانوني حيث تنازلت لها شركات التأمين عن جزء من محفظة نشاطاتها، ويقدر رأسمالها ب ٢٠ مليار دينار سنة ٢٠١٠، أما سنة ٢٠١٦ قدر مبيعاتها ب ٢٧ مليار دج كما استحوذت على ٢٢,٥% من حصة السوق، فبهذا تأتي في المرتبة الأولى وطنيا[٣٧].

الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT):

تأسست في ٣٠ أفريل ١٩٨٥ بموجب المرسوم رقم ٨٥,٨٢ وذلك بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)، التي كانت متخصصة في تأمين الأخطار الصناعية والنقل، ونظرا لأهمية نسبة رقم الأعمال التأمين على النقل بالمقارنة مع رقم الأعمال الإجمالي لقطاع التأمين، تم توليد هذه الشركة (CAAT) عن شركة (CAAR) وقد كانت تدعى عند إنشائها بالشركة الجزائرية لتأمينات النقل لتتخصص بذلك في أخطار النقل سواء تعلقت بالنقل البري، أو البحري أو الجوي، كما حققت رقم أعمال سنة ٢٠١٠ ب٧ مليار دج، ارتفع في ٢٠١٢ إلى ١٥,٥ مليار دج وبلغ حوالي ١٦,٥ مليار دج سنة ٢٠١٨[٣٨].

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA):

تأسس سنة ١٩٧٢ بموجب قانون ٦٤,٧٢ وذلك باندماج كل من صندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي الفلاحي والصندوق المركزي التعاوني الاشتراكي الفلاحي والخاص بالتعاونيات الفلاحية، بالإضافة إلى صندوق التعاون الفلاحي والتقاعد، يندرج عمله ضمن أعمال اجتماعية للاحتياط والتضامن والتعاون للمشتركين عن طريق جمع الاشتراكات، فهو لا يهدف إلى تحقيق الربح باعتباره تعاونية.

يعتبر الصندوق رائدا في مجال الأخطار الفلاحية، التي تنتمي إلى الفرع، بالإضافة إلى ممارسة عمليات التأمين الأخرى، فهو مرتبط بوزارة الفلاحة ولذلك فإن ٩٨% من رقم أعمالها يأتي من فرع الأخطار الفلاحية، حققت رقم أعمال قدر ب ٥,٧٤ مليار سنة ٢٠١٠ و١٣,٠٢ سنة ٢٠١٧[٣٩].

الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR):

[٣٧]- من خلال الاطلاع على موقع www.saa.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٢ على الساعة ١٥:٣٦
[٣٨]- من خلال الاطلاع على الموقع www.caat.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٢ على الساعة ١٥:٥٦
[٣٩]- من خلال الاطلاع على موقع www.cnma.dz/arabe/bulltein-chiffre.rar يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ٠٩:٠٦

أنشئت الشركة سنة ١٩٧٥، وذلك بعد توجه الجزائر نحو التخصص، ومن أجل حماية المنشآت الصناعية فكرت في إنشاء شركات متخصصة في هذا المجال، فأنشأت الشركة المركزية لإعادة التأمين بعد تنازل شركة (CAAR) عن هذا الفرع، ونظرا لخبرة الشركة تمكنت من ربط علاقات مع مختلف الشركات العالمية، حيث تشارك في رأس مال عدة شركات وطنية ودولية مثل: إفريقيا لإعادة التأمين، الشركة العربية لإعادة التأمين (بيروت) .... الخ.

بلغ رأس مالها سنة ٢٠١٠ ب ١٣ مليار دج ووصل ٢ مليار أورو في السنة الحالية.[٤٠]

التعاونية الجزائرية لتأمين عمال التربية والثقافة (MAATEC):

تأسست سنة ١٩٦٤، كانت تختص في تأمين السيارات لعمال التربية والثقافة سنة ١٩٩٢ أصبحت تمارس عمليات التأمين على أخطار السكن المتعددة ونظرا لطبيعتها التعاونية فهي لا تهدف إلى تحقيق الربح، بلغ رقم أعمالها سنة ٢٠٠٦، ٢٩ مليون دج.

شركة ترست الجزائر (ALGERIA TRUST):

تأسست في عام ١٩٩٧، هي شركة مختلطة جزائرية خليجية، يبلغ رأس مالها قرابة ٢ مليار دج، تساهم كل من الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين والشركة المركزية لإعادة التأمين بنسبة ٣٥% أي مناصفة بينهما، بينما ساهمت الشركة القطرية "العامة للتأمينات القطرية" ب ٥% و٦٠% للشركة البحرينية "ترست البحرينية"، تمارس الشركة كل عمليات التأمين وإعادة التأمين.[٤١]

الشركة الجزائرية للتأمين وضمان الصادرات (CAGEX):

أنشئت في ١٠ ٠١ ١٩٩٦ بموجب مرسوم ٩٦,٠٦، برأس مال قدر ب ٢٥٠ مليون دج موزع بالتساوي بين ١٠ مساهمين: البنوك العمومية الخمسة، الشركات العمومية الخمسة، في سنة ١٩٩٩ تم رفع رأس مالها إلى ٤٥٠ مليون دج وذلك من أجل القدرة على ممارسة عمليات إعادة التأمين من مهامها: ضمان عمليات التصدير لصالحها ولصالح الدولة، ضمان التمويل لعمليات التصدير.

[٤٠]- من خلال الاطلاع على الموقع www.ccr.fr/exdi.do يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ٠٩:٢٢.
[٤١]- من خلال الاطلاع على الموقع www.trustgroup.net/mail/groupnet.algeria يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ٠٩:٥٤

يتفرع إنتاج الشركة إلى: الأخطار السياسية المكتتبة لصالح الدولة والأخطار التجارية المكتتبة لصالح المتعاملين الاقتصاديين، المصدرين الخواص، بلغ رقم أعمالها ١٨ مليون دينار سنة ١٩٩٩ ليصل إلى ١٢٠ مليون دينار سنة ٢٠١٠.[٤٢]

الجزائرية للتأمينات (2A):

أنشئت في ٠٥ أوت ١٩٩٨ لممارسة عمليات التأمين وإعادة التأمين، بدأت أعمالها كشركة خاصة ١٠٠%، بلغ رقم أعمالها ٢ مليار دج سنة ٢٠٠٩، و٣ مليار دج سنة ٢٠١٠.[٤٣]

الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR):

تأسست سنة ١٩٩٨، تتشكل من مستثمرين خواص وطنيين وأجانب، تمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، قدر رأس مالها ١,١٣ مليار دج ورقم أعمال ٥,٩ مليار دج سنة ٢٠١٠.[٤٤]

شركة التأمين على المحروقات (CASH):

تأسست مؤسسة التأمين CASH سنة ١٩٩٩، بشراكة الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين والشركة المركزية لإعادة التأمين، حيث شارك الطرف الأول بنسبة ١٢%، أما الطرف الثاني فبنسبة ٦% أما الباقي يتعلق بشركة سوناطراك ونفطال بنسبة ٦٤%، و١٨% على التوالي.

ونظرا لأهمية قطاع المحروقات إضافة إلى مساهمة شركة سوناطراك بنسبة معتبرة، فإن رقم أعمال الشركة أخذ بالنمو إلى أن احتل المنصب الرابع في القطاع برقم أعمال يقدر ب ٦,٢ مليار دج عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو ٤٤% عن سنة ٢٠٠٥.[٤٥]

من أهم المشاريع التي تم تأمينها لشركة سوناطراك:

- مشروع تطوير حقل عين صالح.
- مشروع انجاز مصنع لمعالجة الزيوت.

Formatted: Justified

[٤٢]- من خلال الاطلاع على الموقع www.cagex.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١٠:١٤.
[٤٣]- من خلال الاطلاع على الموقع www.٢a.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١٠:٣٣.
[٤٤]- من خلال الاطلاع على الموقع www.ciar.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١٠:٤٨.
[٤٥]- من خلال الاطلاع على الموقع www.cna.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:٠٥

- مشروع انجاز محطة تحلية مياه البحر.

بلغ رأس مال الشركة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٠ من ٤,٣ مليون دج إلى ٧,٤٩٢ مليون دج بمعدل نمو يقدر ب ١٢% سنويا.

Formatted: Justified

شركة ضمان القرض العقاري (SGCI):

تأسست سنة ١٩٩٧، وتم اعتمادها سنة ١٩٩٩، أنشئت في إطار عمليات تنويع المشهد المالي والنظام النقدي الجزائري لمساهمة الأفراد للحصول على سكن، ولذلك فإن مهمة الشركة تكمن في تقديم الضمانات للقروض الممنوحة من طرف المؤسسات المالية للحصول على سكن، حققت الشركة رقم أعمال يقدر ب ٣٠٠ مليون سنة ٢٠١٠ وقدر رأس مالها سنة ٢٠١٠ ب ١ مليار دج، أما سنة ٢٠١٩ قدر رأس مالها ب ٢ مليار دج.[٤٦]

السلامة للتأمينات

تم اعتمادها سنة ٢٠٠٠، هي شركة تابعة لشركة التأمين سلامة العربية الإسلامية وهي شركة في دبي متخصصة في المنتجات التأمين التكافلي تحت تسمية "البركة والأمان" ثم تم تغيير اسمها إلى "السلامة للتأمينات"، حيث تمارس كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، بلغ رقم أعمالها سنة ٢٠٠٦ ب ١ مليار دج بعدما كان ٥ مليون دج سنة تأسيسها، وفي سنة ٢٠١٠ أصبح ٢,٦٥ مليار دج أما سنة ٢٠١٧ بلغ رقم أعمالها ٤,٧٨٨ مليار دج[٤٧].

الشركة الجزائرية لضمان قروض الاستثمار (AGCI):

هي شركة ذات أسهم، تأسست سنة ١٩٩٨ برأس مال يقدر ب ٢٠ مليار دج، حيث يمثل نسبة ٧٥% حصة البنوك العمومية، حصة كل بنك تمثل ١٢,٥% ويمثل النسبة الباقية حصة الخزينة العمومية، تختص هذه الشركة في عمليات التأمين التي ترتبط بقروض الاستثمار الموجهة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.[٤٨]

الشركة العامة للتأمينات المتوسطية (GAM):

تم اعتمادها سنة ٢٠٠١ من أجل ممارسة كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، قدر رقم أعمالها عام ٢٠٠٦ ب ١,٣ مليار دج، سحب منها فرع الاعتماد فيما يخص التأمين على القروض سنة ٢٠٠٧ نظرا لمواجهة عدة

[٤٦]- من خلال الاطلاع على موقع www.sgci.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:١٤.
[٤٧]- من خلال الاطلاع على موقع www.salama-assurances.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:٢٩.
[٤٨]- من خلال الاطلاع على موقع www.agci.com يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:٤٢.

مشاكل مالية ولذلك تم شرائها من طرف صندوق الاستثمار من جنوب افريقيا، حققت مبيعات ب ٢,٨٦ مليار عام ٢٠١٠ ورأس مالها يقدر ب ١,٢ مليار دج لنفس السنة، وفي سنة ٢٠١٦ قدرت ب ٢ مليار دج.[٤٩]

أليانس للتأمينات (ALLIANCE ASSURANCE):

هي شركة مساهمة ـاسست بمرسوم ٠٧,٩٥ في ٢٠٠٥/٠١/٢٥، أنشئت هذه الشركة لممارسة كل عمليات التأمين وإعادة التأمين، ولمزاولة نشاطها تستعين بستة وكلاء، حققت الشركة رقم أعمال ٢ مليون دج سنة انشائها ليصل إلى ٣٠٠ مليون دج سنة ٢٠٠٦ فقد قدر رأس مالها ب ٨٠٠ مليون دج عام ٢٠٠٩ و٢,٣ مليار عام ٢٠١١، وقد قدر رأس مالها سنة ٢٠١٨ ب ٩,٣٢٤ مليار دج.[٥٠]

شركة تأمينات الأشخاص (CARDIF):

تحصلت على اعتمادها سنة ٢٠٠٧، وهي فرع من البنك الوطني الباريسي والذي يعمل على توسيع نشاطاته في الجزائر، إضافة إلى تنويع استثمارات، ومن أهدافه أنه يسعى إلى تنشيط التأمينات الأشخاص خاصة وربطه مع أنشطة البنك.[٥١]

الفرع ٠٣ : ترتيب شركات التأمين:

بعد دراسة أهم الشركات العارضة لخدمات التأمين، نبين في الجدول الآتي ترتيب شركات التأمين من ناحية الأهمية خلال الفترة ٢٠١٠ إلى ٢٠١٤.

الجدول رقم (٠١): ترتيب شركات التأمين من ناحية الأهمية والإنتاج خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٤

الوحدة بالمليار

السنوات / شركات التأمين	٢٠١٠		٢٠١١		٢٠١٢		٢٠١٣		٢٠١٤	
	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة
SAA	٢٠ ٠٧ ٢	٢٥ %	٢١ ١٤٧	٢٤ %	٢٣ ١٦٣	٢٤ %	٢٥ ٧٥٩	٢٣ %	٢٦ ٥٨٦	٢١ %
CAAR	١٢ ٨٠٢	١٦ %	١٣ ٧٤٠	١٦ %	١٤ ٠٩٧	١٤ %	١٥ ١٩٨	١٣ %	١٦ ٠٨٨	١٣ %
CAAT	١٤ ٠٨٣	١٧ %	١٤ ٦٣٧	١٧ %	١٥ ٥٠٢	١٦ %	١٨ ١١٤	١٦ %	٢٠ ١٩٢	١٦ %

[٤٩]- من خلال الاطلاع على الموقع www.gam.dz يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:٥٣.
[٥٠]- من خلال الاطلاع على موقع www.allienceassurances.com يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣. على الساعة ١٢:١٥.
[٥١]- من خلال الاطلاع على الموقع www.cardif.com يوم ٢٠١٩/٠٥/٠٣ على الساعة ١١:٢٥.

TRUST ALG	١٨٥٩	% ٢	١٨٦٨	% ٢	٢٣١٤	% ٢	٢٧٢٥	% ٢	٢٦١٣	% ٢
CIAR	٥٩٨١	% ٧	٦١١٣	% ٧	٦٦٨٠	% ٦	٧٥٨٥	% ٧	٨٨٥٩	% ٧
٢A	٣٠٣٩	% ٤	٣٢٠٣	% ٤	٣٥٩٥	% ٤	٤٠٥٧	% ٤	٣٩٤٣	% ٣
MAATEC	٦٠	% ٠	٨١	% ٠	١٥٧	% ٠	٣٩٧	% ٠	٥١٢	% ٠
CNMA	٦٧٤٨	% ٨	٦٧٣٢	% ٨	٨٠٨٥	% ٩	٩٥٩٣	% ٨	١١ ٢٦٨	% ٩
CASH	٧٤٨١	% ٩	٧٩٠٠	% ٩	٨٣٧٦	% ٩	٩٧٢٠	% ٩	١٢ ٠٠٢	% ١٠
SALAMA	٢٥٤٠	% ٣	٢٧٩٧	% ٣	٣٢٧٧	% ٤	٤٠١٥	% ٤	٤٤٩١	% ٤
ALLIANCE	٣٤٢٣	% ٤	٣٩٠٣	% ٥	٣٧١٥	% ٤	٤١٥٠	% ٤	٤٤٢٧	% ٤
GAM	٢٩١١	% ٤	٢٨٤٩	% ٣	٣٣٧٣	% ٤	٣٣٠٣	% ٣	٣٥٠٦	% ٣
CARDIF	٧١٥	% ١	٩٠١	% ١	١٠٧٣	% ١	١٢٠٨	% ١	١٣٧٤	% ١
AXA domma	-	-	٠٢	-	٣٨٢	-	١٢١١	% ١	٢٤٩١	% ٢
SAPS	-	-	٢٤١	-	١٠٧٠	% ١	١١٩٩	% ١	١٢٧٢	% ١
TALA	-	-	٥٦١	% ١	١١٦٩	% ١	١٣٢٧	% ١	١٥٥٦	% ١
CARAMA	-	-	-	-	١٧٩٩	% ١	١٩٢٩	% ٢	١٥٣٩	% ١
AXA vie	-	-	-	-	٢٥١	-	٧٦٩	% ١	١١٦٥	% ١
MACIR vie	-	-	-	-	٩٧٧	% ١	١١٣١	% ١	١١٠٩	% ١
MUTUALIST E	-	-	-	-	٥٧٨	-	٦٠٦	% ١	٥١٢	% ٠
المجموع	١١٣ ٩٩٥	٪١٠٠	٨٦ ٦٧٥	٪١٠٠	٨١ ٧١٣	٪١٠٠	٩٩ ٦٣٠	٪١٠٠	١٢٥ ٥٠٥	٪١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب بناءا على تقارير وزارة المالية حول نشاط شركات التأمين ٢٠١٠-٢٠١٤

من خلال ما سبق نصل إلى نتيجة مفادها أنه على شركات التأمين الرفع من حجم معاملاتها والزيادة في رقم أعمالها والتشغيل، وبالتالي الرفع من حصصها في السوق.

الفرع ٠٤: وظائف شركات التأمين.

أ- **وظيفة التسعير**: "تهتم هذه الوظيفة بمعرفة القسط الواجب استيفاءه من المؤمن له نظير خطر معين ينوي التأمين ضده "[٥٢] وبالتالي فإن هذه الوظيفة تحدد سعر كل نوع من أنواع التأمين المختلفة على حدى، ويكون ذلك يتناسب مع درجة احتمال تحقق الخطر، كما أنه يتناسب مع مبلغ التأمين، كما يأخذ في الحسبان عوامل أخرى كالظروف المحيطة بالشيء المؤمن ضده.

٥٢- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، **مرجع سابق**، ص١٥٧.

كما أن الشخص المكلف بتحديد أسعار التأمين يدعى بالإكتواري، وذلك باعتماده على دراسات يجريها لتوفير ما يلزم من المعلومات التي يبني على أساسها أسعار التأمينات، ويراعي الاكتواري أن يكون سعر التأمين منافسا من جهة، وكافيا لتغطية الخطر المؤمن ضده من جهة أخرى، ويحقق بعض الربح.

ب- **وظيفة الاكتتاب**: "تهتم هذه الوظيفة باختيار وتبويب طالبي التأمين بموجب السياسة التي تحددها شركة التأمين، بما يحقق أهدافها وغاياتها"[٥٣].

ففي هذه الوظيفة تختلف سياسات الشركة باختلاف الأهداف التي تسعى إليها، فقد يكون الهدف من سياسة الشركة هو الحصول على أكبر مجموعة من وثائق التأمين التي تعطي ربحا مرتفعا وقد تلجأ الشركة في بعض الأحيان إلى وضع دليل تحدد فيه الأخطار التي تقبل تأمينها وكذا المناطق الجغرافية التي تعمل فيها.

ت- **وظيفة الإنتاج**: ونعني بالإنتاج في نشاط التأمين، المبيعات والنشاطات التسويقية التي تقوم بها شركة التأمين، أين تقوم هذه الأخيرة ببيع الخدمة التأمينية المتمثلة في اكتتاب العقد لصالح الزبائن أي المؤمن لهم.

ث- **وظيفة تسوية المطالبات**: فمن خلال هذه الوظيفة تقوم الشركة بدفع تعويضات المستحقة للمؤمن له، عند تحقق الخطر المؤمن ضده، ففي شركات التأمين توجد جهة متخصصة في دراسة ملفات المطالبات المقدمة، وهي التي تحدد التعويض المستحق.

ج- **وظيفة الاستثمار**: حيث تقوم شركة التأمين بعد تجميع الأقساط أين ستتوافر على مبالغ مالية ضخمة، باستثمارها ولكن يكون هذا الاستثمار بعد دراسة جيدة، لأن على الشركة الاحتفاظ بجزء من هذه الأموال لتسديد التعويضات المستحقة المطالب بها، في أي وقت يقع فيه الخطر المؤمن ضده، كما أن عليها أن تحدد أي استثمارات مناسبة لها، طويلة الأجل أو قصيرة الأجل وكذا نوع الاستثمار.

ح- **وظيفة إعادة التأمين**: ويقصد بهذه الوظيفة قيام الشركة بنقل جزء من الخطر إلى جهة أخرى أقدر على تحمل هذا الخطر، وغالبا ما تكون هذه الجهة هي شركات إعادة التأمين، وعقد إعادة التأمين يشبه عقد التأمين، إلا أن أطرافه تكون مختلفة، ففي عقد التأمين أطراف العقد هما: المؤمن له "شخص أو هيئة"، والمؤمن "شركة التأمين"، أما في عقد إعادة التأمين فأطرافه هما: شركة التأمين وشركة إعادة التأمين.[٥٤]

Formatted: List Paragraph, Justified, Indent: Before: 1.5 cm

Formatted: List Paragraph, Justified, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: أ. ب. ت. … + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0 cm + Indent at: 1.27 cm

Formatted: List Paragraph, Justified, Indent: Before: 1.25 cm

Formatted: List Paragraph, Justified, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: أ. ب. ت. … + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0 cm + Indent at: 1.27 cm

[٥٣]- أسامة عزمي سلام، **مرجع سابق**، ص١٥٨.
[٥٤]- نفس المرجع السابق، ص١٥٨، ١٦٠.

Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt

Formatted: Justified

المبحث الثالث: المراجعة الداخلية لمخاطر شركات التأمين

لقد زاد اهتمام هيئات الإشراف والرقابة للتأمين على مستوى العالم خلال السنوات القليلة الماضية وذلك بوضع المقاييس التي تساعد على التحقق من مستوى الملاءة المالية لشركات التأمين، وذلك لحماية كل من حملة وثائق التأمين والأطراف المتعاملة مع شركات التأمين، وكذا لصالح هيئات التأمين نفسها.

المطلب الأول: المخاطر التأمينية المتعلقة بالشركة

تتعرض شركات التأمين لأخطار تمس ملائتها المالية مما يؤثر عليها بالسلب ومن بين الأخطار التي تتعرض لها.

١ – مخاطر الاكتتاب: وينقسم هذا الخطر بدوره إلى:

١–١ خطر الاكتتاب الصافي: يرتبط هذا الخطر بالتقلبات العشوائية للكوارث سواء في قيمتها أو في تواترها، فيكون المؤمن (شركة التأمين) إما في حالة أنه لديه أقساط قليلة في مقابل الأخطار المحققة، وإما أن تكون قيمة هذه الكوارث أكبر مما هو متوقع، ويرجع ذلك للأسباب التالية:[٥٥]

أ– خطر عدم التقدير الجيد :يتعلق هذا المخطر بتقدير الكوارث القائم على المعرفة الغير صحيحة لتوزيع الكوارث أو كون الافتراضات القائم عليها خاطئة، ويرجع ذلك إلى عدم اختيار الأخطار المؤمن عليها بشكل صحيح ونقص الخبرة فيما يتعلق بأخطار التامين الجديدة.

ب– خطر الانحرافات العشوائية :ينتج انحراف توقعات الخسائر عن الزيادة العشوائية في تواتر أو حجم الكوارث، ويرجع ذلك إلى

أن بعض الأخطار تحدث كوارث مضاعفة (خلال مدة التامين يتحقق الخطر أكثر من مرة)، أو أن يتسبب الخطر في كوارث أخرى مثل حادث الحريق الذي يمتد إلى الجيران.

ج– خطر التغير :يتعلق هذا الخطر بتقلب الخسائر المتوقعة الناتج عن عدم القدرة على التنبؤ بالتغيرات في عوامل المخطر التي يمكن أن تؤثر فيه مثل (تغيير القوانين، تغير التكنولوجيا، تغيرات سياسية واجتماعية). كذلك عوامل طبيعية مثل تغيرات في الطقس والمناخ.

د–خطر التخصيص :هو الخطر الذي تكون فيه المخصصات التقنية غير كافية لتغطية الالتزامات .وينتج عن وجود خلل في إجراءات التخصيص[٥٦].

١,١,٢خطر تسيير الاكتتاب :ينتج هذا الخطر عن عدم الاختيار الصحيح للأخطار المكتتبة أو شروط الاكتتاب المناسبة أو تحديد التسعير الصحيح للأخطار وتنشا هذه الأخطار بصفة عامة بتحقق الأمور التالية:

_ السياسة الخاطئة للشركة فيما يتعلق بالأقساط والمعاشات الدورية؛

_ الممارسات الخاطئة لزيادة الأسعار الخاصة بالتسويق والمبيعات؛

_ التقييم والتقدير الخاطئ لقيمة التعويضات المتوقعة ولاكتشاف هذا الخطر لابد من التركيز في التقييم على طرق حساب الاحتياطي ومصروفات تسوية الخسائر وطرق تقدير التعويضات ومدى كفاية برنامج إعادة التامين ضد الكوارث.

---

[٥٥] - -European commission, "**Study into the methodologies to assess the overall financial position of an insurance undertaking from the perspective of prudential supervision**", May,
London, ٢٠٠٢, p : ٥.

[٥٦] - Eric Vivier, «**Mieux apprécier la solvabilité**. », La tribune de l'assurance, N°٤٩, Juillet/Août Paris,٢٠٠٢, p:٢٣.

١,٢خطر القرض : يتمثل في عدم قدرة المؤمن لاسترداد مستحقاته من الجهات التي يتعامل معها سواء مباشرة من مديني الأقساط المؤمن لهم أو عن طريق الوسطاء أو عن طريق معيدي التامين، كما يتمثل هذا القرض في عدم قدرة المؤمن على استرجاع أمواله أو عوائدها المستثمرة في الأوراق المالية في تواريخ استحقاقها وهذا لعجز مصدريها. ويعتبر عدم قدرة معيد التامين على تسديد التزاماته من أهم مخاطر القرض في التأمينات العامة لان ذلك من شأنه أن يحدث صعوبات مالية هامة بالنسبة للمؤمن المباشر ولذلك عادة ما يطلب المؤمن عند إجراء عملية إعادة التامين من معيد التامين تنقيط خاص به للتعرف على وضعيته المالية.

١,٣خطر إعادة التامين : يتعلق هذا الخطر بعدم ملاءمة برنامج إعادة التأمين فيمكن أن يؤدي ذلك إلى صعوبات مالية كبيرة للشركة[٥٧]، لذا ينبغي دراسة مدى حاجة المؤمن للحماية والتغطية عن طريق إعادة التأمين واختيار نوعه المناسب مع تحديد شروط الاتفاقية الموافقة، والجدير بالذكر أن هذا الخطر هو أقل أهمية في تأمينات الحياة نتيجة لطبيعة تسييرها.

١,٤خطر التشغيل : يتعلق هذا الخطر بعدم الكفاءة اللازمة في التسيير وعدم البيع الجيد وأعمال الغش وحدوث تجاوزات وأخطاء في الإجراءات والتنظيمات، ويعتبر خطر تسيير الاكتتاب جزء من خطر التشغيل [٥٨].

١,٥خطر الاستثمار : يقوم المؤمن نتيجة لطبيعة نشاط التأمين باستثمار الأموال المجمعة لديه لتغطية الكوارث المستقبلية، إلا أن هذه الاستثمارات معرضة لتقلبات في قيمها نتيجة لعوامل خارجية كتقلبات معدلات الفائدة والقيم السوقية للاستثمارات، والذي يؤثر على قيمة الدخل من الاستثمار والقروض على الوثائق والعقارات وقروض الرهن العقاري والقروض بضمان.

١-٦ خطر السيولة :هو خطر عدم قدرة المؤمن على إدارة التدفقات النقدية بالصورة التي تجعله يعجز عن الوفاء بالالتزامات التعاقدية في مواعيد استحقاقها وعدم القدرة على تسييل الأصول في الوقت المناسب لسد هذا العجز المالي وينشا خطر السيولة أيضا من اقتراض المؤمن للأموال من السوق، ويرتبط هذا الخطر بخطر الاستثمار[٥٩].

١,٧خطر عدم التوافق بين الأصول و الخصوم : يمكن أن يكمن عدم التوافق بين الأصول والخصوم في خطر الاستحقاق وخطر العملة وخطر معدل الفائدة وخطر التضخم. وهذا الخطر له أثر كبير في تأمينات الحياة.

١,٨خطر التكاليف : هو الخطر الذي تكون فيه تكاليف شركات التأمين خارج تكاليف الكوارث كبيرة بحيث تكون الشركة مجبرة على تغطيتها بالأقساط المجمعة.

---

[٥٧] -**IAIS,**"On Solvency, Solvency Assessments and Actuarial Issues", Committee on solvency and actuarial issues, March, London ٢٠٠٠, p:١٠.

[٥٨] - European commission, "Study into the methodologies to assess the overall financial position of an insurance undertaking from the perspective of prudential supervision", Appendices, May,London, ٢٠٠٢, p:٢٠.

[٥٩] -**IAIS**, «On Solvency, Solvency Assessments and Actuarial Issues », Committee on solvency and actuarial issues, March, Brussel – Belgium , ٢٠٠٠,p:١١.

١,٩خطر فسخ العقد : يتعلق هذا الخطر بإلغاء حامل الوثيقة لعقده قبل تاريخ استحقاقه، فيكون المؤمن مجبرا على دفع مبلغ معين من المال لحامل الوثيقة هذا الخطر ليس له أهمية كبيرة ف التأمينات العامة لقصر مدة عقودها، بينما يشكل أهمية كبيرة في التأمينات على الحياة.[٦٠]

١,١٠مخاطر مالية أخرى : هي المخاطر المالية الأخرى التي يمكن أن تلحق بخسائر مالية لشركة التأمين، كتوفير ضمانات للأطراف المتعامل معها للحماية من خطر القرض، ومخاطر تتعلق بتغيرات في نظام الضريبة، وعجز الميزانية،...الخ.

المطلب الثاني: المخاطر المتعلقة بقطاع التامين:

وتسمى أيضا هذه المخاطر بالمخاطر النظمية حيث تنتج عن:[٦١]

أ- الخطر القانوني والتشريعي :يتعلق هذا الخطر بالأثر المالي لتغيرات القوانين والتنظيمات، فعلى المؤمن أن يعي تطبيق هذه التغيرات للاحتياجات القانونية والتنظيمية وتجسيد أنظمة داخلية لتغطية متطلبات هيئات الرقابة.

ب- خطر تغيرات السوق :تتأثر شركات التأمين بالمنافسة واحتياجات المستهلك وسلوكه اتجاه شراء منتجات التأمين.

المطلب الثالث: المخاطر كلية متعلقة بالمحيط

هي المخاطر المرتبطة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية والمحيط بصفة عامة، والتي لها أثر غير مباشر على صناعة التأمين، وفي غالب الأحيان تكون شركة التأمين غير قادرة على رقابة هذه المخاطر وتضم هذه الأخيرة:[٦٢]

خطر دورة الاقتصاد :هو الخطر المتعلق بالتغيرات الاقتصادية، ففي حالة الكساد تواجه صناعة التأمين تراجع في مبيعاتها نظرا لانخفاض الطلب على التأمين وينتج عن ذلك تراجع حجم الأقساط، كما تتراجع عدد العمليات الجديدة وتزداد حالات فسخ العقود خاصة في وثائق التأمين على الحياة المبنية على الادخار[٦٣].

بالإضافة إلى هذه المخاطر الاقتصادية توجد مخاطر أخرى نذكر منها:

أ- خطر التغيرات الاجتماعية :تعتبر التغيرات الديموغرافية وسلوك المستهلك من أهم عناصر هذا الخطر، كزيادة عدد الوفيات الناتج مثلا عن الأمراض الجديدة له أثر سلبي خاصة في تأمينات الحياة، كما أن السلوك الاجتماعي كالإجرام مثلا أو كالسرقة يمكن أن يزيد من حجم الكوارث.

ب- الخطر السياسي :يتعلق هذا الخطر في عدم الاستقرار السياسي للبلد، لأنه إذا كان البلد يعاني من صراعات داخلية أو اعتداءات أجنبية سوف يؤدي ذلك إلى ازدياد حجم الكوارث.

[٦٠] Marchés émergents de l'assurance: les leçons tirées des crises financières », SIGMA, Swiss Re, N°٧/٢٠٠٣, p٢٩.
[٦١] European Commission, Appendices, op.cit, p:٨.
[٦٢] -European Commission, op.cit, p:٢٢.
[٦٣] -Michel Dédier et Peter Taubert, « Conjoncture de l'assurance et cycle économique », RISQUE, N°٣٣, Janvier /Mars,Paris,١٩٩٨, p:٣٤.

Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt
Formatted: Font: 18 pt, Complex Script Font: 18 pt

مما سبق نستنتج أن عدم الاستقرار في المجال الاقتصادي والأزمات المالية تشكل تهديدا معتبرا على ملاءة المؤمن، فكل تغير في المعطيات الاقتصادية له أثرا آنيا على الميزانية وكذا على حسابات النتائج لشركات التأمين، فالأصول يمكن أن تتلقى أضرارا معتبرة في حالة انهيار أسواق البورصة ومعدلات الفائدة، بالإضافة إلى العجز في تسوية التزامات الشركة، كما أن حسابات النتائج يمكن أن تتلقى صدمات معتبرة عندما ينخفض الطلب (تراجع الأقساط)ويزداد حجم الكوارث .ونتيجة لذلك يمكن لشركة التأمين أن تجد نفسها في وضعية مالية حرجة، قد تصل إلى عدم احترامها مقاييس الملاءة المسطرة من طرف التنظيم، وفي أصعب الحالات تجد نفسها في حالة إفلاس.

الخلاصة

حاولنا من خلال هذا الفصل ولو بشكل مختصر إبراز وتوضيح مختلف المفاهيم التي يستند عليها نشاط التأمين، والتي تميزه عن باقي الأنشطة الأخرى، وكذا ماهية المفصلة للتأمين كما أعطينا نظرة عن نظام التأمين في الجزائر الذي نعتقد أنه لا يزال قوة كامنة على السلطات المشرفة عليه بذل الجهد اللازم لتطويره وانتعاشه بالنظر لأهميته

... [1] atted

... [2] atted

،وذلك من خلال وضع برامج فعالة لإدارة المخاطر داخل شركات التأمين ،تتبنى خطوات عملية من شأنها نقل المشركة من موقع دفاع إلى موقع هجوم اتجاه التعامل مع الخطر ،وهذا بالاستناد على جملة من القواعد التي تدعم سبل التحكم والسيطرة على الخطر بالإضافة إلى الاعتماد على مقومات دافعة ومؤثرة لتفعيل برامج إدارة المخاطر في شركات التأمين.

... [3] atted

Formatted: Font: Not Bold, Complex Script Font: Not Bold, (Complex) Arabic (Algeria), French (France)

١٠:٥٩:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [١] Formatted**

Font: ١٨ pt, Complex Script Font: ١٨ pt

١٠:٥٩:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [١] Formatted**

Font: ١٨ pt, Complex Script Font: ١٨ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣١: [٢] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

ص ١١:٠٠:٠٠ ٢٠١٩/٠٦/٢٥ **djallal lakhdari** **Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥	**djallal lakhdari**	**Page ٣٢: [٣] Formatted**

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt

١١:٠٠:٠٠ ص ٢٠١٩/٠٦/٢٥ djallal lakhdari Page ٣٢: [٣] Formatted
Font: ١٦ pt, Complex Script Font: ١٦ pt


الفصل
الثاني

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

تمهيد

تتعدد المخاطر التي تتعرض لها شركات التامين وتختلف من بيئة إلى أخرى، فمع زيادة الأعمال المالية لشركات التامين وتوسعها واجهت العديد من المخاطر وهو ما دفعها إلى البحث عن خطوات استباقية تمكنها من قياس وتقييم المخاطر لتقليلها وتجنب أثارها تمثلت في إدارة المخاطر بحيث تلعب دورا حيويا في مواجهة و تغطية و إدارة الأخطار الفنية و المؤسسية التي تواجه هذه الشركات لما تحققه من تحسن نتائج الشركات و تيسير أعمالها بالإضافة إلى تقليل حجم التعويضات و الخسائر الواقعة على عاتق الشركة من خلال تقديرها للمخاطر المتوقعة و إدارتها.

وهذا ما حاولت التعرض له في هذا الفصل، من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية المخاطر.

المبحث الثاني: ماهية واستراتيجية إدارة المخاطر.

المبحث الثالث: إدارة المخاطر في شركات التأمين.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

المبحث الأول: ماهية المخاطر.

حتى الآن لم يتوصل رواد علم الاقتصاد إلى وضع نظرية عامة للأخطار، ولكنهم حاولوا تحليل ظاهرة الخطر ومعرفة مبادئها، وقد حققوا نجاحا محدودا نظرا لاختلاف طبيعة الأخطار.

المطلب الأول: التعريف بالخطر.

لقد حاول الاقتصاديون والإحصائيين وأصحاب نظريات القرار ونظروا لتأمين طويلا لمناقشة مفهوم الخطر وحالة عدم التأكد، كما كانت هناك اختلافات عديدة بينهم في وضع مفهوما شاملا للخطر.

غير أن هذه الاختلافات كانت متوجهة نحو الشمول وتقليل العيوب التي وردت في سابقتها من التعاريف.

الفرع ٠١: المفهوم اللغوي للخطر:

أ. لغة: إن كلمة خطر هي مستوحاة من المصطلح لاتيني RESSCQSS أي RISQUE والذي يدل على الارتفاع في التوازن وحدوث تغير ما مقارنة مع ما كان منتظرا والانحراف المتوقع.[١]

ب. اصطلاحا: هو ذلك الالتزام الذي يحمل في جوانبه الريبة وعدم التأكد المرفقين باحتمال وقوع النفع أو الضرر، حيث يكون هذا الأخير إما تدهورا أو خسارة.[٢]

الفرع ٠٢: المفهوم الاقتصادي للخطر.

لقد تطرق له العديد من الكتاب والباحثون مما نتج عنه اختلافات عديدة فيما بين هذه المفاهيم الخاصة بالخطر، والتي سنتطرق إليها:

١- يعرف كل من وليامز وهاينز (WILYAIMZ-HAINTS) الخطر بأنه، "الشك الموضوعي فيما يتعلق بنتيجة موقف معين " أي أن الخطر هو حالة عدم التأكد[٣].

Formatted: Right-to-left

[١]-صوار يوسف، **"محاولة تقدير خطر عدم تسديد القرض التنقيطي والتقنية العصبية الاصطناعية بالبنوك الجزائرية"** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تلمسان، ٢٠٠٨، ص٢٣.

[٢]- عبدلي لطيفة، **"دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية"**، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، ٢٠١٢، ص٢.

[٣]- بوزيدي لمجد، **"إدارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"**، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، ٢٠٠٩، ص٨٢.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

٢- كما عرف البروفيسور الاقتصادي نايت (NHIGHT) الخطر على أنه، "حالة عدم التأكد الممكن قياسها.[٤]

هذا التعريف على الرغم من أنه يعطي لوضع عدم التأكد عند الفرد أساسا لتحديد الخطر إلا أنه يشترط ضرورة قياس هذه الحالة، والتي ليست في جميع الحالات يمكننا ذلك لأن التغيرات المحددة لحالة عدم التأكد تحكمها في كثير من الأحيان أمور معنوية تنطوي على تصرفات شخصية بحتة يصعب قياسها.

٣- ويعرف الخطر أيضا على أنه: " الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين"[٥] وقد حدد هذا التعريف نوع الخسارة محتملة الوقوع بأنها مادية في حين أنها قد تكون مادية أو معنوية في آن واحد.

٤- ويعرف أيضا على أنه: "توقع الاختلافات في العائد بين المخطط والمطلوب والمتوقع حدوثه"[٦].

٥- ويعرف أيضا على أنه:" احتمال الفشل في العائد المتوقع"[٧].

٦- كما يمكن أن يعرف أيضا على أنه: "الخسارة المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجة وقوع حادث معين"[٨] حيث يضيف هذا التعريف عبارة الدخل والثروة دلالة على أن الخسارة المحتملة تشمل أكثر الأشخاص أو الممتلكات أو أي شكل من اشكال الثروة.

ونستنتج من كل هذه التعاريف والإسهامات أن الخطر يمكن تعريفه بأنه، حالة عدم التأكد والتي تلازم الشخص صاحب القرار أو متخذ القرار نتيجة صعوبة التنبؤ وعدم التأكد من نتيجة قرارته والتي قد ينتج عنها خسائر مادية أو معنوية أو معا.

المطلب الثاني: مصطلحات لها علاقة بالخطر.

حتى يتضح لنا معنى الخطر هناك مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي ترتبط بشكل مباشر بمفهوم الخطر ونذكر منها ما يلي:

الفرع ٠١: مفهوم مسبب أو مصدر الخطر.

Formatted: Right-to-left

[٤]- محمد توفيق البلقيني، جمال عبد الباقي واصف، **"مبادئ إدارة الخطر والتأمين"**، دار الكتاب الأكاديمية، مصر، ٢٠٠٤، ص١٢.
[٥]-بوزيدي لمجد، **مرجع سابق**، ص٨٢.
[٦]- سيد الهواري، **"الإدارة المالية والتمويل طويل الأجل"** ، دار الجيل للطباعة، عمان، ١٩٨٥، ص١٠٩.
[٧]- عبدلي لطيفة، **مرجع سابق**، ص٣.
[٨]- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، **"إدارة الخطر والتأمين "** دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص٢٢.

وهو المصدر الأساسي لوجود الخطر، أي المسبب الرئيسي للخسارة المحتملة، وهي متعددة أو متنوعة فسبب الحريق أو الشعلة هو المسبب في حالة حدوث حادث الحريق، والسرقة هي المسبب في حالة خطر السرقة كما أن الإهمال هو المسبب أو المصدر في حالة خطر المسؤولية المدنية.

ومنه يمكن تعريف مسبب الخطر على أنه: "مجموعة من الظواهر الطبيعية أو العامة التي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر في نتيجة قرارات الأشخاص"[٩]. ويقصد بالظواهر الطبيعية، ما هو من صنع الطبيعة مثل الزلازل والبراكين والأعاصير والوفاة الطبيعية، وكذا كل ما يحدث في حياة الإنسان من حروب وسرقة ومظاهرات وغيرها.

ويمكن تصنيف مسببا الخطر إلى:

١- مسببات الخطر الطبيعية:

وتتمثل في تلك العوامل التي تنتج عن وجود الظواهر الطبيعية التي تحيط بالشخص والتي لا شأن للإنسان في وجودها.

٢- مسببات الخطر الشخصية:

وهي تلك العوامل التي تنتج عن تدخل العنصر البشري في مجريات الأمور الطبيعية والتأثير عليها بقصد أو دون قصد، وعادة ما يكون السبب الرئيسي من التدخل الإنساني في السعي وراء النفع والفائدة التي تعود عليه أو على طرف معين، ويمكن تصنيفه إلى قسمين هما:

٢-١) مسببات الخطر الشخصية لاإرادية:

وهي مجموعة العوامل التي يتسبب في وجودها الإنسان ولكن دون تعمد وتؤدي إلى تكرار تحقق الظاهرة الطبيعية، مما يزيد من درجة الخطورة.[١٠]

٢-٢) مسببات شخصية إرادية:

[٩]- محمد توفيق البلقيني، جمال عبد الباقي واصف، **مرجع سابق**، ص١٨.
[١٠]- بوزيدي لمجد، **مرجع سابق**، ص٨٦.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

وهي مجموعة العوامل التي يتدخل الإنسان وبقصد وتعمد في وجودها والتي تِدي إلى زيادة معدل تكرارها وتزيد من حجم الخسارة المترتبة عليها، وعلى متخذ القرار أخذ الحيطة والحذر ومحاولة التخفيف من حدة الخطر وبالتالي التقليل من حجم الخسارة.

الفرع ٠٢ : مفهوم الحادث:

الحادث هو التحقق المادي الملموس لمسبب الخطر، فحادث الحريق مثلا يشير إلى تحقق الحريق فعلا ومعني ذلك أن لفظ "الحريق"، يعني أنه مسبب الخطر، أما لفظ "حادث الحريق"، يعني تحقق الحريق فعلا ومعنى ذلك أن "الحريق" قبل الوقوع هو: مسبب الخطر وبعد الوقوع هو "الحادث" وناتج الحادث هو الخسارة[١١] ويمكن تقسيم الحوادث إلى:

أ- حوادث شخصية:

وهي الحوادث التي يكون فيها موضوع الخطر هو الشخص الطبيعي أي الإنسان، مثل المرض العجز، الإصابات البدنية.... إلخ[١٢].

ب- حوادث الممتلكات والمسؤولية:

وهي الحوادث التي يكون فيها موضوع الخطر هي ممتلكات الشخص أو مسؤولية المدنية تجاه الآخرين في ممتلكاتهم أو أنفسهم، ومن أمثلتها حوادث السرقة أو الحريق ومن حوادث المسؤولية المدنية، مسؤولية رب العمل تجاه العمال العاملين تحت إمرته عما قد يلحق بهم من إصابات عمل أثناء تأدية العمل، فهو المسئول عنهم بما يقضي به القانون[١٣].

الفرع ٠٣ : مفهوم الخسارة

Formatted: Right-to-left

[١١]- محمد توفيق البلقيني، جمال عبد الباقي واصف، **مرجع سابق**، ص٢١.
[١٢]-**نفس المرجع**، نفس الصفحة.
[١٣]- بوزيدي لمجد، **مرجع سابق**، ص٨٧.

في أغلب الأحيان ينتج عن تحقق الخطر في صورة حادث خسائر حقيقية في المداخيل أو الممتلكات أو كلاهما، فعلى سبيل المثال إذا تحقق حادث الحريق في أحد المصانع، فإنه يترتب على ذلك فناء المصنع أو زواله أو نقص في قيمته وهذا النقص أو الفناء يطلق عليه لفظ "الخسارة"، ومنه فإن مفهوم الخسارة هو: النقص الكلي أو الجزئي في قيمة الممتلكات أو الأشياء نتيجة لوقوع حادث معين للأشخاص أو الممتلكات[١٤].

وعليه إما أن تكون الخسارة كلية ويترتب عليها فناء الشيء تماما أو زوال الدخل، أو جزئية ويترتب عليها نقص في قيمة الشيء أو انخفاض في الدخل.

والشكل التالي يبين العناصر الثلاثة التي تدخل في تكوين وحدوث الخطر وهو ما يسمى: "بسلسلة الخطر"

الشكل رقم (٠٢): سلسلة الخطر



المصدر: من إعداد الباحث

من خلال هذا الشكل نجد أن الخطر يمر بثلاث مراحل أساسية هي: إذا توفر مسبب الخطر سوف يتحقق الحادث وينجم عنه خسائر تمس الشيء الذي كان معرض للخطر، إما بزواله أو نقص في قيمته.

المطلب الثالث: العوامل المساعدة في حدوث الخطر

وهي العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع الخطر أو تزيد من احتمال وقوع الخسارة وأيضا يمكن أن تزيد من حجم الخسارة المادية المتوقعة الناتجة عن مسبب خطر معين أو كلاهما معا، فمثلا تكديس المخزون السلعي في مخزن واحد يعتبر عاملا مساعدا لزيادة حجم الخسارة المادية الناتجة عن وقوع حادث الحريق، أما إذا كان هناك بناء

[١٤]- محمد توفيق بلقيني، جمال عبد الباقي واصف، **مرجع سابق**، ص٢٣.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

أو مصنع بجانب مركز للإطفاء يقلل من حجم الخسارة المحتملة وذلك بعكس إقامة ذلك المبنى أو المصنع بجانب محطة وقود[١٥].

ويمكن تقسيم هذه العوامل المساعدة للخطر إلى ثلاثة أقسام:

الفرع ٠١: العوامل المساعدة الموضوعية أو المادية

وتتكون من خصائص الشيء موضوع الخطر والتي تزيد من احتمال وقوع الخسارة أو تزيد من حجم الخسارة المادية أو كلاهما معا، ومن أمثلة ذلك: في حالة الحريق كمسبب خطر نجد أن نوع أو طبيعة البناء، وموقع البناء، وطبيعة شغل المبنى كلها عوامل مساعدة لحدوث خطر الحريق، ونقصد بعوامل مساعدة هنا أنها عوامل مساعدة سلبية أو إيجابية، فمثلا المبنى المستخدم في صناعة المواد الكيماوية يعد عامل مساعد سلبي يزيد من احتمال وقوع الحريق بالمبنى ويزيد من حجم الخسارة المادية أو كلاهما معا.

الفرع ٠٢: العوامل المساعدة الأخلاقية (الإرادية ولا إرادية)

وهي العوامل التي تساعد في زيادة أو نقص احتمال وقوع الخطر أو في حجم الخسارة المادية المتوقعة نتيجة لبعض الصفات الشخصية الأخلاقية المرتبطة بالشخص نفسه[١٦] وهي قد تكون متعمدة مثل الغش والخيانة، مما يؤدي إلى وقوع الخطر وتقع بتصرف ينطوي على سوء نية من مرتكبها، وقد تقع بحسن نية ولا تنطوي على تعمد في ارتكابها أي أن هذه العوامل الأخلاقية تتوقف على إرادة الإنسان وما سوف يجنيه من فعله.

الفرع ٠٣: العوامل المساعدة الطبيعية:

وهي العوامل التي تزيد من احتمال وقوع الخطر بأنواعه المختلفة وذلك نتيجة لوقوع أو حدوث ظاهرة طبيعية، السمة الرئيسية فيها هو الدمار والتخريب كوقوع الفيضانات والبراكين والزلازل والأعاصير والعواصف الكبيرة، فمثلا إنشاء أحد المباني الكبرى التجارية في مناطق زلزالية يكون عرضة أكثر إلى درجة كبيرة لوقوع خطر الانهيار وبالتالي فإن خطر الزلازل ومختلف الظواهر الطبيعية خارجة عن إرادة الإنسان ولا يستطيع التحكم فيها وحتى التأثير فيها، ولكنه يحاول أن يحتاط منها ويستعد لمواجهته[١٧].

[١٥]- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، **مرجع سابق**، ص٣١.
[١٦]- محمود مختار الهناسي، **"مبادئ الخطر والتأمين" الدار الجامعية**، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص١٤.
[١٧]- **نفس المرجع**، ص١٤.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

الشكل رقم (٠٣): العوامل المساعدة في حدوث الخطر



Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm



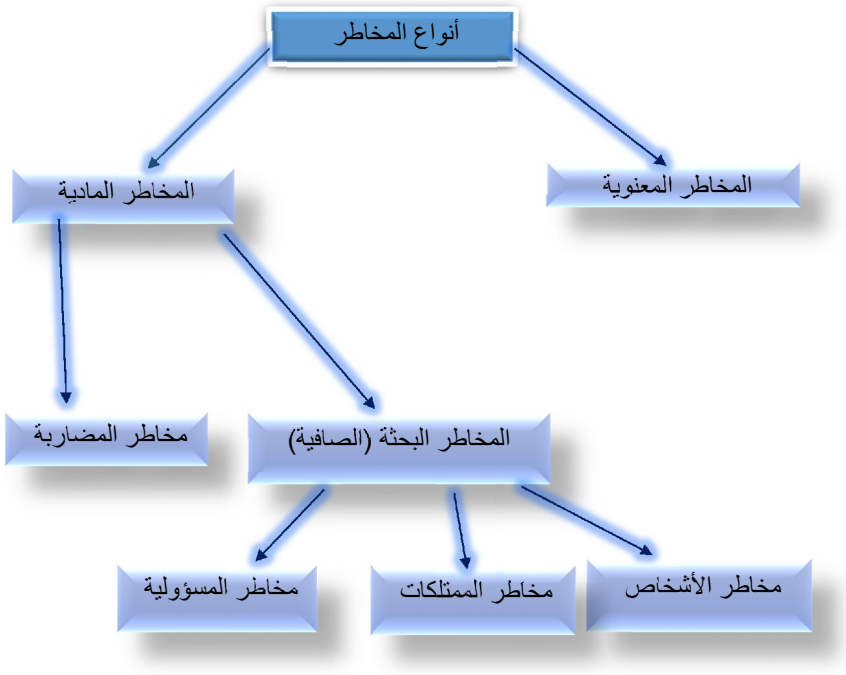
المصدر: الجمعية المصرية لإدارة المخاطر "معيار إدارة المخاطر" www.eRMA-egypt.org

١٢/٠٤/٢٠١٩ على الساعة ١٧:٤٤.

المطلب الرابع: أنواع المخاطر

يمكن تقسيم المخاطر إلى عدة أقسام مختلفة نراها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (٠٤): تقسيمات المخاطر حسب تأثيرها



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على أسامة عزمي سلام "إدارة الخطر والتأمين"

الشكل رقم (٠٥): تقسيمات المخاطر حسب مسبباتها ونتائجها



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على أسامة عزمي سلام "إدارة الخطر والتأمين"

الفرع ٠١: المخاطر المعنوية

وهي تلك المخاطر التي يؤدي تحققها إلى وقوع خسائر غير مادية مباشرة في الممتلكات أو الدخل والأصول الرأسمالية، ولكن يكون لها وقع نفسي سيئ على الشخص متحمل الخطر والمتضررة منه وعادة ما يكون هذا النوع من المخاطر لا يخضع لمبدأ القياس والتقييم ولا يمكن تحديد أبعاده وخسارته المتوقعة فهي مرتبطة بأمور متغيرة قد يتغير قياسها كميا، حيث تحكمه محددات معظمها معنوية ونفسية تختلف من شخص لآخر.

الفرع ٠٢: المخاطر المادية (الاقتصادية)

هي تلك المخاطر التي يتولد عنها خسائر مادية ومالية واقتصادية تصيب الأشخاص في مركزهم المالي نتيجة تحقق أو حدوث خطر وتشمل هذه الأخطار:

- أخطار مباشرة تمثل قيمة الخطر الفعلية
- أخطار غير مباشرة: وهي التي تنشأ وتتأثر بحجم الخسارة الفعلية وتسمى أحيانا الأخطار الإضافية ومن الخسائر الغير مباشرة، التلف الذي يلحق بأشياء المؤمن له نتيجة تدخل رجال الإطفاء عند قيامهم بواجبهم واضطرارهم إلى هدم حواجز للوصول إلى مكان الحريق وأيضا خسائر تكون جراء نقل البضائع من مكان لآخر لإنقاذها[١٨].

وتنقسم المخاطر المادية إلى نوعين هما:

[١٨]- بوزيدي لمجد، **مرجع سابق**، ص٩٤.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

١- مخاطر المضاربة:

وهي المخاطر التي يتسبب في نشأتها ظواهر يخلقها الإنسان بنفسه ولنفسه بغرض الربح أو الخسارة[١٩]، أو تحقيق مكاسب مالية أو اقتصادية وإن كان لا يعلم بنتائج تحققها مقدما وتشمل هذه المخاطر تلك التي تترتب على جميع الأعمال التجارية والصناعية والخدمات التي تنشأ بقصد تحقيق الربح من التعامل فيها[٢٠]، مثل أخطار المضاربة على الأسهم في سوق الأوراق المالية.

٢- مخاطر البحتة (الصافية):

وهي المخاطر التي تتسبب فيها الظواهر الطبيعية والظواهر العامة لا دخل للإنسان في وجودها ولا يمكنه تجنبها ويترتب على تحققها خسارة مالية مؤكدة للإنسان، ولا ينطوي مثل هذا التحقق على أي فرصة للربح بأي حال من الأحوال مثل ظواهر: الزلزال، الفيضانات، البراكين.... الخ.[٢١]

ويمكن تقسيم المخاطر البحتة الى ثلاث مجموعات من المخاطر هي:

٢-١-مخاطر الأشخاص:

وهي تلك المخاطر التي إذا تحققت مسبباتها في صورة حادث كان موضوع التأكيد هو الشخص الطبيعي، سواء كان في دخله أو حياته أو صحته، مثل: أخطار الوفاة والمرض، الإصابات البدنية وغيرها.

مما يترتب على تحققها في صورة حادث خسارة كلية أو جزئية، مباشرة وغير مباشرة لكل من تعرض لمثل هذه المخاطر.

٢-٢-أخطار الممتلكات:

وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت مسبباتها في صورة حادث كان موضوع التأثير هو الممتلكات سواء كانت في صورتها الثابتة أو المنقولة مثل الحريق، الضياع السطو والسرقة [٢٢]وغيرها من مثل هذه الحوادث التي إذا تحققت أدت إلى فناء الأشياء المملوكة كلية أو بشكل جزئي.

٢,٣. أخطار المسؤولية:

Formatted: Right-to-left

[١٩]-**المرجع السابق** نفس الصفحة.
[٢٠]- محمد توفيق البلقيني، جمال عبد العالي واصف، **مرجع سابق**، ص٢٢.
[٢١]- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، **مرجع سابق**، ص٢٧.
[٢٢]- محمود مختار الهاشمي، **مرجع سابق**، ص٢٠.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

وهي تلك الأخطار التي إذا تحققت مسبباتها في صورة حادث فإنها تصيب مسؤولية الشخص المدنية أمام القانون تجاه الغير عما قد يصيبهم في أشخاصهم أو في ممتلكاتهم، مما يترتب عليه التزام بتعويض من وقع عليه الضرر وذلك بما يقضي به القانون. ومثال ذلك مسؤولية صاحب العمل تجاه عماله، ومسؤولية الأطباء تجاه مرضاهم، ومسؤولية السائق أو مالك المركبة تجاه المشاة والركاب وممتلكات الغير.

الفرع ٠٣: المخاطر العامة والخاصة

ويهدف هذا التقسيم إلى ما إذا كان الخطر المحقق في صورة حادث يصيب أفرادا أم جماعات وهو:

١- المخاطر العامة:

وهي تلك الأخطار التي تؤثر على اقتصاد البلاد بشكل عام أو على مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع، فمعدلات التضخم المرتفعة أو معدلات البطالة العالية تؤثر على أفراد المجتمع بأكمله، كما أن الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات تعتبر أيضا من الأخطار العامة لأنه في حال حدوثها فانه ينتج عنها خسائر كبيرة تؤثر على اقتصاد البلد وعلى مجموعة كبيرة من الأفراد في المجتمع.

٢- المخاطر الخاصة:

وهي تلك المخاطر التي تؤثر على الفرد وليس على المجتمع بأكمله، مثل حريق منزل أو السرقة، مع ملاحظة أن هذه المخاطر يمكن أن تؤثر على المجتمع بصورة غير مباشرة، فاحتراق مصنع سيؤثر على صاحب هذا المصنع، كما انه سيؤثر على المجتمع واقتصاد البلد لان ذلك سيؤدي إلى خروج هذا المصنع من الدورة الاقتصادية للمجتمع، من خلال هذا نلاحظ أن مفهوم المخاطر قد تطور واتسع مداه، وأضحى متسارعا خاصة مع المتغيرات البيئية الجديدة الشديدة التجدد والنمو في كافة ميادين الحياة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية ... الخ

الشيء الذي زاد من حدتها وصعب من مهمة السيطرة عليها والتحكم فيها، الأمر الذي أوجب طريقة مثلى وفعالة قادرة على تحليل وفهم سيرورة عمل هذه المخاطر انطلاقا من إتباع أسلوب منهجي وعلمي واضح، يمكن ويضمن من أن يكتشف ويحلل ويشخص كافة المخاطر ويعالجها ولما لا الاستفادة منها في نظم العمل المختلفة، هذه الطريقة تتجلى وتظهر في مفهوم "إدارة المخاطر".

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

المبحث الثاني: ماهية واستراتيجية إدارة المخاطر.

المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر.

١~ لمحة تاريخية حول إدارة المخاطر:

نشأت إدارة المخاطر من اندماج تطبيقات الهندسة في البرامج العسكرية والقضائية والنظرية والمالية والتأمين فالقطاع المالي، وكان التحول من الاعتماد على الإدارة التأمين إلى فكرة إدارة المخاطر المعتمدة على علم الإدارة في تحليل التكلفة والعائد والقيمة المتوقعة والمنهج العلمي لاتخاذ القرار في ظل ظروف عدم التأكد، حيث كان أول ظهور لمصطلح إدارة المخاطر في مجلة هارفرد بيستر ريفو عام ١٩٥٦ م، حيث طرح المؤلف آنذاك فكرة مختلفة تماما وهي أن شخصا ما بداخل المنظمة ينبغي له أن يكون مسؤولا عن إدارة المخاطر المنظمة البحثة، ومن بين أولى المؤسسات التي قامت بإدارة مخاطرها وممارسة إدارة المخاطر هي البنوك، التي ركزت على إدارة الأصول والخصوم وتبين أن هناك طرقا أنجح للتعامل مع المخاطرة بمنع حدوث الخسائر والحد من نتائجها عند استحالة تفاديها.

وتوسع استخدام تقنيات إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات خصوصا المؤسسات المالية كشركات التأمين وصناديق الاستثمار.[٢٣]

٢~ مفهوم إدارة المخاطر:

Formatted: Right-to-left

[٢٣]- عصماني عبد القادر، **أهمية بناء أنظمة إدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية**، الملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، ٢٠-٢١ أكتوبر ٢٠٠٩، ص٠٤.

إدارة المخاطر عبارة عن تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة الخطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق:

- اكتشاف الخطر.
- تحليل الخطر.
- قياس الخطر.
- تحديد وسائل مواجهة ثم اختيار أنسب وسيلة للمواجهة.[٢٤]

عرفت إدارة المخاطر بأنها "جميع القرارات التي يمكن أن تأثر في القيمة السوقية للمصرف".[٢٥]

وهي تنظيم متكامل يهدف إلى مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف، وذلك عن طريق اكتشاف الخطر وتحليله وقياسه وتحديد وسائل مجابهته مع اختيار أنسب هذه الوسائل لتحقيق الهدف المطلوب.[٢٦]

ويقصد بإدارة المخاطر "عملية قياس أو تقييم خطر وبعد ذلك يتم تطوير الاستراتيجيات لإدارة الخطر الذي تم قياسه، عموما، الاستراتيجيات استخدمت لتضمن تحويل الخطر إلى نقطة أخرى، أو يتم تجنب الخطر أن يتم التخفيض من التأثير السلبي من الخطر، وفي بعض الحالات يمكن أن يقبل البعض أو كل النتائج لخطر معين.[٢٧]

وقد عرفتها لجنة التنظيم المصرفي وإدارة المخاطر المنبثقة عن هيئة قطاع المصارف في الولايات المتحدة الأمريكية، بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها رصيد المخاطر، وتحديدها، وقياسها ومراقبتها، والرقابة عليها، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر.[٢٨]

وإدارة المخاطر هي منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم إجراءات وتنفيذها حتى تقلل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى.[٢٩]

[٢٤]- شقيري نوري موسى وآخرون، **إدارة المخاطر**، دار الميسرة، عمان، الأردن، ٢٠١٢، ص٢٦.
[٢٥]- صادق راشد الشمري، **استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية**، جدار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٤١.
[٢٦]- أسامة عزمي، شقيري نوري موسى، **مرجع سابق**، ص ٥٥.
[٢٧]- نوال بن عمارة، **الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحوكمة العالمية**، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠-٢١ أكتوبر ٢٠٠٩، ص٠٣.
[٢٨]- طارق عبد العال حمادة، **مرجع سابق**، ص ٥١.
[٢٩]- بوعكاز نوال، **حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية**، ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠١١، ص ٨٨.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

وإدارة المخاطر عبارة عن إجراء منتظم للتخطيط من أجل تحديد وتحليل الاستجابة ومتابعة المخاطر المتعلقة بأي مشروع وتتضمن إجراءات والتقنيات التي تساعد مدير المشروع على تعظيم إمكانية وأسباب تحقيق نتائج إيجابية وتخفيض إمكانية وأسباب تحقيق نتائج غير ملائمة.[٣٠]

٣~ مراحل إدارة المخاطر:

تتم إدارة المخاطر وفق المراحل التالية:[٣١]

أ- تخطيط إدارة المخاطر:

تعتبر مرحلة التحضير، وتتضمن التخطيط للعملية ورسم خريطة نطاق العمل والأساس الذي سيعتمد في تقييم المخاطر وكذلك تعريف إطار للعملية وأجندة للتحليل.

ب- تحديد المخاطر:

في هذه المرحلة يتم التعرف على المخاطر ذات الأهمية، فالمخاطر هي أحداث عند حصولها تؤدي إلى مشاكل، وعليه يمكن أن يبدأ التعرف إلى المخاطر من مصدر المشاكل أو المشكلة بحد ذاتها، عندما تعرف المشكلة أو مصدرها فإن الحوادث التي تنتج عن هذا المصدر أو تلك يمكن البحث فيها ومنه فإن تحديد المخاطر وتعريفها هي مرحلة تعريف المشكلة أو المشاكل، وهي مرحلة تحديد عناصر المشرف وتحليلها من حيث احتمال نتائج تعرضها لعوامل سلبية داخلية أو خارجية.

ج-التحليل النوعي للمخاطر:

إن التحليل النوعي للمخاطر هو عملية تقييم أثر احتمال المخاطر المحددة، وهذه العملية تعمل على ترتيب هذه المخاطر في أوليات حسب احتمالات تأثيرها على أهداف المشروع، وهو أحد طرق تحديد أهمية معالجة مخاطر محددة والاعتماد على ردود مناسبة.

ح-التحليل الكمي للمخاطر:

٣٠- عبدلي لطيفة، **دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجيستر، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، ٢٠١٢، ص٢٥.
٣١- بوعكاز نوال، **مرجع سابق**، ص ٨٩.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold
Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm
Formatted: Right-to-left

تهدف عملية التحليل الكمي الرقمي لاحتمال حدوث كل مخاطرة وأثرها على أهداف المشروع، وكذلك مدى المخاطر الكلية للمشروع ويهدف التحليل الكمي إلى:[٣٢]

١- تحديد احتمال تحقيق هدف معين للمشروع.

٢- القياس الكمي لتعرض المشروع للمخاطر، وتحديد الاحتياجات اللازمة من حجم التكاليف والجدولة للطوارئ التي يمكن أن يحتاج إليها المشروع.

٣- تحديد المخاطر التي تستدعي الانتباه من خلال قياس مساهمتها النسبية في مخاطر المشروع الكلية.

٤- تحديد أهداف معقولة وقابلة للتحقيق فيما يتعلق بالتكاليف.

خ- خطة الاستجابة للمخاطر أي كيفية التعامل مع المخاطر:

بعد أن يتم عملية التعرف على المخاطر وتقييمها فإن جميع التقنيات المستخدمة للتعامل معها تقع ضمن واحدة أو أكثر من أربع مجموعات رئيسية هي:

١- النقل: وهي وسائل تساعد على نقل الخطر من قبل طرف آخر وعادة ما تكون عن طريق العقود والوقاية المالية، التأمين هو مثال على نقل الخطر عن طريق العقود.

٢- التجنب: ويعني محاولة تجنب النشاطات التي تؤدي إلى حدوث خطر ما، ومثال على ذلك شراء ملكية ما والدخول في عمل ما لتجنب تحمل المسؤولية القانونية.

٣- التقليص: ويشمل طرقا للتقليل من حدة الخسائر الناتجة، ومثال ذلك شركات تطوير البرمجيات التي تتبع منهجيات للتقليل من المخاطر عن طريق تطوير البرامج بشكل تدريجي.

٤- القبول: ويعني قبول الخسائر عند حدوثها، إن هذه الطريقة تعتبر استراتيجية مقبولة في حالة المخاطر التي لا يمكن تجنبها أو نقلها، ويجب القبول بها، وتعد الحرب أفضل مثال على ذلك، حيث لا يمكن التأمين على الممتلكات ضد الحرب.

د- رصيد المخاطر ومراقبتها:

ينم في هذه المرحلة تتبع كل من المخاطر التي تم تحديدها، المخاطر المستقبلية، والمخاطر الجديدة، كما يكفل تنفيذ خطط الاستجابة للمخاطر، وتقييم فعاليتها، هذه العملية تستمر على طول حياة المشروع.[٣٣]

المطلب الثاني: قواعد وأدوات إدارة المخاطر.

[٣٢]- بوعكاز نوال، **مرجع سابق**، ص ٩٠.
[٣٣]- بوعكاز نوال، **مرجع سابق**، ص٩١.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

١- أدوات إدارة المخاطر:

إن الجزء الجوهري والأساسي من وظيفة إدارة المخاطر يتمثل في تصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها تقليل إمكانية حدوث الخسارة أو الأثر المالي المترتب على الخسائر المتكبدة إلى الحد الأدنى، ويمكن تصنيف التقنيات العريضة المستخدمة في إدارة المخاطر إلى:

أ- التحكم في المخاطرة:

وتشمل أساليب التحكم في المخاطرة تحاشي المخاطر والمداخلة المختلفة إلى التقليل من المخاطر، حتى من خلال منع حدوث الخسائر ومجهودات الرقابة والتحكم وأيضا الوقاية.

ب- تمويل المخاطرة:

يركز تمويل المخاطرة على ضمان إتاحة الأموال للتعويض على الخسائر التي تحدث، ويأخذ تمويل المخاطر بدرجة أساسية الاحتفاظ أو التحويل (الاحتفاظ بجزء من المخاطر ونقل أو تحويل جزء آخر)، وعند تقرير أي تقنيات يجب تطبيقه للتعامل مع مخاطرة معينة، ويجب على مدير إدارة المخاطر بأن يدرس حجم الخسائر المحتملة، واحتمال حدوثها والموارد المتاحة لتعويض الخسارة إن قدر لها أن تحدث، كما يجب تقييم عوائد وتكاليف إتباع مثل هذا المنهج ثم اتخاذ القرار باستخدام أفضل المعلومات المتاحة.[٣٤]

٢- قواعد إدارة المخاطر:

مع تطور إدارة المخاطر كمجال وظيفي خاص للإدارة، تم توجيه اهتمام متزايد وصياغة مبادئها وتقنياتها وذلك بتوفير قواعد إرشادية متصلة بعملية اتخاذ القرارات بإدارة المخاطر.

أ- **لا تجازف بأكثر مما تستطيع تحمل خسارته:** هذه القاعدة لا تقول لنا بالضرورة ما ينبغي عمله بشأن مخاطرة معينة، إلا أنها تقول أي المخاطر يجب القيام بشيء حيالها، وإذا بدأنا بالقرار بأنه عندما لا يتم كل شيء حيال مخاطرة معينة، تحتفظ المؤسسة باحتمال نشوء خسارة من تلك المخاطر، فإن تقرير المخاطر التي يجب عمل شيء بشأنها خلاصته تقرير أي المخاطر لا يمكن الاحتفاظ بها. إن العامل الأهم في تعزيز أي المخاطر تتطلب عملا محددا ما هي الخسارة المحتملة القصوى التي قد تنتج من المخاطرة وبعض الخسائر يمكن أن تكون مدمرة اقتصاديا، حيث تأتي بالكامل على أصول المؤسسة، في حين يتضمن البعض الآخر عواقب مالية ثانوية فقط، وإذا كانت الخسارة المحتملة القصوى من

Formatted: Right-to-left

[٣٤]- طارق عبد العال حماد، **مرجع سابق**، ص١٠٢.

التعرض لموقف ما كبير لدرجة أن ينتج عنها خسارة غير محتملة، فإن الاحتفاظ لا يكون واقعيا والشدة المحتملة يجب تقليلها إلى مستوى قابل للإدارة، ويجب تحويل المخاطر، أما إذا تعذر تقليل الشدة وتحويل المخاطرة فإنه يجب تفاديها.

ب- **لا تجازف بالكثير مقابل القليل:** توفر القاعدة الأولى توجيهها فيما يتصل بالمخاطر التي ينبغي تحويلها، أما القاعدة الثانية فتقدم توجيهها بشأن المخاطر التي ينبغي عدم التأمين ضدها (وهي التي تكون احتمالية الخسارة مرتفعة جدا فيها)، ومع ذلك تظل فئة متبقية من المخاطر يلزم لها قاعدة أخرى، تقتضي القاعدة الأولى في جوهرها أن تكون هناك علاقة معقولة بين تكلفة تحويل المخاطرة والتنمية التي تعود على المحول.

إن القاعدة لا تخاطر بالكثير مقابل القليل تقترح أن بعض المخاطر الأدنى من مستوى الاحتفاظ الأقصى هذا ينبغي أن تحول أيضا ويجب أن يكون مستوى الاحتفاظ الأقصى واحدا لكل المخاطر حيث يتم تحديد المستوى الفعلي لاحتفاظ لكل مخاطرة على أسباب التكلفة والعائد.

ت- **فكر في الاحتمالات:** إن القاعدة الثانية لإدارة المخاطر "فكر في الاحتمالات" تشير إلى أن احتمال حدوث الخسارة قد يكون عاملا مهما في تقرير ما يجب عمله حيال مخاطرة معينة ولكن أي المخاطر؟

منطقيا استخدام الاحتمالات في اتخاذ قرارات إدارة المخاطر مقصور على تلك المواقف التي لا تتعارض فيها القرارات المراد دراستها مع القاعدة الأولى لإدارة المخاطر "لا تجازف بأكثر مما تستطيع تحمل خسارته".[٣٥]

تفرض هذه القاعدة على مدير إدارة المخاطر ان لا يهمل الأخطار التي يكون احتمال وقوعها ضئيل جدا، وأن يأخذها في الحسبان لأنها إذا وقعت قد تحدث أضرارا جسيمة بالمؤسسة.

المطلب الثالث: أهداف إدارة المخاطر.

١- البقاء والاستمرارية:

الهدف الأول لإدارة المخاطر هو البقاء وضمان استمرارية وجود المنظمة ككيان عامل الاقتصاد، إن الهدف الأكثر أهمية ليس تقليل التكاليف إلى أدنى حد أو الإسهام في ربح المنظمة، كما أنه ليس الانصياع

[٣٥]- بوعكاز نوال، **مرجع سابق**، ص ٣٦-٣٧.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

للمتطلبات القانونية أو الاضطلاع ما متصل بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، بل إن الهدف الرئيسي لإدارة المخاطر هو الحفاظ على بقاء المؤسسة ككيان اقتصادي يفرض وجوده في بيئة الأعمال، والحفاظ على الفاعلية التشغيلية للمؤسسة، وبالنسبة لمعظم المنظمات يمكن ترجمة هذا الهدف الأبسط المتمثل في تفادي الإفلاس.

٢-استقرار الأرباح (المكاسب):

ينبع هدف استقرار الأرباح (المكاسب) من التأثير الذي يمكن أن تحدثه التغيرات والتباينات الواسعة في المكاسب على المحلات والأطراف الثالثة، حيث يفضل المساهمون الأرباح المستقرة عن المكاسب التي تتقلب بشكل واسع، ولأن المستثمرون يفضلون عموما التدفق المستقر للدخل فإن إدارة المخاطر يمكن أيضا أن تسهم في الأداء الإجمالي للشركة بخفض التباينات في الدخل التي تنتج من الخسائر المرتبطة بالمخاطر البحتة، إلى أقل مستوى ممكن من التخطيط هو هدف مرغوب في حد ذاته، بالإضافة إلى ذلك فإن خفض التباين في الدخل يمكن أيضا أن يساعد في تعظيم الإسقاطات الضريبية عن الخسائر وتقليل الضرائب على الأرباح، ولأن الخسائر غير المؤمن ضدها تكون قابلة للاستقطاع فقط بقدر ما يمكن تعويضها أو مقابلتها بالأرباح.[٣٦]

٣-تعظيم القيمة:

إن الهدف النهائي لإدارة المخاطر هو نفسه الهدف النهائي للوظائف الأخرى في أي مؤسسة، وهو تعظيم قيمة المنظمة ويرى nél dohtry أن هدف الإدارة عموما وهدف المديرين الذين فوضت لهم المسؤوليات هو تعظيم القيمة لأن هذه القيمة هي التي تعكس القيمة السوقية للأسهم العادية للمؤسسة، ووفقا لوجهة النظر هذه ينبغي تقسيم قرارات إدارة المخاطر ووفقا لمعيار ما إذا كانت تسهم في تعظيم القيمة أم لا، فتعظيم القيمة هو الهدف النهائي لأي مؤسسة، وهو معيار معقول لتقييم قرارات المؤسسة إلا أنه يعاب عليه في نفس الوقت ذات الأسهم ذات التداول العام.

٤-تقليل القلق:

يقصد بهدف تقليل التوتر والقلق الذي يشير له mehr & hedhes بأنه هدف " النوم الهادئ ليلا "، راحة البال التي من معرفة أنه قد تم وضع كافة التدابير المناسبة للتصدي للظروف المعاكسة فعندما تظل المؤسسة دون حماية لا تعرف الإدارة ما إذا قد تم التصدي للظروف المعاكسة أم لا، فإن عدم التأكد

[٣٦]- طارق عبد العال حماد، **مرجع سابق**، ص ١٥٠-١٥١.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

والقلق الذهني يمكن لهما أن يصرفا انتباه الإدارة عن الاعتبارات الأخرى، وفي الحالات القصوى يمكن أن يكون للقلق الذي ينشأ من عدم التأكد بخصوص بقاء المنظمة تأثير ضار على صحة ورفاهية إدارة المنظمة، و أن القلق يستنزف طاقة هائلة للمؤسسة.[٣٧]

المطلب الرابع: استراتيجية إدارة المخاطر

١-تعريف استراتيجية المخاطر: هي عبارة عن عملية الأخذ بالمخاطر المحسوبة، وهي وسيلة نظامية لتحديد المخاطر وترتب أولوياتها وتطبيق الاستراتيجيات للتقليل من المخاطر، تتضمن كلا من الوقاية من المخاطر المحتملة والاكتشاف المبكر للمشاكل الفعلية فهي عملية مستمرة تشترك فيها الموارد البشرية في جميع مستويات المؤسسة.

٢-الخطوات الأساسية لبناء استراتيجية لإدارة المخاطر:

أ- **تقييم البيئة:** بوضع القاعدة لكيفية النظر للخطر وكيفية التعامل معه من قبل العاملين في المؤسسة، حيث يضمن ذلك تحديد فلسفة إدارة المخاطر، كما أن تحديد الأهداف من قبل الإدارة يمكنها من تمييز الأحداث المحتملة التي تأثر على إنجازها.

ب- **تميز الأخطار وذلك بالإجابة على السؤالين:** ماذا يمكن أن يحدث؟ وكيف يمكن أن يحدث؟ فالأحداث الداخلية والخارجية تؤثر على انجاز أهداف المؤسسة، ويجب أن تميز الإدارة بين الأخطار والفرص.

ت- **تحليل الأخطار:** يتم هذا التحليل بأخذ إمكانية حدوث الخطر وتأثيره على أهداف المؤسسة بعين الاعتبار، حتى قاعدة واضحة للكيفية، التي يجب أن تدار بها الأخطار القيمة.

ث- **تقييم الأخطار:** تقدر الإدارة المخاطر المحتملة الحدوث وتختار ردود فعل الخطر: تجنب وتخفيض الآثار المترتبة، وتطور الإدارة بعد ذلك مجموعة نشاطات لترتيب المخاطر حسب أولوياتها.

[٣٧]- طارق عبد العال، **مرجع سابق**، ص ١٤٩-١٥٠.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

ج–مناقشة الأخطار: من هذه المرحلة يتم تحديد البدائل الاستراتيجية الممكنة للسيطرة على الخطر، ثم اختيار البديل الاستراتيجي الأمثل منها، والذي على ضوئه تطور خطط لمعالجة الخطر تتضمن الوسائل اللازمة لذلك.[٣٨]

المبحث الثالث: إدارة الأخطار في شركات التأمين

يتمثل الخطر الذي قد تواجهه شركات التأمين هو أن تصبح في لحظة ما مطالبة بالوفاء بالالتزامات تفوق قدرتها المالية سواء كانت في صورة احتياطات أو مخصصات فنية.

المطلب الأول: تعريف الخطر في شركات التأمين

هو الفرق الموجب بين الاحتمال الفعلي والتوقع للخسائر المادية المحتملة وهذا التعريف يتبنى وجهة نظر شركات التأمين حيث إن شركة التأمين تقوم بحساب معدل الخسارة الفعلي الذي على أساسه تحسب أقساط التأمين مقدما وتحصيلها في معظم الأحوال مقدما والتالي فان الخطر بالنسبة لها يتعلق بعملها الأساسي وهو التأمين الذي يتمثل في الفرق الموجب بين معدل الخسارة الفعلي ومعدل الخسارة المتوقع الذي حسبت على أساسه الأقساط.[٣٩]

المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأخطار في شركة التأمين.

إن إدارة الخطر يقصد بها التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر الذي تترتب على ذلك، مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر لدى صاحب الخطر ومديره كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة.[٤٠]

---

[٣٨]- عبد الرشيد بن ديب وعبد القادر شلالي، **مداخلة بعنوان مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر**، الملتقى الدولي الثالث حول استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات الأفاق والتحديات يومي ٢٥-٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، ٢٠٠٨، ص٧-٦.

[٣٩]- عيد احمد أبو بكر، **إدارة المخاطر شركات التأمين**، الأردن، ٢٠١١، ص٢٣٢.

[٤٠]- سلامة عبد الله سلامة، **الخطر التأمين**، الأصول العملية والعلمية، الطبعة الرابعة القاهرة، ١٩٧٤، ص٥١.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

المطلب الثالث: دور إدارة المخاطر لشركات التأمين

لإدارة المخاطر دور جد هام في شركات التأمينات لأن المخاطر محفوفة بقطاع التأمين وقطاع التأمين كله من أجل المخاطر المتعلقة بمتعاملي سواء شركات أو أفراد.

الفرع ٠١: بالنسبة لعميل التأمين.

يتمثل فيما يلي:

١- دراسة الأخطار التي يتعرض لها العميل، حيث تقوم هذه الإدارة باكتشاف الأخطار المختلفة التي يتعرض لها العميل ثم تصنيف وفرز هذه الأخطار وتحديد الأخطار القابلة للتأمين والأخطار غير قابلة للتأمين.

٢- إعداد دليل علمي لأخطار العميل، وفي هذا الدليل تحدد الأخطار التي يتعرض لها العميل ومسبباتها سواء كانت مسببات طبيعية أو مسببات شخصية وكذلك تحديد الخسائر المباشرة الناتجة عن تحقق ظواهر الخطر المختلفة وكذلك خسائر غير مباشرة.

٣- دراسة مراحل النشاط الاقتصادي للعميل وتحديد الأخطار القابلة للتأمين التي يتعرض لها وتوجيهه إلى أنسب السياسات والوسائل لمواجهة هذه الأخطار.

٤- القيام بدور المعاينة ودراسة الأخطار المراد التأمين عليها من جانب العميل، وتحديد درجة خطورتها واتخاذ القرار المناسب بالنسبة للتأمين عليها وإرشاد العميل إلى وسائل الوقاية والمنع لتخفيض درجة خطورة هذه المخاطر.

٥- دراسة وسائل الوقاية والمنع في مراحل النشاط الاقتصادي المختلفة وتحديد مدى كفايتها وكفاءتها لمواجهة الأخطار المخصصة وتحديد نواحي القصور وطرق معالجتها.

٦- دراسة نظم إدارة الأخطار الإجبارية وتحديد مدى كفايتها ونواحي القصور فيها وطرق معالجتها سوآء بالتأمين التجاري أو بالوسائل والسياسات الأخرى لإدارة المخاطر.

٧- مساعدة العميل في اختيار السياسة المثلى لإدارة أخطاره، حيث أنه في هذا المجال فإن هذه الإدارة يقع عليها عبئ إرشاد العميل إلى أنسب سياسة يمكن إتباعها لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها وبصفة خاصة الأخطار الغير قابلة للتأمين والتي يترتب عليها خسائر غير عرضية.

٨- إرشاد العميل إلى كيفية الحصول على الخصومات الممنوحة على القسط والناشئة على كون إخطاره قابلة للتأمين من الأخطار الجيدة، وكيفية مواجهة الخسائر غير المباشرة الناشئة عن الأخطار المؤمن منها.

٩- تلعب إدارة الأخطار دورا ملموسا للتأمينات الإجبارية المفروضة على العميل وذلك في ضوء دراسة هذه التأمينات وتحديد نواحي القصور فيها وطرق معالجتها، مثل التأمينات الاجتماعية على العاملين، تأمينات المسؤولية المدنية.

الفرع ٢٠: بالنسبة لشركة التأمين.

تلعب إدارة الخطر في شركات التأمين دورا هاما بالنسبة لشركة التأمين ذاتها حيث يتمثل هذا الدور فيما يلي:[٤١]

١- تركيب محفظة الشركة وطبيعتها من حيث أنواع التأمين المختلفة والمكونة لها من حيث حجمها وتجانس المتخطيات في كل نوع.

٢- تقسيم الأخطار المقبولة على أسس فنية بوعي كامل لخطورة هذه العملية والتي تقع على مستوى القرار المالي الذي يترتب عليه تحديد الالتزامات ومعيدي التأمين.

٣- تحديد هيكل إعادة التأمين بما يتفق وتركيب الأخطار المقبولة حدودها وشروطها.

٤- تحديد احتفاظ الشركة العامة من كل أنواع التأمين ومن كل الأخطار المقبولة.

٥- مراجعة تقديرات إدارة المطالبات المباشرة للمخصصات الفنية من كفايتها لمقابلة التزامات الشركة المستقبلية المستخدمة في ذلك أدوات علمية في التحليل مع إضافة العامل الشخصي المبني على الخبرة الفعلية بالواقع.

٦- إدارة الأخطار للأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها شركات التأمين ككيان اقتصادي بالمجتمع.

٧- مساعدة إدارة العلاقات العامة في شركات التأمين لتحديد انسب لسياسات الدعاية والترويج لتغطيات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين.

[٤١]- عيد أحمد أبو بكر، **مرجع سابق**، ص ٢٤٦-٢٤٧.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

المطلب الرابع: طرق إدارة أو تغطية مخاطر التأمين:

تعتبر سياسة إدارة المخاطر من أهم السياسات التي تقوم الشركة بوضعها لمواجهة وتخفيض حجم المخاطر المحيطة بنشاطها بهدف الحفاظ على موجودات الشركة وكذلك الحفاظ على مركز مالي قوي وسليم للشركة، وهناك عدة طرق يمكن أن تعتمدها شركات التامين من اجل تغطية وإدارة المخاطر التي تواجهها تتمثل في:

١-١- إدارة خطر الاكتتاب:

للتحكم في مثل هذه المخاطر في شركات التامين ينبغي تجميع الأخطار المتجانسة والمستقلة في محفظة واحدة، ثم تحديد عدد الأخطار المحققة وتوزيعها وحساب قيمة الخسارة القصوى المحتملة .

كذلك إتباع سياسة تنويع الأخطار المكتتبة لان وجود تنويع في مخاطر التأمين التي يتم تغطيتها يؤدي إلى انخفاض احتمالات الخسارة الكلية للتأمين، بحيث تقوم شركة التامين بوضع خطة اكتتاب لديها لتضمن تنويع مخاطر التأمين التي يتم تغطيتها وتوزيعها على أنواع التأمين المختلفة مما يساعد على تخفيض الخسائر التي قد تنتج من ادعاءات التأمين إذا ما تم التركيز على فئة تأمين معينة.

وتهدف الشركة من خلال خطة الاكتتاب إلى التنويع من حيث نوعية التغطية التأمينية ومقدار الخسارة المتوقعة، نوع النشاط، والموقع الجغرافي، كما وتعتمد خطة الاكتتاب على وجود حدود معينة عند قبول التأمين تتوافق مع الاختيارات الملاءمة للشركة.

١-٢- إدارة خطر التغير:

وتكون عن طريق إعادة التامين وتعتبر هذه التقنية من تقنيات إدارة المخاطر المتعلقة بجانب خصوم شركات التأمين فهي تسمح بالتقليل من خطر الانهيار أي بمعنى احتمال حدوث خسائر تفوق حجم الأموال الخاصة.

١-٣- إدارة مخطر تسيير الاكتتاب:

لإدارة وتقليل مخطر تسيير الاكتتاب في شركات التامين وجب على مسير الاكتتاب أن:

- ينتقي المخطر المكتتب بما يتوافق وقدرة وطبيعة وهدف عمل المؤمن؛
- يكون على قدر من الخبرة والممارسة اللازمة لتحديد شروط الاكتتاب والتفاوض مع المؤمن لهم وتسيير الاكتتاب بشكل عام؛
- يجب أن تكون تسعيرة المخطر مناسبة لتغطية الأخطار المكتتبة .

١-٤- إدارة مخطر إعادة التامين:

عند استعمال المؤمن هذه التقنية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عناصر أساسية تتمثل فيما يلي:

- التحديد وبدقة لعقود التأمين التي تستوجب إعادة التأمين عليها، وتحديد نسبة التنازل المناسبة بما يتوافق وحد الاكتتاب للشركة؛

تحديد نوع إعادة التأمين الأنسب لهذه العملية، فإذا اكتتبت شركة التأمين في أخطار ممركزة في مكان وزمان معينين كالكوارث الطبيعية، بحيث أن تحققها يمكن أن يؤدي إلى انهيارها، فيمكن أن تختار هذه الشركات طريقة إعادة التأمين؛

- اختيار معيد التأمين الأفضل الذي يقدم عمولة جيدة في مقابل التنازل، والذي لا يتضمن خطر عدم الوفاء بالتزاماته لأنه كما هو معلوم هناك من يعرف إعادة التأمين على أنها تبادل الخطر التقني في مقابل خطر المقابل الخاص بمعيد التامين، ولذلك يختار المؤمنون عادة معيد التامين المنقط جيدا من طرف وكالات التنقيط.[٤٢]

١-٥- إدارة خطر الاستثمار:

للتقليل من هذا الخطر تقوم شركات التامين بتنويع مكونات المحفظة المالية الاستثمارية بحيث ألا تركز على استثمار معين وأن تقيم أصوله بشكل صحيح .حيث يقصد بالتنويع القرار الخاص بتشكيلة أو توليفة الاستثمارات التي تتكون منها المحفظة.ومن شان التشكيل الجيد تخفيض درجة المخاطر التي يتعرض لها عائد المحفظة، دون أن يترتب على ذلك تأثير عكسي على حجم ذلك العائد .وتوجد أسس مختلفة للتشكيل أو التنويع من أهمها تنويع جهة الإصدار وتنويع تواريخ الاستحقاق.

١-٦- إدارة خطر السيولة:

تتبع الشركة في إدارتها لمخاطر السيولة سياسة التنويع في مصادر الأموال ضمن أنواع التامين المختلفة كما تركز على تحليل آجال استحقاق الموجودات والمطلوبات لتحقيق التوافق ومراقبة مخاطر السيولة والفجوات كما تهتم بالاحتفاظ برصيد كافي من السيولة النقدية والأرصدة القابلة للتسييل لمواجهة الالتزامات المالية.

١-٧- إدارة خطر عدم التوافق بين الأصول والخصوم:

هناك عدة طرق يمكن أن تعتمدها شركات التأمين من أجل إدارة وتغطية المخاطر التي تواجهها سواء على مستوى أصولها أو خصومها أو الاثنين معا، ومن بين هذه الطرق نذكر ما يلي:

١-٧-١-تقنيات التخصيص:

تهدف تقنيات التخصيص إلى جعل التدفقات المالية المولدة عن محفظة الأصول قادرة على مواجهة تدفقات الخصوم، وفي هذا الإطار نميز بين استراتيجيتين متبعتين هما:

أ- التدفقات النقدية المتكافئة:

[٤٢] -Jacques Blondeau et Christian Partrat، La réassurance: approche technique، Economique، Paris, ٢٠٠٣, p٥١٨.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

بمقتضى هذه التقنية يتم تكوين محفظة للأصول بحيث تكون تدفقاتها المستقبلية مساوية للتدفقات المولدة عن التزامات الشركة اتجاه المؤمن لهم أو المستفيدين من العقود حسب كل تاريخ [٤٣]

تستعمل هذه التقنيات خاصة في التأمين على الحياة للتقليل من خطر معدل الفائدة، وأساس تكوين محفظة الأصول يكون كما يلي:

– اختيار الأوراق المالية ذات العائد الثابت بحيث تتوافق تواريخ استحقاقها مع تواريخ تسديد التزامات الشركة؛

– الاستثمار في الأوراق المالية التي تكون تدفقاتها المالية المستقبلية عند تاريخ الاستحقاق مساوية للتدفقات المولدة عن خصوم الشركة.

ب –طرق التحصين:

حساسية عناصر الأصول وعناصر الخصوم (sensibilité) تقضي هذه الطريقة بجعل حساسية لمعدلات الفائدة متكافئة، وهذا بهدف الحماية ضد الخسائر الناجمة عن تغيرات المعدلات. عمليا يقتضي الأمر تكوين محفظة من الأصول التي يكون تأثير تغيرات معدلات الفائدة عليها يقابل ويوافق تأثير هذه المعدلات على التزامات الشركة.

ويمر التخصيص بالمراحل التالي:[٤٤]

–حساب القيمة الحالية وحساسية عناصر الخصوم؛

–تكوين محفظة من الاستثمارات التي تكون قيمها الحالية وحساسيتها مساوية لتلك الخاصة بالخصوم.

١–٨– إدارة خطر تغيرات السوق: وتتمثل في:

- إتباع استراتيجية تسويقية مناسبة من شأنها أن تقلل من الخطر؛
- تحديد أقساط تنافسية؛
- عرض منتجات جذابة للمستهلكين؛
- استعمال مختلف قنوات التوزيع المتوفرة.

١–٩– إدارة خطر معدلات الفائدة:

الجدير بالذكر أن المخاطر التي تواجه شركات التأمين ذات الطبيعة المالية (كالانخفاض أو الارتفاع الحاد في أسعار الفائدة، ...الخ) لا تعالج بهذه الطريقة ولكنها تغطى بطرق أخرى من بينها أدوات السوق المالي.

١–٩–١–استعمال أدوات السوق المالي:

تعتبر أدوات السوق المالي من أهم الأدوات المستعملة لتغطية المخاطر التي يتعرض لها المؤمن مثل خطر تقلبات معدلات الفائدة وقيم الأصول المالية وغيرها.

[٤٣] Franck Le Vallois, Franck Le Vallois, Patrice Palsky, Bernard Paris, Alain Tosetti, Gestion actif Passif en assurance vie : réglementation, outils, méthodes, Economique, Paris, ٢٠٠٣.P٢٥٩.

[٤٤] Franck Le Vallois et autres, op.cit., p : ٢٦٥.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

ومن بين أدوات التغطية المتعارف عليها على مستوى السوق المالي نميز ما يلي:

أ- **العقود لأجل** :هي عمليات بيع أو شراء لأوراق مالية تتداول في السوق المالي، بحيث تحدد شروط العقد مسبقا من نوع الورقة المالية وكميتها ومعدل الفائدة المطبق أو سعر الورقة المالية .يتم شراء العقود لأجل في حالة توقع انخفاض معدلات الفائدة أو أسعار الأوراق المالية، وعلى العكس يتم بيع العقود لأجل في حالة توقع ارتفاع معدلات الفائدة أو قيم الأصول المالية، وتسمى عادة هذه العقود بالعقود المستقبلية[٤٥]

ب- **الخيارات** :هي أوراق مالية تعطي لحاملها الحق وليس الالتزام ببيع أو شراء حصة معينة من الأصول المالية في تاريخ معين وبسعر محدد مسبقا.[٤٦]

وتتميز الخيارات بما يلي:

من حيث الطبيعة: يمكن أن تتعلق بعملية شراء أو بعملية بيع؛

-الأصل المالي محل الخيار يمكن أن يكون سهم، سند،...الخ؛

-الكمية: يتعلق بكمية الأصول المالية محل البيع أو الشراء؛

-سعر التنفيذ: يتعلق بسعر المبادلة في حالة تنفيذ الخيار؛

-الأجل: يتعلق بمدة عقد الخيار؛

والجدير بالذكر أن مختلف الهيئات الوصية في أسواق التأمين العالمية بدأت تباعا تدخل مثل هذه الأدوات في تنظيماتها في إطار الالتزامات الاحترازية، بحيث يراعى في استخدام شركات التأمين لمثل هذه الأدوات النقاط الآتية:

-لا يمكن أن تستعمل هذه الأدوات المالية من طرف شركات التأمين إلا في إطار التغطية المالية وليس للمضاربة؛

-ضرورة وجود مراقبة داخلية تبرر أن استخدام مثل هذه الأدوات قد تم بالتوافق مع التزامات المؤمن باستعمال أدوات تحليل أصول وخصوم.

والجدير بالملاحظة في هذه السنوات الأخيرة أن أدوات السوق المالي أصبحت أكثر تحملا للمخاطر التقنية التي يتعرض لها المؤمن، والطريقة المبتكرة في ذلك هي عملية توريق عقود التأمين حيث بمقتضى هذه العملية يقوم المؤمن بإصدار أوراق مالية تتداول في الأسواق المالية مرتبطة بشكل مباشر مع محفظة أخطاره التأمينية، حيث عادة ما يقوم المؤمنون بتحويلها إلى معيدي التأمين الذين يقومون هم الآخرون بتحويل جزء منها أو مجملها إلى هيئة متخصصة في تحويل هذه الأخطار إلى أوراق مالية تتداول في السوق المالي.

أما عن الابتكارات الحديثة للمنتجات التأمينية في الأسواق المالية فنذكر منها:[٤٧]

ذ- سندات الكوارث:

[٤٥] SIGMA, N°٦/٢٠٠٠, op.cit., p : ٢٧٠

[٤٦] Idm, p : ٢٧١

[٤٧]- SIGMA، N°٣/٢٠٠١، op.cit. p١٦.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

Formatted: Right-to-left

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

تعتبر هذه السندات الأكثر تداولا وتعرف أيضا ب(Cat Bonds) فبمقتضى هذه العملية يقوم المؤمن بإصدار سند كارثي، الذي يعرضه على المستثمرين، هذا السند يكون متعلق عادة بعقد تأمين على الكوارث الطبيعية، ولذلك عادة ما تكون مدته وقيمته تقابل مدة وقيمة مبلغ التأمين المبين في العقد، فإذا لم تحدث أية كارثة خلال مدة السند يسترجع المستثمر أمواله وبمعدلات فائدة عالية مقابل حجم المخاطرة التي تحملها وعلى العكس إذا تحققت الكارثة المؤمن عليها يفقد المستثمر كل أو جزء من أمواله أو فوائده أو الاثنين معا حسب الاتفاق؛

ر- عقود مبادلات الكوارث (Swaps Catastrophe):

هي تقنية أخرى مستعملة في تحويل أخطار التأمين، إذ يتم بمقتضى هذه العقود تبادل سلسلة من المدفوعات الثابتة والمحددة مسبقا يتم دفعها من طرف المؤمن لمشتري هذا العقد عند إبرام العقد (في مقابل سلسلة من المدفوعات المتغيرة والمحددة حسب تحقق الخطر المؤمن عليه) يدفعها مشتري هذا العقد للمؤمن عند تحقق الخطر المؤمن عليه، وتوفر هذه العقود عدة مزايا بالمقارنة مع سندات الكوارث فهي سهلة الإصدار والتطبيق ولا تتطلب تكاليف عالية، ولكنها في المقابل تتضمن خطر القرض؛

ح- رأس المال الطارئ:(Capital Contingent)

إصدار أو بيع أوراق مالية بسعر محدد مسبقا ولفترة محددة في حالة تحقق الخطر، ويمكن أن يتعلق الأمر بسهم أو سند أو أوراق مالية أخرى، فيمكن مثلا أن تمتلك شركة التأمين الحق بإصدار أوراق مالية بأسعار محددة مسبقا إذا كانت الخسائر الناتجة عن تحقق الأخطار المؤمن عليها تفوق حدا معينا.

وإذا كانت كل هذه الوسائل تسمح بتحويل الأخطار التأمينية إلى الأسواق المالية فإن البعض منها يفضل على الآخر لأن لكل منها مزايا وعيوب.

-تحقق الحلول التأمينية على مستوى الأسواق المالية عدة مزايا سواء بالنسبة للمصدرين المؤمنين (أو المستثمرين)، وتتمثل أهم المزايا المحققة بالنسبة للمصدرين فيما يلي:

-توفير السيولة اللازمة؛

-يمكن أن تكون عملية توريق أخطار التأمين في بعض الأحيان حلا أكثر تميزا من إعادة التأمين التقنية، حيث تسمح بإعطاء تغطية للأخطار التي لا يمكن لإعادة التأمين التقنية أن تقترحها، فعادة ما يواجه المؤمنون الذين يرغبون في إبرام اتفاقيات إعادة تأمين نوعين من العراقيل هي:

-التغطية المراد التوصل إليها غير متوفرة وهذا يرجع بصفة عامة إلى أن معيدي التأمين عادة ما يضعون حدا لالتزاماتهم حسب حد اكتتابهم؛

-شروط الاتفاقية غير مناسبة كارتفاع تسعيرة معيد التأمين وانخفاض عمولته الممنوحة؛

-تجنب خطر القرض: عادة ما يواجه المؤمنون عند إبرام اتفاقيات إعادة تأمين خطر المقابل المتعلق بإمكانية عدم وفاء معيد التأمين بالتزاماته، مما أدى إلى خلق مثل هذه الحلول التأمينية في الأسواق المالية للحد من هذا الخطر.

Formatted: Font: 14 pt, Bold, Complex Script Font: 14 pt, Bold

Formatted: Tab stops: 12.72 cm, Left + Not at 8 cm + 16 cm

-تنويع مصادر التغطية: فالشركات التي تبحث عن التقليل من تكاليف التمويل تعمل على تنويع هذه المصادر، فإذا كانت عملية توريق الأخطار التأمينية تكلف الآن أكثر من عملية إعادة التأمين فإن هذه العملية لها أهميتها في تنويع مصادر تغطية المخاطر.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن إدارة المخاطر أصبحت تعد من الإدارات ذات الأهمية الكبرى في المشروع الاقتصادي باعتبارها الأداة الوحيدة التي تكفل للمؤسسة عنصر البقاء والتطور المتواصل والمستمر من خلال فتح الطريق أمامها لكي تبصر ما يخفيه المستقبل من أحداث هذا الأمر الذي أوجب على شركات التأمين وأصحاب الوحدات الاقتصادية أن تجعل استراتيجية إدارة المخاطر من أولوية الأولويات وأن ترقى بها إلى مراتب عالية على مستوى الإدارة العليا، فإن كانت الإدارة المالية تعمل على تدعيم المركز المالي للوحدة الاقتصادية، فإن إدارة المخاطر حافظة للبقاء الموارد استمرار الحياة لوحدات المؤسسة وضمان الآمن وللاستمرار والتطور الحاصل في العالم الاقتصادي والمالي.

فهرس المحتويات	رقم الصفحة
بسملة	IV
كلمة شكر	IVIV
إهداء	IVIVIV
فهرس المحتويات	IV-XI
قائمة الأشكال والجداول	XI
الملاحق	XI-XII
المقدمة العامة	أ-هـ
الفصل الأول: الإطار النظري للتأمين	١-٣١
تمهيد	٢
المبحث الأول: ماهية التأمين	٣-١٤
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التأمين:	٣-٥
الفرع ٠١: ظهور ونشأة التأمين	٣
الفرع ٠٢: تعريف التأمين	٣-٥
المطلب الثاني: أنواع وعناصر التأمين	٥-١٠
الفرع ٠١: أنواع التأمين	٥-٩
الفرع ٠٢: عناصر التأمين	١٠
المطلب الثالث: مبادئ وخصائص عقد التأمين.	١٠-١٤
الفرع ٠١: تعريف عقد التأمين	١٠-١١
الفرع ٠٢: خصائص عقد التأمين	١١-١٢
الفرع ٠٣: المبادئ القانونية لعقد التأمين:	١٢-١٤
المبحث الثاني: شركات التأمين في الجزائر	١٤-٢٧
المطلب الأول: التطور التاريخي لقطاع التأمين في الجزائر	١٤-١٧
المطلب الثاني: مكونات سوق التأمين في الجزائر	١٧-٢٦
الفرع ٠١: أطراف المكونة لسوق التأمين	١٧-١٩
الفرع ٠٢: الشركات الناشطة في سوق التأمين بالجزائر	١٩-٢٣

الفرع ٠٣: ترتيب شركات التأمين:	٢٤-٢٥
الفرع ٠٤: وظائف شركات التأمين.	٢٥-٢٧
المبحث الثالث: المراجعة الداخلية لمخاطر شركات التأمين	٢٧-٣٠
المطلب الأول: المخاطر التأمينية المتعلقة بالشركة	٢٧-٢٨
المطلب الثاني: المخاطر المتعلقة بقطاع التامين	
المطلب الثالث: المخاطر كلية متعلقة بالمحيط	٢٩-٣٠
الخلاصة	٣١
الفصل الثاني: إدارة مخاطر شركات التأمين	٣٢-٦٣
تمهيد	٣٣
المبحث الأول: ماهية الخطر.	٣٤-٤٤
المطلب الأول: التعريف بالخطر.	٣٤-٣٥
الفرع ٠١: المفهوم اللغوي للخطر:	٣٤
الفرع ٠٢: المفهوم الاقتصادي للخطر.	٣٤-٣٥
المطلب الثاني: مصطلحات لها علاقة بالخطر.	٣٥-٣٨
الفرع ٠١: مفهوم مسبب أو مصدر الخطر.	٣٥-٣٦
الفرع ٠٢: مفهوم الحادث:	٣٦-٣٧
الفرع ٠٣: مفهوم الخسارة	٣٧-٣٨
المطلب الثالث: العوامل المساعدة في حدوث الخطر	٣٨-٤١
الفرع ٠١: العوامل المساعدة الموضوعية أو المادية	٣٨-٣٩
الفرع ٠٢: العوامل المساعدة الأخلاقية (الإرادية ولا إرادية)	٣٩
الفرع ٠٣: العوامل المساعدة الطبيعية:	٣٩-٤١
المطلب الرابع: أنواع المخاطر	٤١-٤٤
الفرع ٠١: المخاطر المعنوية	٤٢
الفرع ٠٢: المخاطر المادية (الاقتصادية)	٤٢-٤٣
الفرع ٠٣: المخاطر العامة والخاصة	٤٣-٤٤
المبحث الثاني: ماهية واستراتيجية إدارة المخاطر.	٤٤-٥٢
المطلب الأول: ماهية إدارة المخاطر.	٤٤-٤٨

المطلب الثاني: قواعد وأدوات إدارة المخاطر.	٤٨-٥٠
المطلب الثالث: أهداف إدارة المخاطر	٥٠-٥١
المطلب الرابع: استراتيجية إدارة المخاطر	٥١-٥٢
المبحث الثالث: إدارة الأخطار في شركات التأمين	٥٢-٦٢
المطلب الأول: تعريف الخطر في شركات التأمين	٥٢-٥٣
المطلب الثاني: مفهوم إدارة الأخطار في شركة التأمين	٥٣
المطلب الثالث: دور إدارة المخاطر لشركات التأمين	٥٣-٦٢
الفرع ٠١: بالنسبة لعميل التأمين	٥٣-٥٤
الفرع ٠٢: بالنسبة لشركة التأمين	٥٤-٥٥
المطلب الرابع: طرق إدارة أو تغطية مخاطر التأمين	٥٥-٦١
الخلاصة	٦١
الفصل الثالث: دراسة حالة وكالة الشركة الوطنية للتأمين SAA الجزائر العاصمة	٦٢-٨٩
تمهيد	٦٣
المبحث الأول: التأمين في الجزائر	٦٤-٧١
المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التأمين في الجزائر	٦٤
المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمينSAA	٦٤-٦٧
فرع ١ تعريف الشركة الوطنية للتأمين	٦٤-٦٥
فرع ٢ التنظيم التجاري للشركة	٦٥
فرع٣ الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	٦٥-٦٨
المطلب الثالث: الوكالة محل الدراسة	٦٨-٧٣
فرع ١ تعريف بالوكالة	٦٩
فرع ٢ الهيكل التنظيمي للوكالة	٦٩-٧٠
فرع ٣ المنتجات التي تقدمها وكالة الشركة الوطنية للتأمين	٧٠-٧٢
المبحث الثاني: دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية وكالة SAA الجزائر	٧١-٨٩
المطلب الأول: المخاطر التي تتعرض لها الوكالة	٧٣
المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة التطبيقية وأدوات تحليل الاستبيان	٧٣-٧٨
فرع ١ مجال وحدود الدراسة	٧٣

فرع ٢ خصائص عينة الدراسة	٧٤
فرع ٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة	٧٧
المطلب الثالث: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة	٧٨-٨٧
المطلب الرابع: تنويع المنتجات التأمينية في الشركة الوطنية للتأمين	٨٧-٨٩
الخلاصة	٩٠
الخاتمة العامة	٩١
اقتراحات	٩٢
آفاق البحث	٩٣
قائمة المراجع	٩٤-٩٧


بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء .إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخي وأخواتي

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم.

إلى جميع أفراد العائلة الكبيرة.

أهدي هذا العمل إلى كل هؤلاء، وأرجو من الله عز وجل أن يتقبل منا هذا الاجتهاد.

كلمة شكر

لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا

تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

يطيب لي أن أجزي عظيم شكر وامتناني للوالدين الغاليين حفظهما الله على كل ما منحوني

إياه

كما أقدم شكري لأستاذ محمد بن عيشوش الذي كان خير السند في متابعة مشواري التعليمي.

وأقدم شكري للأستاذ الفاضل على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة وتتبع أجزائها بالنصح

والإرشاد طيلة العمل "مراد جبارة"

كما أقدم شكري للعاملين بوكالة التأمين SAA على ما قدموه لي من مساعدة.

وأخص الشكر لمدير الوكالة: ناصري زين الدين

نشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

وشكرا


الفصل
الثالث

تمهيد:

وكالة الشركة الوطنية للتأمين saa بلدية بولوغين وسط الجزائر العاصمة هي الوكالة التي قمنا فيها بدراسة حالة لمذكرة تحت عنوان دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية وقد قمنا في هذا الفصل الثالث بتقسيمه لمبحثين كما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول الشركة الوطنية للتأمين

المبحث الثاني: دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية دراسة حالة وكالة الشركة الوطنية للتأمين saa الجزائر العاصمة.

المبحث الأول: التأمين في الجزائر

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التأمين في الجزائر

أسس قطاع التأمين في الجزائر بمرسوم وزاري مؤرخ في ٢٧-٠٥-١٩٦٣ من طرف الحكومة الجزائرية والحكومة المصرية وبتاريخ ٠٧-٠٥-١٩٦٦ أمم قطاع التأمينات وأصبح مسيرا ذاتيا ١٠٠% بفضل قانون ٦٦/١٢٢. وقد نتج عن صدور هذا الأخير تأسيس شركات جزائرية للتأمين محتكرة من طرف الدولة الجزائرية وهي:

- الشركة الجزائرية لتأمين النقل CAAT، واختصاص تأمين نقل البضائع على متن البواخر، الشاحنات، والطائرات ... الخ.
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CNMA، واختصاصها تأمين الأراضي الفلاحية، الحيوانات، بجميع أصنافها والعتاد الفلاحي.
- الشركة الوطنية للتأمين CAA، واختصاصها تأمين وسائل النقل كالسيارات والشاحنات، تأمين المصانع وتأمين الأشخاص والممتلكات.

في بداية التسعينات بدأت الجزائر تحضر للدخول في مجال اقتصاد السوق مما أجبر شركات التأمين على خلق جو للمنافسة من أجل تقديم أحسن وأفضل الخدمات والمنتجات للزبون المؤمن له، مما أدى إلى فتح جميع مجالات التأمين في كل اختصاصات وتفاديا للخسائر المحتملة لشركات التأمين، أسست فيما بينها شركة وطنية لإعادة التأمين لتؤمن نفسها CCR، سنة ١٩٩٣ ومؤخرا في سنة ١٩٩٦ ظهرت الشركة الوطنية للتأمين على الاستيراد والتسيير CCIX.

المطلب الثاني: الشركة الوطنية للتأمين "SAA"

١~ تعريف الشركة الوطنية للتأمين:

تأسست الشركة الوطنية للتأمين بشراكة مع مصر في ٢٢ ديسمبر ١٩٦٣م برأس مال مقسم بنسبة ٥١% للجزائر و٤٩% لمصر حيث تمثلت المساهمة المصرية في الجانب التقني، لأن الجزائر كانت تعاني قلة في الإطارات والهياكل القاعدية.

انطلقت الشركة الجزائرية في عمليات التأمين ابتداء من فيفري ١٩٦٤ وهذا بموظفي تأطير مصريين ويد عاملة قاعدية جزائرية، إلا أن هذا الوضع لم يستمر كثيرا وهذا بعد ظهور الصراعات والمشاكل التي أدت إلى وجوب إيجاد حلول جذرية في المؤسسة وقد اعترضت الشركة في سنواتها الأولى لنشاطها عدة مشاكل ولذلك سعت هذه الأخيرة إلى إيجاد حلول، أنشأت مديريات جهوية ووحدات ووكالات.

أصبحت الشركة الوطنية للتأمين مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية وتتمتع بالاستقلال المالي، وتعد تاجرة في علاقتها بمقتضى المرسوم ٨٠/٨٥ المؤرخ في ٣٠ أفريل ١٩٨٥، يقع مقرها بالجزائر العاصمة.

٢~ التنظيم التجاري للشركة:

تخضع الشركة للمنتجات التي تبيعها، وبالتالي فإن عقد التأمين يعتبر كمنتوج تقوم بإنتاجه ثم بيعه، فعملية البيع هنا تتم بين الشركة والأشخاص ويتم ذلك بالاتفاق بين الطرفين فالأول يقدم ضمانات والثاني يقدم أموال يرجع إليها في حالة وقوع الحادث المتفق عليه في عقد التأمين وبالتالي فهي تقدم خدمة جيدة للمواطن.

٣~ الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين:

يحتوي الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين في السنة الحالية ٢٠١٩ على ثلاث مستويات تنظيمية أولها الوكالات وهي منتشرة على كامل التراب الوطني للاقتراب أكثر من الزبائن والرفع من مداخيل الشركة، ثم يليها الوحدات، حيث تشرف كل وحدة على مجموعة من الوكالات التابعة لها فيما يتعلق بالمحاسبة والرقابة وكذا تموينها بوسائل العمل وفي الأخير المقر العام حيث يتم تجميع المعطيات وتحديد السياسة العامة لنشاط الشركة، وسأتطرق فيما يلي لتوضيح ذلك.

المقر المركزي

الشركة الجزائرية للتأمين هي شركة عمومية ذات أسهم ومستقلة ماليا، أما رأس مالها فهو للخزينة العمومية.

يجتمع مجلس الإدارة في دورات عادية أو استثنائية بالمقر، وهو يتكون من أعضاء يتم تعيينهم من طرف مالكي الشركة (الخزينة العمومية) كما يهتم المجلس بتحديد السياسة العامة المسطرة والأهداف الواجب تحقيقها حسب تعليمات مالكي الشركة.

يتولى رئاسة مجلس الإدارة المدير العام الذي ينتخب من طرف مجلس الإدارة لمدة ستة سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط وهو يتمتع بالسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالتسيير والإدارة، ويساعد هذا الأخير أيضا في مهامه المديرين هما:

المدير العام المساعد التقني الذي يقوم بإعداد خطة شاملة لتجسيد السياسة العامة التقنية المسطرة لكل أنواع التأمينات بما في ذلك سياسة الإعلام الآلي، الرقابة، تسيير ممتلكات الشركة والموارد البشرية التي تدخل في نطاق سلطته.

المدير العام المساعد الإداري الذي يسهر على التسيير الإداري والمالي للشركة.

الوحدة

تستحوذ الشركة الجزائرية للتأمين على ٢٢ وحدة جهوية موزعة على التراب الوطني كل وحدة تشرف على مجموعة من الوكالات التابعة لها وبهدف التخفيف من المركزية والسيطرة على المشاكل بأكثر فعالية وسرعة.

وينقسم عمل الوحدة إلى وظيفتين أساسيتين هما:

الوظيفة الإدارية تتمثل فيما يلي:

- تطبيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة وهذا من خلال مراقبة تنفيذها على مستوى الوكالات.
- توفير كل وسائل العمل المادية (لوازم مكتبية ومطبوعات) والبشرية للوكالات بأنواعها الثلاثة.
- التسيير الإداري والمالي للوحدة والوكالات التابعة لها.

الوظيفة التقنية تتمثل فيما يلي:

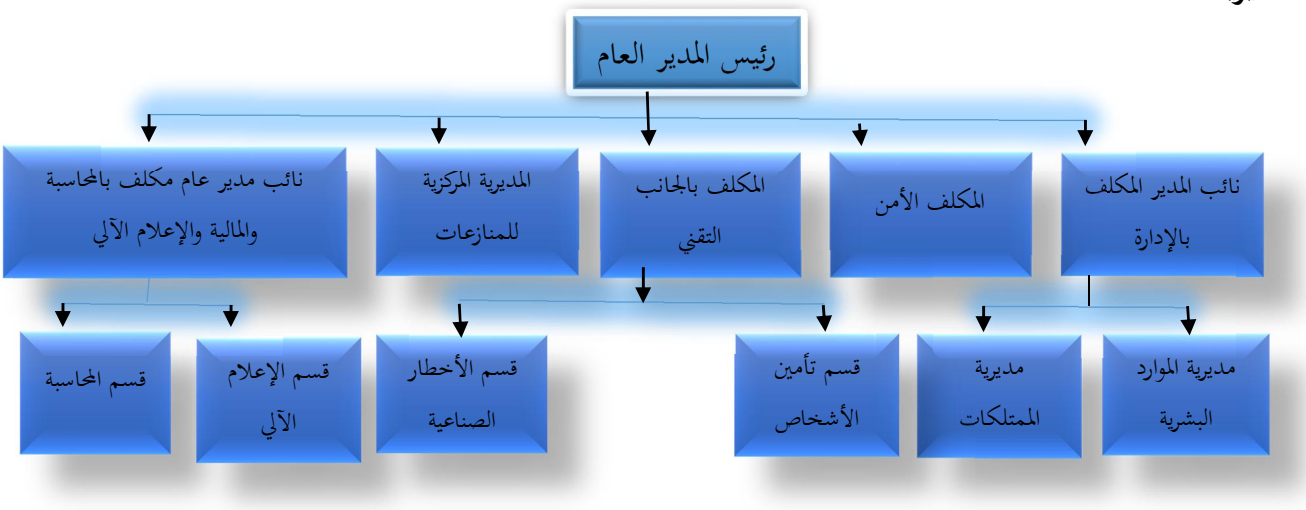
- متابعة الأنشطة التجارية والتقنية.
- مراقبة صحة التسعيرات والمعايير المطبقة في الوكالات.
- إتمام ومتابعة العقود الضخمة التي تفوق قدرات الوكالات.

الوكالة

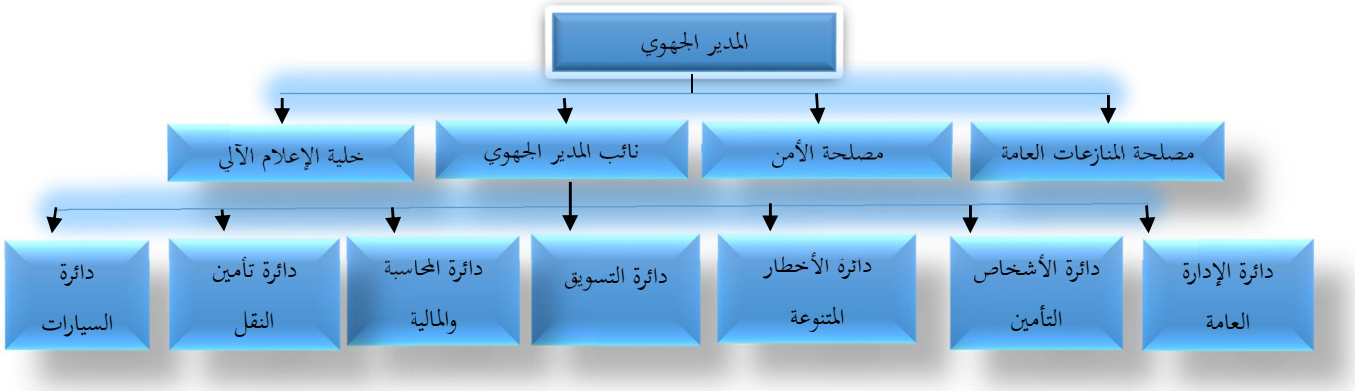
تتوزع الوكالات عبر التراب الوطني، وهي تمثل قاعدة الهرم الهيكل التنظيمي للشركة باعتبارها نقطة بداية لإبرام أي نوع من عقود منتجات التأمينية، وعمل المستويات التنظيمية الأخرى يعتبر امتداد لعمل الوكالات.

الشكل (٥):الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتامين

المديرية العامة



المديرية الجهوية



المصدر: الإدارة العامة للشركة الوطنية للتأمين.

الملحق رقم (٠١) تطور رقم الأعمال للشركة الوطنية للتأمين: (٢٠١٤-٢٠١٨)

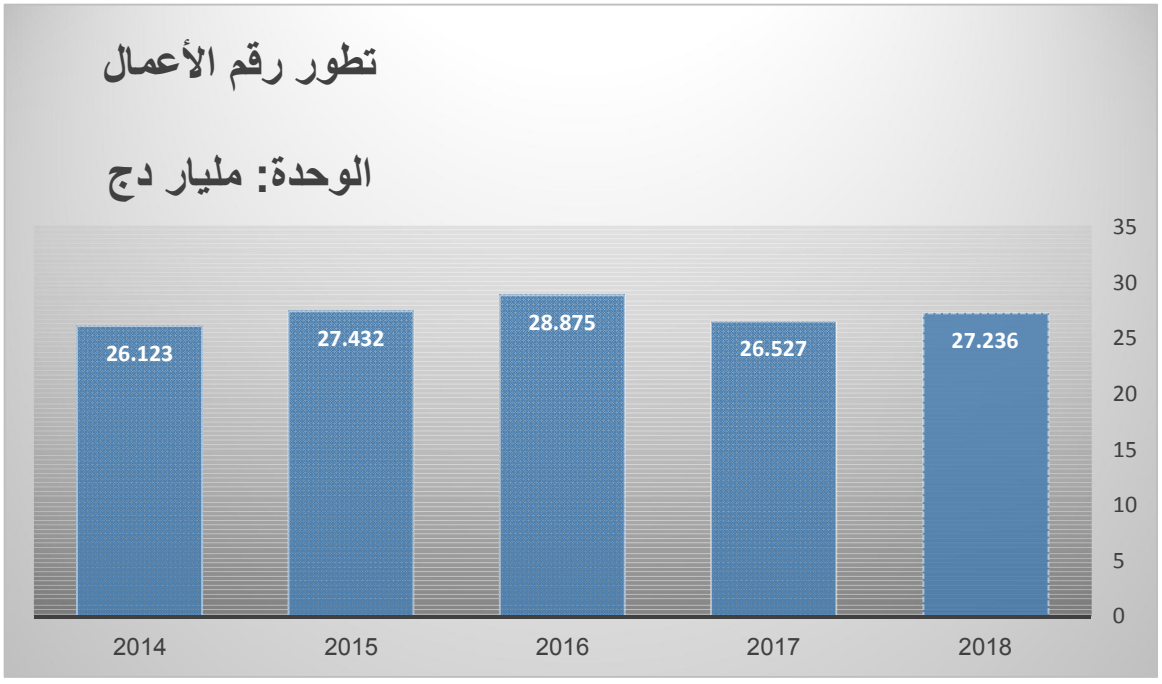
الوحدة: مليار دينار جزائري

السنوات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
الوحدة	٢٦,١٢٣	٢٧,٤٣٢	٢٨,٨٧٥	٢٦,٥٢٧	٢٧,٢٣٦

المصدر: من اعداد الطالب وفقا لمعلومات من طرف شركة الوطنية للتأمين.

من الجدول أعلاه الذي يبين تطور رقم أعمال الشركة الوطنية للتأمين من سنة ٢٠١٤ إلى غاية السنة الماضية ٢٠١٨ حيث يبين الجدول أن رقم الأعمال كان في الارتفاع من سنة ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦ حيث بلغ ٢٨ مليار و ٨٧٥ مليون إلا أنه عرف تراجع سنة ٢٠١٧ إلى غاية ٢٦ مليار ونصف حيث صعد في السنة ٢٠١٨ إلى ٢٧ مليار باقيا على تصدر الشركة الوطنية للتأمين المرتبة الأولى وطنيا.

الشكل (٦): تطور رقم أعمال للشركة الوطنية للتأمين.



المصدر: من إعداد الطالب من خلال موقع الشركة الوطنية للتأمين www.saa.dz

المطلب الثالث: وكالة الشركة الوطنية للتأمين.

١~ تعريف بالوكالة saa الجزائر:

هي فرع من فروع الشركة الوطنية للتأمين الأم تأسست في ١٩٩٨/١٠/١٨ أي بعد ٣٥ سنة من تأسيس الشركة الوطنية للتأمين الأم، حيث منح لها الترخيص برأس مال يقدر ب ٦٥ مليون سنتيم، مقرها بحي ١١٦ نهج زيار عبد القادر بولوغين الجزائر الوسطى، تضم الوكالة ٦ عمال تحت إشراف مدير الوكالة السيد ناصري زين الدين.

٢~ هيكل التنظيمي للوكالة:

تتكون الوكالة من ٣ مصالح:

١- مصلحة الإنتاج:

تقوم هذه المصلحة باكتتاب عقود التأمين بين الوكالة وزبائنها على الأخطار المختلفة التي تعرضها، حيث تحتل التأمينات على السيارات المرتبة الأولى في الوكالة، بعدها نجد تأمينات على الحرائق والكوارث الطبيعية، التي تحتل أيضا مكانة هامة وهي في تزايد مستمر، أما في المرتبة الثالثة نجد التأمين ضد مخاطر البناء ثم المسؤولية المدنية وفي المرتبة الخامسة تأمين ضد مخاطر أخرى وأخيرا التأمين النقل البري والبحري.

٢- مصلحة المحاسبة:

يتم على مستواها ما يلي:

- تحصيل النقود التي تكون على شكل سيولة.
- تحصيل الشيكات ومراقبتها بواسطة سجل المقبوضات.
- تحويل المبالغ إلى البنك المتعامل معه بواسطة وصل الدفع.
- تسجيل عمليات القبض والتحويل إلى البنك يوميا في سجل المحاسبي.
- ومن مهام المصلحة المحاسبية أيضا إعداد ما يسمى بمصطلح محاسبة التأمينات في كل ١٠ أيام وهذا على مستوى مصلحة الإنتاج

يتولى مصلحة المحاسبة في الوكالة عاملين.

٣- مصلحة الحوادث:

تبدأ المهمة في مصلحة الحوادث عند التصريح بوقوع حادث أو عند تلقي الوكالة مراسلة المؤسسة أو وكالة التأمين بوقوع حادث وهناك حوادث متنوعة ومتعددة منها حوادث مادية ومنها حوادث جسمانية حسب المنتج التأمين.

٣~ منتجات التي تقدمها وكالة الشركة الوطنية للتأمين:

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين من الشركات الرائدة في قطاع التأمين الجزائري حيث وإلى جانب ممارستها للوظائف التقليدية التي تقوم بها الشركات الأخرى فهي تنفرد بتشكيلة متنوعة ومتميزة من الخدمات وبأسلوب مبسط وجذاب استقطب مختلف شرائح المجتمع وفي ظرف وجيز مما جعلها قادرة على مواجهة المنافسة بل والمحافظة على حصة معتبرة من السوق، وتتمثل أهم هذه الخدمات في:

١-١ التأمين من الكوارث الطبيعية:

يتمثل هذا النوع من التأمين في حماية العميل من جميع الأضرار التي تحدثها الكوارث الطبيعية والتي تصيب المحاصيل الزراعية وجميع الممتلكات شرط أن يكون قد أمن العميل ممتلكاته قبل وقوع الكارثة، وتتمثل هذه الكوارث الطبيعية في:

-الزلازل.

-الفيضانات والطين.

- العاصفة والرياح العنيفة.

- حركات الأرض.

١-٢ تأمين النقل:

يشمل هذا التأمين النقل وجميع الأضرار التي تحدث للسلع من جراء عملية نقلها حيث أصبح هذا النوع من التأمين في يومنا هذا ضروريا جدا، ويخص تأمين النقل الجوانب التالية:

- تأمين النقل البحري
- تأمين النقل الجوي.

- تأمين النقل السطحي.

١-٣ التأمين على السيارات:

في هذا النوع من التأمين يقوم العميل بتأمين سيارته أو سياراته من المخاطر التي يمكن أن تصيبها أثناء سيرها أو توقفها سواء كانت هذه المخاطر ناتجة عن العميل نفسه أو من طرف آخر، ويشمل هذا النوع من التأمين عدة أنواع هي:

- التأمين من السرقة.
- تأمين على الركاب.
- التأمين من الحريق.
- التأمين على الزجاج.
- تأمين شامل من كل المخاطر.

١-٤ التأمين على السكن:

يختص هذا النوع من التأمين على المساكن وجميع الأضرار التي يمكن أن تصيب مسكن العميل، كالتأمين من السرقة، التأمين من الثلوج، التأمين من الماء، أو في حالة ما إذا أشعل فيه النار.

١-٥ التأمين من المخاطر الصناعية:

يختص هذا النوع في تأمين العتاد الفلاحي وكذا العتاد الصناعي من كل المخاطر التي تصيبه أثناء استعماله أو أثناء توقفه مثل التأمين على الحرائق والسرقة، الانفجارات، المخاطر الكهربائية أو الالكترونية، كما يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين شامل من كل المخاطر بالنسبة للعتاد الجديد.

١-٦ التأمين على الأشخاص

يتمثل هذا النوع من التأمين في حماية الشخص في حد ذاته من جميع الأخطار التي يمكن أن تصيبه في حياته سواء حياته المهنية أو المدنية ويمكن أن يشمل هذا النوع من التأمين الضمان على الحوادث الجسمانية، الضمان على الصحة، الضمان على الحياة، الضمان على رؤوس الأموال، التأمين على التقاعد.

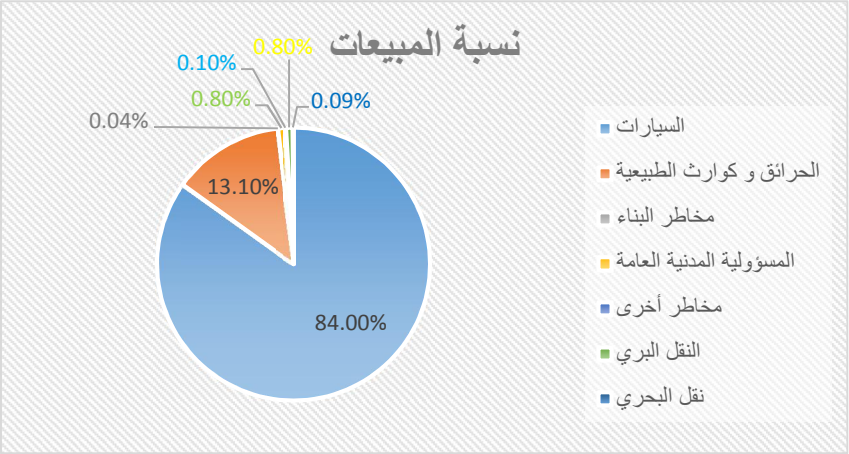
المنتجات التأمينية التي أمنتها الوكالة خلال من (٠١-٠١-٢٠١٨ إلى ٣١-١٢-٢٠١٨)

الملحق رقم (٢): كل منتجات التأمينية لسنة ٢٠١٨ للوكالة

الفرع	نوع المنتجات التأمينية	عدد العقود	المبلغ الصافي	المبلغ الاجمالي
١١	السيارات	١٨٢٨	٦١,٩٧٩,٩٦٦،٠٥	٧٧,٦٧٣,٦٣٧،٥٠
١٢	حرائق وكوارث طبيعية	٢٨٦	٤١,٠٢٧,١٨٨،٣١	٤٥,٤٨٢,٨٥٣،٨٤
١٣	مخاطر البناء	١	٢٣٩,٩٥٣،٠٥	٢٨٦,٣٧٨،١١
١٤	المسؤولية المدنية العامة	١٨	٩,٥٦٠,٣٦٨،١٥	١١,٣٨٢,٢٨٢،٠٩
١٥	مخاطر أخرى	٢٢	٩,٦٧١,٣٩٢،٨٦	١١,٥١٣,٤٠٨،٥٠
٣١	النفل البري	١٨	٢,٩١٧,٣٣٤،٨٢	٣,٤٧٥,٨٣٩،٥٥
٣٤	النقل البحري	٢	١١,٥٠٠،٠٠	١٤,١٢٢،٠٠
المجموع		٢١٧٥	١٢٥,٤٠٧,٧٠٣،٢٤	١٤٩,٨٢٨,٥٢١،٥٩

المصدر: من إعداد الطالب من خلال وثائق الوكالة

الشكل(٧) : نسبة مبيعات الوكالة



المصدر: من إعداد الطالب من خلال ملحق رقم (٢)

المبحث الثاني: دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية في وكالة saa الجزائر العاصمة

المطلب الأول: المخاطر التي تتعرض لها الوكالة

من خلال المقابلة مع مدير الوكالة أوضح لي أن المديرية العامة تعطي حد أقصى لاكتتاب العقود فإن حصلت الوكالة بتعاملها مع زبون أو شركة على تغطية خطر يفوق سقف الاكتتاب المحدد مسبقا في تقارير السنوية المرسلة من المديرية العامة للشركة فإنها تحوله إلى إعادة التأمين هكذا تكون الشركة مؤمنة بحد ذاتها.

كما أوضح لنا مدير الوكالة أن وكالته تتعرض لبعض من مشاكل التي تأثر على سير نشاط الوكالة من بينها:

- عدم وفاء المتعاملين مع الوكالة بالزمن المحدد لدفع الأقساط.
- تماطل في تسوية بعض الملفات العالقة فيما بين الوكالات مما يطيل في عملية تعويض المؤمن لهم وهذا ما يؤدي بالوكالة إلى فقدان الثقة فيها ومنه يؤثر على سمعة الوكالة.
- نقص وعي التأمين لدى المؤمن لهم.
- نقص إقبال المتعاملين مع الوكالة على المنتجات التأمينية التي تقدمها وعدم قبولهم لأسعار التأمين.

المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة التطبيقية وأدوات تحليل الاستبيان

سأتناول في هذا المطلب خصائص المميزة للعينة والأدوات المستخدمة في تحليل الاستبيان.

الفرع ١٠: مجال وحدود الدراسة

المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني الذي تم اختياره وتم قبولنا فيه للقيام بهذه الدراسة الميدانية في وكالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

المجال الزماني: لقد قمت بتربص دام حوالي الشهر ونصف من ٠٨-٠٤-٢٠١٩ إلى غاية ٢٦-٠٥-٢٠١٩ قمت خلال هذه الفترة باستيفاء وجمع المعلومات والبيانات الإحصائية للمنتجات التأمينية الخاصة بالوكالة مع طرح الأسئلة لوضع استبيان في هذه الوكالة، بالإضافة إلى ما تم جمعه من معلومات للفصلين النظريين خلال الفترة الدراسية.

الفرع ٠٢: خصائص عينة الدراسة

-تحديد عينة الدراسة:

لقد كان حجم العينة التي تم استقصائها صغير وهذا لصغر الوكالة حيث قمت بتوزيع ٧ استمارات على كل العمال حيث يبلغ عدد عمال الوكالة ٧ أفراد وتمت استرجاع الاستمارات كاملة مع الإجابات الكاملة من طرف كل العمال أي نسبة الإجابة والإرجاع ١٠٠%، فبما أن نشاط الوكالة هو إدارة المخاطر فقد تم فهم محتوى الاستبيان من طرف العمال

-خصائص أفراد العينة (خصائص ديموغرافية)

جدول رقم (٢): يبين خصائص أفراد العينة.

المتغير	الفئات والسمات	التكرار	النسبة%
الجنس	ذكر	٢	٢٨,٦
	أنثى	٥	٧١,٤
	المجموع	٧	١٠٠
السن	أقل من ٣٠ سنة	١	١٤,٣
	بين ٣٠ و٤٠ سنة	٣	٤٢,٩
	أكثر من ٣٠ سنة	٣	٤٢,٩
	المجموع	٧	١٠٠
الحالة المهنية	إطار	٤	٥٧,١
	عون	٣	٤٢,٩
	المجموع	٧	١٠٠
سنوات الخبرة	من ١ إلى ٥	٣	٤٢,٩
	من ٦ إلى ١٠	١	١٤,٣
	أكثر من ١٠	٣	٤٢,٩
	المجموع	٧	١٠٠
القسم الذي يعمل فيه	استقبال	١	١٤,٣
	انتاج	٢	٢٨,٦
	حوادث	٢	٢٨,٦
	محاسبة	٢	٢٨,٦
	مجموع	٧	١٠٠

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

١- **حسب متغير الجنس**: نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر مفردات العينة من الإناث بنسبة ٧١,٤% أما باقي العينة المتمثلة في ٢٨,٦٪ فهي تمثل ذكور، ومنه نجد أن أغلب أفراد العاملين في الوكالة هم إناث

٢- **حسب متغير السن**: نلاحظ حسب الجدول أن أفراد العينة يتوزعون على فئتين (بين ٣٠ و٤٠) و (أكثر من ٤٠) بالتساوي أي بنسبة ٤٢,٩% بينما نجد العمال أقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٤,٣% فقط هذا ما يعني أن العاملين في الوكالة الأكثر من ٣٠ سنة بنسبة ٨٥,٧% وهذا جيد بالنسبة للوكالة.

٣- **حسب متغير الحالة المهنية**: نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى إطار أكبر من مستوى الأعوان في الوكالة حيث قدرت نسبة الإطار ب ٥٧,١% أما الأعوان ب ٤٢,٩% أي أن المستوى المهني في الوكالة جيد.

٤- **حسب متغير الأقدمية**: من حيث الخبرة في العمل، نجد أن العينة انقسمت بنسبة ٤٢,٩% بالنسبة للعاملين من ١ إلى ٥ سنوات وكذلك بالنسبة للعاملين أكثر من ١٠ سنوات خبرة أما العاملين بين ٦ إلى ١٠ سنوات كان بنسبة ١٤,٣%، وهذا عامل إيجابي وجيد للوكالة.

٥- **حسب متغير قسم العمل**: نلاحظ أن العاملين يتوزعون بنسب متساوية ٢٨,٦% على خلاف الاستقبال بنسبة ١٤,٣%

-الأساليب ومصادر جمع المعلومات:

استخدمت في هذا الاستبيان نوعين من المصادر لجمع البيانات والمعلومات كانت كالتالي:

أ- **مصادر ثانوية**: والمتمثلة في المصادر النظرية من الكتب وأطروحات ومذكرات ومواقع إلى غيرها، التي تناولت مواضيع إدارة المخاطر وشركات التأمين وبما أن الأطروحة التي أنا بصدد دراستها هي دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية فقد اختيرت إشكالية وتم تحديد العينة التي تخدم موضوع البحث.

ب- **المصادر الأولية**:قد تم الاستعانة بالاستبيان للوصول إلى مدى حد المنتجات التأمينية للمخاطر المالية التي تتعرض لها الوكالة بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع مدير الوكالة.

انقسم الاستبيان إلى ٣ أقسام:

-قسم المعلومات الشخصية: الجنس، السن، الحالة المهنية، الأقدمية، القسم الذي يعمل فيه.

قسم الثاني: خاص بالأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، تم تقسيمها على ٦ محاور وهي: علاقة المنتجات بالمخاطر المالية، هدف الوكالة، اكتشاف الخطر، تقييم الخطر، إدارة الخطر، تقييم والمراجعة.

قسم الثالث: كان عبارة عن مقومات داعمة لإدارة المخاطر.

وقد كانت الإجابة على هذه المحاور باستخدام سلم ليكارت الثلاثي كما يلي:

١	٢	٣
لا أوافق	محايد	أوافق

ولتحديد طول الخلايا مقياس ليكارت الثلاثي، تم حساب المدى (٣-١=٢) ثم تقسيمه على عدد الخلايا (٣/٢=٠,٦٦) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي ١ لتحديد الحد الأدنى للخلية، وعليه يتم تفسير النتائج حسب الجدو التالي:

جدول رقم (٣): جدول يوضح إجابات الأسئلة وترميزها

الاجابة	الرمز	الفئة
لا أوافق	١	من ١ إلى ١,٦٦
محايد	٢	من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣
أوافق	٣	من ٢,٣٤ إلى ٣

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع ٠٣ : الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم القيام بتحليل البيانات الأولية باستخدام الحزمة الإحصائية للبرنامج (spss) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- قياس معامل ألفا كرونباخ للتعرف على ثبات وصدق الاستبيان ٦٧%.

- متوسطات الحسابية وانحرافات معيارية.
- معامل الاختلاف لقياس درجة اختلاف الإجابات عن متوسط الحسابي لها.

المطلب الرابع: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.

سأتناول من خلال هذا المطلب عرض وتحليل البيانات الاستبيان، حيث تم اعداد جدول توزيع تكراري لمتغيرات الدراسة، كل متغير على حدى.

تحليل اتجاهات الأفراد نحو متغيرات الدراسة:

الجدول التالي يلخص النتائج لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (٤): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور الأول

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
علاقة المنتجات بالمخاطر	تنويع المنتجات التأمينية يقلل من المخاطر المالية	العدد	١	١	٥	٢,٥٧	٠,٧٨	٠,٣٠٦
		النسبة	١٤,٣	١٤,٣	٧١,٤			
	المنتجات الحديثة هي سبب ارتفاع المخاطر المالية	العدد	٠	١	٦	٢,٨٦	٠,٣٧	٠,١٣٢
		النسبة	٠	١٤,٣	٨٥,٧			
	المنتجات التقليدية لا تكلف الوكالة بالمخاطر	العدد	٤	٠	٣	١,٨٦	١,٠٦	٠,٥٧٤
		النسبة	٥٧,١	٠	٤٢,٩			
المجموع						٢,٤٣	٠,٧٤	٠,٣٣٧

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى المتعلقة بدور تنويع المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية كان متوسط حسابها ٢,٥٧ معبرا عن الخيار موافق كما كانت قيمة معامل الاختلاف فيه ٠,٣٠ أصغر من ٠,٥ إذن نقول أن أغلب الإجابات كانت موافقة على أن التنويع في المنتجات التأمينية يقلل من المخاطر المالية.

أما بالنسبة للعبارة الثانية فإن توسطها الحسابي يساوي القيمة ٢,٨٦ أي يعبر عن خيار موافق كما كانت قيمة معامل الاختلاف فيه ٠,١٣ أصغر من ٠,٥ أي أن أغلب إجابات العينة كانت موافقة على أن المنتجات الحديثة هي سبب ارتفاع المخاطر المالية.

بالنسبة للعبارة الثالثة قدر متوسط الحسابي ١,٨٦ أي أن إجابات الفئة كانت محايدة كما كان قيمة معمل الاختلاف أكبر من ٠,٥ مما يعني أن هناك تشتت في الإجابات أي أن أفراد العينة كانوا محايدين في ما يخص بالمنتجات التقليدية إذ كانت لا تكلف الوكالة بالمخاطر.

كما كان مجموع المتوسط الحسابي ٢,٤٣ هذا ما يدل على أن أغلب إجابات أفراد العينة كانت موافق على ارتباط المنتجات التأمينية بالمخاطر المالية ووجود علاقة بينهما كما كان مجموع معامل الاختلاف ٠,٣٣ أقل من ٠,٥ ومنه أغلب الإجابات موحدة.

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور الثاني

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
هدف الوكالة	تهدف الوكالة إلى معالجة المخاطر التي تواجهها من منتجاتها	العدد	٤	٠	٣	١,٨٦	١,٠٦	٠,٥٧٤
		النسبة	٥٧,١	٠	٤٢,٩			
	تهدف الوكالة إلى تجنب المنتجات التي تعرضها للمخاطر المالية	العدد	٦	٠	١	١,٢٩	٠,٧٥	٠,٥٨
		النسبة	٨٥,٧	٠	١٤,٣			
المجموع						١,٥٧	٠,٩١	٠,٥٧٩

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى المتعلقة بهدف الوكالة إلى معالجة المخاطر التي تواجهها من منتجاتها كانت إجابات العينة محايدة حسب متوسط الحسابي ٠,٨٦ وكانت الإجابات مشتتة حسب معامل اختلاف أكبر من ٠,٥.

أما بالنسبة للعبارة الثانية المتعلقة بتجنب الوكالة للمنتجات التي تعرضها للمخاطر المالية كان متوسط حسابها ١,٢٩ أي أن أفراد العينة غير موافقين على هذا كما كان معامل اختلاف أكبر من ٠,٥ أي أن هناك تشتت في الإجابات.

كما كان مجموع المتوسط الحسابي مساويا للقيمة ١,٥٧٥ أي بما أنه أصغر من ١,٦٦ نقول إن إجابات أفراد العينة كانت لا أوافق أي أن الوكالة لا تهدف إلى تجنب منتجات تعرضها للخطر كما أنها لا تعالج المخاطر التي

تواجهها وبما أن مجموع معامل الاختلاف بلغ ٠,٥٧٩ أي أكبر من ٠,٥ نقول على أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة المعلقة بالمحور الثاني وهو هدف الوكالة.

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور الثالث

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
اكتشاف الخطر	تعتمد الوكالة على معلومات تنبئية في كشف الخطر	العدد	٤	١	٢	١,٧١	٠,٩٥	٠,٥٥
		النسبة	٥٧,١	١٤,٣	٢٨,٦			
المجموع						١,٧١	٠,٩٥	٠,٥٥

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

بالنسبة للمحور الثالث، جاءت العبارة الوحيدة المتعلقة باعتماد الوكالة على معلومات تنبئية في كشف الخطر متوسط حسابي مساويا للقيمة ١,٧١ مما يعني أن إجابات أفراد العينة محايدة كما أن معامل الاختلاف أكبر من ٠,٥ أي هناك تشتت في إجابات.

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور الرابع

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
تقييم الخطر	تقيم الوكالة الخطر على حجم خطورته	العدد	٣	٠	٤	٢,١٤	١,٠٦	٠,٤٩
		النسبة	٤٢,٩	٠	٥٧,١			
	تقيم الوكالة الخطر اعتمادا على العوائد والتكاليف	العدد	٧	٠	٠	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
		النسبة	١٠٠	٠	٠			
المجموع						١,٥٧	٠,٥٣	٠,٣٣

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

نلاحظ من خلال الجدول أن العبارة الأولى من المحور الرابع المتعلقة باعتماد الوكالة الخطر على حجم خطورته بلغ متوسط حسابي ٢,١٤ أي محايد قريب من الموافقة كما بلغ معامل الاختلاف ٠,٤٩ أي أن هناك توافق بين إجابات أفراد العينة.

كما بلغ المتوسط الحسابي للعبارة الثانية ١ أي أن كل العينة كانت ذات إجابة موحدة كما أن معامل الاختلاف كان ٠ أي أن أفراد العينة متوافقين على إجابة لا أوافق أن الوكالة تقيم الأخطار اعتمادا على العوائد والتكاليف.

بلغ مجموع المتوسط الحسابي ١,٥٧ أي لا أوافق ومجموع معامل الاختلاف ٠,٣٣ أي أجوبة أفراد العينة متوافقة.

جدول رقم (٨): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور الخامس

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
إدارة الخطر	تعتمد الوكالة على نفسها في معالجة المخاطر.	العدد	٤	١	٢	١,٧١	٠,٩٥	٠,٥٥
		النسبة	٥٧,١	١٤,٣	٢٨,٦			
	تعتمد الوكالة على تحويل الخطر إلى شركات إعادة التأمين.	العدد	٦	٠	١	١,٢٩	٠,٧٥	٠,٥٨
		النسبة	٨٥,٧	٠	١٤,٣			
المجموع						١,٥	٠,٨٥	٠,٥

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

بالنسبة لنتائج المحور الخامس كان المتوسط الحسابي للعبارة الأولى المتعلقة باعتماد الوكالة على نفسها في معالجة المخاطر ١,٧١ أي أن أفراد العينة محايدون في الإجابة، كما بلغ معامل الاختلاف ٠,٥٥ أي هناك تشتت في الإجابات.

أما المتوسط الحسابي للعبارة الثانية فقد كان ١,٢٩ أي لا أوافق ومعامل الاختلاف ٠,٥٨ أي هناك تشتت بين أفراد العينة.

بلغ مجموع المتوسط الحسابي ١,٥ أي أن أصحاب العينة ليسوا موافقين على أن الوكالة تقوم بالاعتماد على نفسها أو على شركات إعادة التأمين في مواجهة المخاطر وإدارتها كما أن معامل الاختلاف كان أكثر من ٠,٥ أي إجابات العينة متشتتة.

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور السادس

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
تقييم ومراجعة	تقوم الوكالة بتقييم ومراجعة للمخاطر التي تتعرض لها.	العدد	٥	٠	٢	١,٥٧	٠,٩٧	٠,٦٢
		النسبة	٧١,٤	٠	٢٨,٦			
المجموع						١,٥٧	٠,٩٧	٠,٦٢

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

بالنسبة للمحور السادس المتعلق بتقييم والمراجعة جاءت العبارة المتعلقة بقيام الوكالة بتقييم ومراجعة المخاطر التي تتعرض لها كان المتوسط الحسابي ١,٥٧ مما يعني أن الأفراد لا يوافقون على هذا كما أن معامل الاختلاف بلغ ٠,٦٢ أي هناك تشتت في إجاباتهم.

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف للمحور السابع

المحور	العبارة	المقياس	تكرارات ونسب مئوية			المتوسط	الانحراف	معامل الاختلاف
			١	٢	٣			
			لا أوافق	محايد	أوافق			
مقومات الداعمة لإدارة المخاطر في الوكالة	إدارة المخاطر داخل الوكالة مهم جدا	العدد	١	٠	٦	٢,٧١	٠,٧٥	٠,٢٧
		النسبة	٨٥,٧	٠	١٤,٣			
	تكوين لجنة إدارة مخاطر ولائية يساعد في الحد من المخاطر	العدد	٦	٠	١	١,٢٩	٠,٧٥	٠,٥٨
		النسبة	٨٥,٧	٠	١٤,٣			
	تستخدم الوكالة طرق حديثة تكنلوجية في التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها	العدد	٦	٠	١	١,٢٩	٠,٧٥	٠,٥٨
		النسبة	١٤,٣	٠	٨٥,٧			
المجموع						١,٧٦	٠,٧٥	٠,٤٨

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

بالنسبة للمحور الأخير المتعلق بالمقومات الداعمة لإدارة المخاطر في الوكالة جاءت العبارة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٧١ أي أن أفراد العينة موافقون على أن إدارة المخاطر داخل الوكالة مهم جدا كما أن معامل الاختلاف كان أصغر من ٠,٥ أي أن إجابات الأفراد كانت متوافقة.

أما المتوسط الحسابي للعبارة الثانية كان ١,٢٩ أي لا أوافق بتكوين لجنة ولائية تساعد على الحد من المخاطر كما أن الانحراف المعياري ٠,٥٨ أي هناك تشتت في الإجابات.

المتوسط الحسابي للعبارة المتعلقة باستخدام الوكالة لطرق حديثة تكنلوجية في التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها كان ١,٢٩ ومعامل الاختلاف ٠,٥٨ أي أن أفراد العينة لا يوافقون وأجوبتهم مشتتة.

بلغ مجموع المتوسط الحسابي ١,٧٦ أي أن أفراد العينة محايدون مجموعا كما أن مجموع معامل الاختلاف كان أصغر من ٠,٥ ومنه نقول وجود توافق بين أفراد العينة.

الجدول رقم: (١١) ملخص لنتائج متغيرات الدراسة:

المتغير	المتوسط الحسابي	معامل الاختلاف
علاقة المنتجات بالمخاطر	٢,٤٣	٠,٣٣
هدف الوكالة	١,٥٧	٠,٥٧
اكتشاف الخطر	١,٧١	٠,٥٥
تقييم الخطر	١,٥٧	٠,٣٣
إدارة الخطر	١,٥	٠,٥٧
التقييم والمراجعة	١,٥٧	٠,٦٢
المقومات الداعمة	١,٧٦	٠,٤٨

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات برنامج (SPSS)

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المتغير الأول، علاقة المنتجات بالمخاطر بلغ متوسط حسابي (٢,٤٣) أي أن أغلب الإجابات كانت موافق على العبارة، كما كانت متوافقة حسب معامل الاختلاف (٠,٣٣).

بالنسبة للمتغير الثاني، هدف الوكالة، بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٧) أي لا أوافق ومعامل اختلاف يشير إلى تشتت (٠,٥٧>٠,٥)

بالنسبة للمتغير الثالث، اكتشاف الخطر، بلغ المتوسط الحسابي (١,٧١) أي محايد مع معامل اختلاف يشير إلى التشتت <(٠,٥).

أما بالنسبة للمتغير الرابع، تقييم الخطر، بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٧) لا أوافق، معامل اختلاف (٠,٣٣) توافق الإجابات.

بالنسبة للمتغير الخامس، (١,٥) متوسط حسابي يشير إلى لا أوافق، (٠,٥٧) معامل اختلاف يشير إلى تشتت في إجابات العينة.

أما بالنسبة للمتغير السادس، متوسط حسابي يشير إلى لا أوافق >(١,٦٦) ومعامل اختلاف يشير إلى التشتت >(٠,٥).

بالنسبة للمتغير الأخير، متوسط حسابي يشير إلى أن أفراد العينة محايدون (٢,٣٣>١,٧٦>١,٦٦). أما بالنسبة لمعامل اختلاف فهناك توافق في إجابات العينة (٠,٤٨>٠,٥).

تنويع المنتجات التأمينية في الشركة الوطنية للتأمين:

يعتبر تنويع المنتجات من بين الأهداف الاستراتيجية التي تصبوا إليها مختلف الشركات التجارية الخدمية فهي تمثل جهاز مناعة ضد الانكماش والتأخر، بل وأحد مقومات بقاء الرئيسية لأي مؤسسة من المؤسسات، وفي هذا الصدد تبذل الشركة الوطنية للتأمين مجهودات كبيرة لتنويع منتجاتها وخدماتها استجابة لاحتياجات وتطلعات العملاء وهذا يرجع اهتمام المسؤولين في الشركة الوطنية للتأمين بسياسة التنويع هذه إلى إدراكهم بمدى أهميتها وأثرها في دعم مركز الشركة التنافسي وزيادة ربحها ولكن على الرغم من ذلك يعترف هؤلاء بوجود نوع من التقصير في حق هذه السياسة يمكن إيعازها إلى الأسباب التالية:

- التغيرات المتكررة على مستوى إدارة التسويق بالشركة حيث في كل مرة يتم تغيير هيكلها وإلحاقها بمديرية مساعدة جديدة مما يحول دون ممارسة الوظيفة التسويقية على أحسن وجه.
- نقص الإطارات المؤهلة فنيا وإداريا لتولي مهمة تنويع الخدمات بالشركة.
- ضعف الموارد المالية المخصصة لبحث ودراسة أنواع المنتجات التي يمكن إدخالها إلى السوق.
- عدم اهتمام بموظفي الشركة وتحفيزهم، مما يجعلهم يؤدون العمل بصورة روتينية وفي جو لا يشجع على الابتكار والتطوير.

ومن جهة أخرى يوضح الواقع العملي للشركة الوطنية للتأمين أن النشاط الخدمي فيها ليس موجها بالسوق كما ينص عليه المفهوم الحديث للتسويق ولكنه موجه بالرأي والنظرة الشخصية للإدارة حيث تبين من خلال حواري مع بعض إطارات الشركة بأن تنويع الخدمات يخضع في الغالب لأسس التالية:

- مواجهة المنافسة من طرف شركات التأمين الأخرى سواء المحلية أو الأجنبية.
- مواكبة التطورات العالمية خاصة في مجال استخدام التكنلوجيا.
- استغلال إمكانيات الشركة الوطنية للتأمين وانتشارها جغرافيا.

وحسب اعتقادي فإن هذه الأسس المعتمدة ليست بالأسس العلمية السليمة التي يرتكز عليها قرار إضافة المنتجات الجديدة، فهي لا تمثل ضمان لإقبال العملاء على هذه الخدمات وذلك راجع إلى ما يلي:

- إن سعي الشركة الوطنية للتأمين لمواجهة منافسيها وتقليد منتجاتهم أحيانا قد لا يتلاءم تارة مع حجم الشركة وقدرتها وامكانياتها التسويقية، حيث من الممكن أن تكون تلك الخدمات والمنتجات جديدة بالنسبة إليها لكنها ليست كذلك بالنسبة لسوق التأمين الجزائري أو الشركات المنافسة التي تنفرد بميزة الأسبقية والخبرة في تقديمها.
- إن قيام الشركة بتنويع خدماتها بغرض مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في قطاع التأمين لا يعني أن تلك الخدمات سوف تحظى بالقبول الواسع لدى مختلف شرائح العملاء حيث تتفاوت ميوله وامكانيات العملاء من وقت لآخر ومن مكان لآخر.
- إن الاعتماد على القرارات الإدارية وكذا استغلال إمكانية الشركة وانتشارها الجغرافي في إضافة أنواع جديدة من الخدمات لا يمثل الأساس العلمي والموضوعي الصحيح لذلك حيث أن نجاح أو فشل الكثير من هذه الخدمات يتوقف على مدى قبول العملاء والتعامل معها ومن الواضح هنا أن الشركة الوطنية للتأمين لم تقم إلى حد الآن بدراسة جادة على المجتمع الجزائري لتحديد الخدمات التي تناسبه ويمكن أن تنال قبوله العام.

مما سبق استنتج أنه وبالرغم من المساعي الحديثة لمسؤولي الشركة في سبيل تنويع خدماتهم إلا أن المزيج الخدمي لا يزال قاصرا في بعض الجوانب منه، حيث أنه لا يستجيب في عمقه واتساعه لاحتياجات الكثير من الأفراد وهو ما يمكن إرجاعه إلى تغاضي الشركة عن استخدام بحوث التسويق والدراسات السلوكية

بشكل كافي لمعرفة الخدمات التي تحتاجها مختلف القطاعات السوقية، وهذا ما يلقي طبعا أعباء إضافية على إدارة الشركة بشكل عام وإدارة التسويق بشكل خاص من أجل البحث المستمر عن بدائل الخدمات القائمة وخاصة تلك التي تتجه نحو الانحدار في دورة حياتها وتعويضها بأشكال جديدة أكثر قبولا وتوافقا مع الحاجات والرغبات للعملاء.

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
١-١	أنواع التأمين	٩
١-٢	سلسلة الخطر	٣٨
١-٣	العوامل المساعدة في حدوث الخطر	٤٠
١-٤	تقسيمات المخاطر حسب تأثرها	٤١
١-٥	تقسيمات المخاطر حسب مسبباتها ونتائجها	٤١
١-٦	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين	٦٧
١-٧	تطور رقم أعمال للشركة الوطنية للتأمين	٦٨
١-٨	نسبة مبيعات الوكالة	٧٢

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
١	ترتيب شركات التأمين من ناحية الأهمية والإنتاج خلال فترة ٢٠١٠-٢٠١٤	٢٤
٢	خصائص أفراد العينة	٧٥
٣	إجابات الأسئلة وترميزها	٧٧
٤	التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معامل اختلاف المحور الأول	٧٨
٥	المحور الثاني	٨٠
٦	محور الثالث	٨١
٧	محور الرابع	٨٢
٨	محور الخامس	٨٣
٩	محور السادس	٨٤
١٠	محور السابع	٨٥
١١	ملخص لنتائج متغيرات الدراسة	٨٦

١- المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

- إبراهيم أبو النجا، التأمين في القانون الجزائري، الجزء ١، الطبعة ٣، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩١.
- إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، "مبادئ التأمين"، الدار الجامعية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦.
- أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، "إدارة الخطر والتأمين"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٠.
- جديدي معراج، "مدخل لدراسة القانون الجزائري"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠٠٠.
- راشد راشد، "التأمينات البرية الخاصة في ضوء قانون التأمينات الجزائري المؤرخ في ١٩٨٠"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٢.
- راشد راشد، التأمينات البرية الخاصة في ضوء قانون التأمينات الجزائري المؤرخ في ١٩٨٠، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،١٩٩٢ .
- سلامة عبد الله سلامة، الخطر التأمين، الأصول العملية والعلمية، الطبعة الرابعة القاهرة، ١٩٧٤.
- سيد الهواري، "الإدارة المالية والتمويل طويل الأجل" ، دار الجيل للطباعة، عمان، ١٩٨٥.
- السيد مقصود بيان وآخرون، المحاسبة في البنوك وشركات التأمين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- شقيري نوري موسى وآخرون، إدارة المخاطر، دار الميسرة، عمان، الأردن، ٢٠١٢.
- صادق راشد الشمري، استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية، جدار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠١٣.
- عبد الرزاق بن خروف، "التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري"، مطبعة رادكول، الطبعة ٣، الجزائر، ٢٠٠٢.
- عبد الرزاق بن خروف، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري، مطبعة أرد كول؛ ط٣، الجزائر،٢٠٠٢
- عبد العزيز فهمي هيكل، "مبادئ في التأمين"، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، ٢٠١٢.
- عز الدين فلاح، "التأمين مبادئه وأنواعه"، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عيد أحمد أبو بكر، إدارة أخطار شركات التأمين، دار الصفاء للنشر والتوزيع؛ ط١ ، عمان.
- عيد احمد أبو بكر، إدارة المخاطر شركات التأمين، الأردن، ٢٠١١.
- عيد أحمد أبو بكر، وليس إسماعيل السيف، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩،

- فوزي شعبان مدكور، إدارة الصيانة والأمن الصناعي، منشورات كلية التجارة، ١٩٩٧؛ القاهرة.
- محمد توفيق البلقيني، جمال عبد الباقي واصف، "مبادئ إدارة الخطر والتأمين"، دار الكتاب الأكاديمية، مصر، ٢٠٠٤.
- محمد حسين منصور، أحكام التأمين، دار الجامعية للنشر، الإسكندرية مصر،
- محمود مختار الهناسي، مبادئ الخطر والتأمين، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١ مصر.
- نعمات محمد المختار، التأمين التجاري والتأمين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٥.

٢- المذكرات والرسائل

- برغوثي وليد، تقييم جودة خدمات شركات التأمين وأثرها على الطلب في سوق التأمينات الجزائرية ١٩٩٥-٢٠٠٩، دراسة تطبيقية للشركة الجزائرية للتأمينات SAA، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر، ٢٠١٤،
- بوزيدي لمجد، "إدارة المخاطر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، ٢٠٠٩.
- بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠١١.
- زينب ناجم، اكالية النهوض بفرع التأمين على الحياة في الجزائر، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، ٢٠١٢.
- صوار يوسف، "محاولة تقدير خطر عدم تسديد القرض التنقيطي والتقنية العصبية الاصطناعية بالبنوك الجزائرية" أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تلمسان، ٢٠٠٨.
- طبايبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف١، الجزائر.
- عبدلي لطيفة، "دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، ٢٠١٢.
- عبدلي لطيفة، دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجيستر، كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، ٢٠١٢.

- هدى بن محمد، تحليل الملاءة والمردودية لشركات التأمين، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٥،

٣- ملتقيات وندوات:

- عبد الرشيد بن ديب وعبد القادر شلالي، مداخلة بعنوان مدخل استراتيجي لإدارة المخاطر، الملتقى الدولي الثالث حول استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات الأفاق والتحديات يومي ٢٥-٢٦ نوفمبر ٢٠٠٨، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، ٢٠٠٨.
- عصماني عبد القادر، أهمية بناء أنظمة لإدارة المخاطر لمواجهة الأزمات في المؤسسات المالية، الملتقى الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، ٢٠-٢١ أكتوبر ٢٠٠٩.
- نوال بن عمارة، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية والدولية والحوكمة العالمية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠-٢١ أكتوبر ٢٠٠٩.

٤- مواقع إلكترونية

- الموقع www.cna.dz
- الموقع www.caar.dz/pdf/r.annuel٢٠١٠.pdf
- الموقع www.saa.dz
- الموقع www.caat.dz
- الموقع www.cnma.dz/arabe/bulltein-chiffre.rar
- الموقع www.ccr.fr/exdi.do
- الموقع www.trustgroup.net/mail/groupnet.algeria
- الموقع www.cagex.dz
- الموقع www.٢a.dz
- الموقع www.ciar.dz
- الموقع www.cna.dz
- الموقع www.sgci.dz
- الموقع www.salama-assurances.dz
- الموقع www.agci.com
- الموقع www.gam.dz.com
- الموقع www.allienceassurances.com

- الموقع www.cardif.com

٥- مراجع باللغة الأجنبية:

-Jacques Blondeau et Christian Partrat، La réassurance: approche technique، Economique،Paris, ٢٠٠٣.

-Franck Le Vallois, Franck Le Vallois, Patrice Palsky, Bernard Paris, Alain Tosetti, Gestion actifPassif en assurance vie : réglementation, outils, méthodes, Economique, Paris, ٢٠٠٣.

-European commission, "Study into the methodologies to assess the overall financial

-position of an insurance undertaking from the perspective of prudential supervision", May,London, ٢٠٠٢.

- Eric Vivier, «Mieux apprécier la solvabilité. », La tribune de l'assurance, N°٤٩, Juillet/Août Paris,٢٠٠٢.

-IAIS,"On Solvency, Solvency Assessments an Actuarial Issues", Committee on solvency and actuarial issues, March, London ٢٠٠٠.

- European commission, "Study into the methodologies to assess the overall financial position of an insurance undertaking from the perspective of prudential supervision", Appendices, May,London, ٢٠٠٢.

- Marchés émergents de l'assurance: les leçons tirées des crises financières », SIGMA, Swiss Re,N°٧/٢٠٠٣.

-Michel Dédier et Peter Taubert, « Conjoncture de l'assurance et cycle économique »,RISQUE, N°٣٣, Janvier /Mars,Paris,١٩٩٨.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية تخصص مالية وبنوك

استمارة دراسة بعنوان:

دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) الجزائر

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر، في العلوم التجارية تخصص مالية وبنوك، حول دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية، والتي كانت شركتكم محل الدراسة، أرجوا منكم مساعدتي في إتمام هذا العمل العلمي، بتعاونكم معي عن طريق الإجابة الواضحة والصادقة على الاستمارة التي وضعتها بين أيديكم، من أجل السماح لي لإتمام هذه الدراسة.

وأحيطكم علما بأن هذه المعلومات تستخدم في إطار البحث العلمي فقط.

ملاحظة هامة: أرجوا من كل مجيب أن يضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

من إعداد الطالب: تحت إشراف:

لخضاري زكرياء أ- جبارة مراد

السنة الدراسية: ٢٠١٨-٢٠١٩.

قائمة الملاحق

أ- المعلومات الشخصية

١- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢- السن: ☐ أقل من ٣٠ سنة ☐ بين ٣٠و٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ سنة

٣- الحالة المهنية: ☐ إطار ☐ عون تنفيذ

٤- الأقدمية: ☐ من ١ إلى ٥ سنوات ☐ من ٦ إلى ١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

٥- القسم الذي يعمل فيه؟ .....

ب-دور المنتجات التأمينية في تقليل من مخاطر المالية وإدارتها.		أوافق	محايد	لا أوافق
٦- علاقة المنتجات بالمخاطر	تنويع المنتجات التأمينية يقلل من المخاطر المالية			
	المنتجات الحديثة هي سبب ارتفاع المخاطر المالية			
	المنتجات التقليدية لا تكلف الوكالة بالمخاطر			
٧- هدف الوكالة	تهدف الوكالة إلى معالجة المخاطر التي تواجهها من منتجاتها			
	تهدف الوكالة إلى تجنب المنتجات التي تعرضها لمخاطر مالية			
٨- اكتشاف الخطر	تعتمد الوكالة على معلومات تنبئية في كشف الخطر			
٩- تقييم الخطر	تقيم الوكالة الخطر على حجم خطورته			
	تقيم الوكالة الخطر اعتمادا على عوائد والتكاليف			
١٠- إدارة مخاطر	تعتمد الوكالة على نفسها في معالجة المخاطر			
	تعتمد على تحويل الخطر إلى شركات إعادة التأمين			
١١- التقييم والمراجعة	تقوم الوكالة بالتقييم والمراجعة للمخاطر التي تتعرض لها			
ج- المقومات الداعمة لإدارة المخاطر في الوكالة				
١٢-	إدارة المخاطر داخل الوكالة مهم جدا			
١٣-	تكوين لجنة إدارة مخاطر ولائية يساعد في الحد من المخاطر			
١٤-	تستخدم الوكالة طرق حديثة تكنلوجية في التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها			

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

مستخلص:

إن التأمين بصفة عامه قد تطور وقدم العديد من المنتجات التأمينية الحديثة المواكبة لتكنلوجيا مستمرة التطور وأصبحت له فروعا عديدة تتماشي مع الحياة الاقتصادية والاجتماعية، إذ أصبح له أثر بالغ في ترقية الاقتصاد الوطني من خلال ما تقوم به شركات التأمين من تقديم تعويضات نقدية، والتأمين يؤدي إلى نتائج اقتصادية هامة، نتيجة لتوظيف رؤوس الأموال وإعادة تكوينها، ومن أجل دفع العجلة الاقتصادية يتوجب على شركات التأمين التقليل والحد الأقصى لمخاطر التأمين، فالمنتجات التي تقدمها الشركة الوطنية للتأمين بدورها تساهم في الحد من المخاطر ولكنها تحتاج إلى النظر الأدق من إدارة المخاطر من أجل تحديث وضبط قواعد والشروط لتقديم خدمة التأمين.

وفي دراستنا حاولنا تسليط الضوء على دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين من خلال معرفة إلى أي مدى يمكن للمنتجات التأمينية أن تساهم في التقليل من المخاطر المالية التي تواجه الوكالة محل الدراسة بصفة خاصة والشركة الوطنية للتأمين بصفة عامة والتأمين بشكل أكبر.

المقدمة العامة

تواجه مختلف المنظمات والمؤسسات المالية عديد من المخاطر عند ممارسة أعمالها المختلفة ، مما يؤدي إلى تعرض هذه الأعمال إلى العديد من الأزمات ، تتمثل عموما في حالة عدم التأكد ، ولعل التحدي الأساسي الذي يواجه الإدارة هو تحديد مقدار حجم عدم التأكد الذي تقبل به لتستطيع بموجبه بلوغ أهدافها الاستراتيجية المسطرة مسبقا ، وعدم التأكد بالأساس يمثل حالتين هما الفرص المتاحة والتهديدات التي تحيط بالمؤسسة باحتمالية تؤدي إما لنجاح المؤسسة أو فشلها ، لذلك على المنظمات التي ترغب بالبقاء في دنيا الأعمال والتنافس بكفاءة في السوق أن تبحث عن الوسائل التي تعمل على تقليل تعرض المنظمات لمثل هذه الأخطار .

ومن هنا نجد أن المؤسسة تحتاج إلى ما يسمى بإدارة المخاطر حيث تسهم هذه الأخيرة في تمكين الإدارة في التعامل مع ما يمكن أن تتعرض له المؤسسة من مخاطر وصعوبات في المستقبل يمكن أن تعرقل مسارها الاستراتيجي. كما أنها تساهم في تحقيق الموازنة المثلى بين العوائد والمخاطرة المرتبطة بها ومن ثم الاستخدام الفعال والكفء للموارد التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

تعتبر إدارة المخاطر جزء أساسيا في الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة ، وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها ، بهدف تحقيق المزايا المستدامة من كل نشاط ومن محفظة كل أنشطتها ، لذلك نجد أن إدارة المخاطر تسعى جاهدة لمعرفة ما يحيط بالمؤسسة من فرص وتهديدات ، ومن أجل تقليص حالات عدم التأكد وهذا ما يجعلها تبحث دوما عن مختلف الوسائل والطرق التي تمكنها من التنبؤ بما يمكن أن تتعرض له من مخاطر ومعوقات في المستقبل ، بالإضافة إلى أنها ليست وسيلة محصورة على المؤسسات والمنظمات العامة فقط ، ولكنها أيضا لكل الأنشطة طويلة وقصيرة الأجل .

إن التركيز الأساسي لإدارة المخاطر الجيدة هو التعرف على هذه الأخطار وتقدير حجمها ومعالجتها حيث أنها تساعد على فهم الجوانب الإيجابية والسلبية المحتملة لكل العوامل التي قد تؤثر على المؤسسة وباعتبار إدارة المخاطر كعلم فهي تعتمد على التحليل الواقعي لهيكلة المخاطر والاستعانة بالنماذج القياسية والحسابية، وباعتبارها كفن فهي تتطلب اختيار النموذج المناسب، ومحاولة تعميمه بنجاح وفاعلية في المؤسسة. حيث تعتبر شركات التأمين وسيلة من وسائل إدارة المخاطر بالنسبة للمؤسسات والأنشطة الأخرى، ولكن هذا لا يمنع أن تكون شركات التأمين نفسها معرضة للمخاطر وتحتاج إلى استراتيجية فعالة وإدراك تام لمنتجات وخدمات شركات التأمين كما يجب أيضا

أن تندمج إدارة المخاطر مع ثقافة الشركة عن طريق سياسة فعالة وبرنامج يتم إدارته بواسطة أكثر المدراء خبرة وتحديد المسؤوليات داخل الشركة لكل مدير وموظف مسؤول عن إدارة المخاطر.

كما يعتبر التأمين أحد الأنشطة الخدمية التي يعرف تطورا و انتشارا كبيرا لأنه لم يكن نشاطا حديث العهد بل نشأ قديما مع فكرة التعامل ، و تطور بتقدير حياة الإنسان التي أن وصل إلي الصورة التي هو عليها في عصرنا الحالي زيادة على اعتباره وسيلة للحماية من الخطر فهو يأثر إيجابياً في العديد من المتغيرات الاقتصادية بحيث يمثل أحد قنوات التمويل كونه وسيلة للادخار والاستمرار، و ذلك من خلال رؤوس الأموال المدخرة التي تتجمع لدى شركات التأمين انطلاقاً من الأقساط التي يدفعها المؤمن لهم وبعدها هذه الشركات تقوم بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم ، و الأرصدة النقدية الباقية توجه الاستثمار خطط التنمية الاقتصادية.

ومن كل هذا نجد أنه من المهم وجود قسم إدارة المخاطر في شركات التأمين وعلاقة المنتجات التأمينية في تقليل من مخاطر المالية والذي سيكون محور دراستي في هذا البحث.

إشكالية الدراسة:

والتي سيتم صياغتها على النحو التالي:

فيما يكمن دور المنتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو التأمين وما هي الخدمات التأمينية التي تقدمها شركات التأمين؟
- هل تختلف إدارة المخاطر في شركات التأمين عن إدارة المخاطر في القطاعات الاقتصادية الأخرى؟
- ما هي المنتجات التأمينية التي تقدمها وكالة (SAA) وكيف تقلل من مخاطر المالية؟

فرضيات الدراسة:

- التأمين هو وسيلة لإدارة المخاطر كما يقدم خدمات ومنتجات تقليدية وحديثة
- إدارة المخاطر في شركات التأمين لا تختلف عن إدارة المخاطر في باقي القطاعات
- تقدم الوكالة (SAA) منتجات وخدمات حديثة كما تدعم إدارة المخاطر من خلال شروط في العقد

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث في كونه يتناول أحد أهم العناصر المكونة للقطاع الاقتصادي والتي تتمثل في شركات التأمين ، وهي تعمل على تأمين مختلف المؤسسات والأنشطة من كل أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها ، لذلك على شركات التأمين نفسها حماية أنشطتها من أي خطر قد يؤثر عليها أو يعيق استمراريتها ، وهذا ما سيؤثر بالسلب على نشاط التأمين ومنه على القطاع الاقتصادي ، محاولا من خلال الدراسة في هذا البحث على اظهار دور منتجات التأمينية في التقليل من المخاطر المالية و أهم السبل والوسائل الناجحة في تجنب المخاطر للحفاظ على بقاء شركات التأمين وتطويرها أكثر فأكثر مما يزيد من استقرارها والرفع من كفاءتها الإنتاجية وقدراتها التنافسية ، ومنه المساهمة في الناتج الوطني وكذا في استقرار المجتمع .

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- توضيح ماهية التأمين في الجزائر.
- التعرف على مختلف خدمات ومنتجات التأمين.
- توضيح أكثر لمختلف المخاطر التي تواجه شركات التأمين.
- إبراز أهمية المنتجات المالية في التقليل من المخاطر المالية.
- إثارة بعض النقاط لمواصلة البحث في الموضوع.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

كما تعود أسباب اختياري لهذا الموضوع إلى:

- قلة الأبحاث والدراسات التي تتناول هذا الموضوع
- أهمية شركات التأمين كمكون أساسي في القطاع الاقتصادي
- تزايد تعرض شركات التأمين الجزائرية لمخاطر متعددة، فرضت إيجاد طريقة مناسبة وذات تأثير فعال، تمكنها من تخطي مختلف العقبات التي فرضتها هاته المخاطر.
- عدم اهتمام شركات التأمين الجزائرية بضرورة استحداث وظيفة خاصة بإدارة المخاطر يكون هدفها التصدي لمختلف المخاطر التي تواجهها ومعالجتها معالجة علمية وفق أسس تقنية واضحة.

- محاولة تقديم طريقة مبنية على أسس علمية ومنهجية في التعامل مع المخاطر التي تفرضها تغيرات البيئة المختلفة.
- التعمق في هذه الدراسة من خلال الجانب الميداني.

منهج الدراسة:

لقد اتبعت في دراستي منهجين رئيسيين هما، المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي أستطيع إحاطة بكل جوانب الموضوع، اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة وكذا اعتمدنا على منهج دراسة الحالة من خلال إجراء مقابلات شخصية، تحليل استبيانات أجريت للعاملين بالوكالة من أجل استخلاص بعض التوصيات.

حدود الدراسة:

أولا: المكانية: من خلال مختلف المراجع والكتب ومذكرات وغيرها التي تخدم الموضوع بالإضافة إلى ما سيتم تناوله في الجانب الميداني.

ثانيا: الزمنية: في الفترة الأخيرة التي بدأ ازدهار نشاط التأمين في الجزائر وظهرت فيها العديد من المخاطر وبالتحديد من سنة ٢٠١٤.

أدوات الدراسة ومصادر البيانات:

- المراجع والكتب التي صدرت في هذا المجال.
- البحث عن طريق مواقع الانترنيت.
- مقابلات شخصية مع مسؤولين في وكالة التأمين.
- استبيان.

الدراسات السابقة:

لقد تم تناول موضوع إدارة المخاطر في شركات التأمين ولم يتم تناول دور المنتجات التأمينية في تقليل من المخاطر المالية من قبل الكتاب والباحثين من الكتاب الذين تناولوا إدارة مخاطر شركات التأمين:

- الكاتب الدكتور أسامة عزمي سلام والأستاذ شقيري نوري موسى في كتابهما إدارة الخطر والتأمين

- مذكرة ماجيستير بعنوان إدارة المخاطر في مؤسسات التأمين من إعداد الطالب لمجد بوزيدي، جامعة بومرداس، ٢٠٠٨/٢٠٠٩
- النتائج المتواصل إليها من الدراستين السابقتين:

- التأمين خدمة أجلة وليست حاضرة كبقية الخدمات.
- تختلف خدمة التأمين عن باقي الخدمات من حيث طول مدتها.
- خدمة التأمين تعتمد على استراتيجيات التسويقية خاطئة حيث أن الخصائص التي تتميز بها خدمة التأمين المتمثلة في تأثير السياسات الحكومية حول عرض المنتجات أو تحديد السعر، وأيضا تحديد مفهوم الخطر الذي يختلف باختلاف البيئة ومستوى التطور المادي والثقافي للمجتمع.

هيكل الدراسة:

من أجل الإلمام والإحاطة بجميع جوانب البحث، قمت بتقسيم البحث إلى الفصول التالية:

تناولنا في الفصل الأول ماهية التأمين مفهومه نشأته أهدافه وكذا عناصر التأمين ونشاطات شركات التأمين وأخيرا تم التطرق إلى واقع التأمين في الجزائر.

أما الفصل الثاني تناولنا فيه مفهوم إدارة المخاطر، استراتيجية إدارة المخاطر، وفي الأخير إدارة المخاطر في شركات التأمين.

وأخيرا يأتي الفصل الثالث الذي تم التطرق فيه إلى الشركة الوطنية لتأمين ووكالة التأمين "CAA" الجزائر العاصمة وإظهار أهم المخاطر التي تواجهها مع تقديم كل المدخولات والمخرجات الوكالة لسنة ٢٠١٨ ثم ارتأيت لتقديم استبيان يبين علاقة المنتجات التأمينية بالمخاطر المالية داخل الوكالة محل الدراسة.